فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها

إعداد

رقية علي حسين جبر

إشراف

الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراة فلسفة في التربية تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

٢٠١٠م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالبة: رقية علي جبر

أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : رقية علي جبر

التوقيع:

التاريخ: 2010/7/6

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الطالبة : رقية علي جبر. بتاريخ : 2010/6/22 وعنوانها : " **فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها**"

وقد أجيزت بتاريخ: 2010/7/6

أعضاء لجنة المناقشة :		التوقيع
الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي	عضواً مشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور حارث عبود عباس	عضواً	.....
الدكتور غازي جمال خليفة	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكر فضله الذي سدد خطاي وأعانني وتفضل علي بعونه ولطفه، وأصلي وأسلم على خير البرية، سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- المعلم الأول، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وبعد أن من الله علي بإتمام هذا العمل، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي، الذي أشرف على هذا العمل إشرافا متكاملا، فلم يبخل بجهد أو نصيحة أو توجيه، وكان مثالا للعالم المتواضع الكريم بعلمه ووقته، والمرشد الحريص الأمين؛ ليخرج هذا العمل بأفضل صورة، فجزاه الله كل خير، وبارك له في علمه ووقته.

كما أشكر الدكتور أيمن خاطر الذي قام بالمعالجة الإحصائية.

كما وأشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المشاركة وهم:

الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو ، الأستاذ الدكتور حارث عبود عباس، الدكتور غازي جمال خليفة.

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، ولا يفوتني أن أشكر الآنسة فاتنة عيد، مديرة مدرسة أروى بنت عبد المطلب الأساسية، ومعلمة التربية الإسلامية ريما الهدبان ومعلمة الحاسوب في المدرسة نفسها ، على المساعدة في تسهيل المهمة. كما أتوجه بالشكر إلى مديرية تربية عمان الرابعة على تسهيل المهمة في مدارسها، وأشكر السادة المحكمين على ما أبدوه من ملاحظات قيمة، أسهمت في قوة العمل وجودته.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى سيد الخلق - المعلم الأول- صلى الله عليه وسلم- حبا واعتذارا

إلى والدي الكريمين، اللذين غرسا فينا حب العلم، حبا ووفاء

إلى زوجي العزيز د. أسامة التايه، شكرا وعرفانا وتقديرا

إلى أولادي عمر ومحمد وفاطمة: حبا وشكرا ودعاء

إلى إخوتي وأختي

إلى أهل القرآن، وحملته

إلى كل معلم ومعلمة لكتاب الله تعالى

أهدي عملي المتواضع،

راجية من الله تعالى التوفيق والقبول والسداد.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

التفويض..... ب
قرار لجنة المناقشة..... ج
الشكر والتقدير..... د
الإهداء..... ه
قائمة المحتويات..... و
قائمة الجداول..... ح
قائمة الملاحق..... ط
الملخص باللغة العربية..... ي
ABSTRACT..... ل
الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها..... ٢
المقدمة :..... ٢
مشكلة الدراسة:..... ٥
عناصر مشكلة الدراسة:..... ٥
فرضيات الدراسة:..... ٥
أهمية الدراسة:..... ٥
التعريفات الإجرائية:..... ٦
محددات الدراسة:..... ٦
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة..... ٨
أولا: الإطار النظري:..... ٨
ثانيا: الدراسات ذات الصلة:..... ٣٥
التعقيب على الدراسات ذات الصلة:..... ٣٨
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات..... ٤٢
منهجية الدراسة:..... ٤٢
أفراد الدراسة:..... ٤٢
أدوات الدراسة:..... ٤٣
إجراءات الدراسة:..... ٤٧
تصميم الدراسة:..... ٤٩
المعالجة الإحصائية:..... ٥٠
الفصل الرابع : نتائج الدراسة..... ٥٢
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... ٥٢
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... ٥٢
ثالثا النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:..... ٥٥
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات..... ٥٨
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:..... ٥٨
ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:..... ٥٩
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:..... ٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات ٦٠
المراجع ٦١
أولاً: المراجع العربية : ٦١
ثانياً: المراجع الأجنبية: ٦٧
ثالثا: المصادر الألكترونية: ٦٧
الملاحــق ٦٨
الملحق رقم (١) : الإذن الرسمي بتسهيل المهمة ٦٩
الملحق رقم (٢) : أسماء السادة المحكمين ٧١
الملحق رقم (٣) : خطوات التصميم التعليمي للبرمجية ٧٢
الملحق رقم (٤) : دروس التلاوة المجودة المبرمجة ٧٣
الملحق رقم (٥) : الأنشطة الورقية المصاحبة للبرمجية ١٢٦
الملحق رقم (٦) : الاختبارالتكويني الورقي المرافق للبرمجية ١٣٩
الملحق رقم (٧) : جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للجانب النظري ١٤٢
الملحق رقم (٨) : الاختبار التحصيلي للجانب النظري ١٤٣
الملحق رقم (٩) : معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب النظري ١٤٨
الملحق رقم (١٠) : فقرات اختبار التلاوة للجانب العملي ١٤٩
الملحق رقم (١١) : معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب العملي ١٥٢
الملحق رقم (١٢) : مقياس الاتجاهات نحو تعلم التلاوة المجودة بالبرمجية الحاسوبية ١٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المجموعة	٥٨
٢-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة القبلي والبعدي باختلاف طريقة التدريس	٧١
٣-	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة البعدي باختلاف طريقة التدريس	٧٢
٤-	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة البعدي باختلاف طريقة التدريس.	٧٤
٥-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" الفرق بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية وبعد تطبيقها	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	الإذن الرسمي بتسهيل المهمة	٩٢
٢-	أسماء السادة المحكمين للعمل	٩٥
٣-	خطوات التصميم التعليمي للبرمجية الحاسوبية	٩٨
٤-	دروس التلاوة والتجويد وفق خطوات إعدادها في البرمجية	١٠١
٥-	نماذج الأنشطة الورقية المرافقة للبرمجية	١٥٥
٦-	نماذج الاختبارات التكوينية الورقية المرافقة للبرمجية	١٧٥
٧-	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للجانب النظري	١٨٢
٨-	فقرات الاختبار التحصيلي للجانب النظري	١٨٤
٩-	معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب النظري	١٩٢
١٠-	فقرات الاختبار الأدائي العملي	١٩٤
١١-	معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب العملي	١٩٧
١٢-	فقرات مقياس الاتجاهات نحو البرمجية	١٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها

إعداد

الطالبة: رقية علي جبر

إشراف

الأستاذ الدكتور : أمين أبولاوي

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها.

وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مكونات برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوّدة لطالبات المرحلة الأساسية في الأردن؟

٢- ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اكتساب مهارات التلاوة والتجويد لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن ؟

٣- ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوها ؟

تكون أفراد الدراسة من (٨٩) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة أروى بنت عبد المطلب التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٠/٢٠٠٩، حيث تم اختيار شعبتين اختيارا عشوائيا، الأولى تجريبية وعددها (٤٥) طالبة، درست باستخدام البرمجية، والثانية ضابطة وعددها (٤٤) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة أربع أدوات من إعدادها تم التأكد من صدقها وثباتها، وهذه الأدوات هي: البرمجية المحوسبة، واختبار الأداء العملي، والاختبار التحصيلي النظري، ومقياس الاتجاهات.

وقد أظهرت النتائج أن مكونات البرمجية الحاسوبية، كانت فاعلة جداً في مستوى النتائج التي حققتها طالبات المجموعة التجريبية، وهذه المكونات هي: العروض التقديمية النموذجية لتدريس التلاوة والتجويد، متضمنة الإجراءات التعليمية التعلمية المناسبة، وأنماط التقويم المتنوعة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما أظهرت النتائج: أن المتوسطات الحسابية لنتائج المجموعة التجريبية على الاختبارات البعدية، كانت أعلى من المتوسطات الحسابية لنتائج المجموعة الضابطة ، وقد بلغ المجموع الكلي لاختبار التلاوة والتجويد البعدي للمجموعة التجريبية (64.44)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة، اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ (49.87).

كما بينت النتائج: أن اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية كانت إيجابية جداً نحو البرمجية الحاسوبية، حيث تبين وجود فرق بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية وبعد تطبيقها، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة ، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي على مقياس الاتجاهات نحو استخدام البرمجية.

وقد أوصت الدراسة بتدريس أحكام التلاوة المجودة في إطار تقنيات التعليم وحوسبة قواعد التلاوة المقررة للمرحلة الأساسية خاصة والمراحل الأخرى عامة .

كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين في تدريس التلاوة المجودة في إطار تقنيات التعليم والبرمجيات المحوسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Effect of Advanced Educational Software Program Based on the Recitation of Qur'an & Tajweed on the Achievement of the Elementary Stage Students in Jordan & their Attitudes towards it

Prepared By:

Ruqia Ali Jaber

Supervised By:

Prof. Dr. Ameen Abu Lawi

ABSTRACT

This study aims at identifying the effect of advanced educational software program based on the recitation of Qur'an and tajweed upon the achievement of the elementary stage female students in Jordan and their attitudes towards it.

The study attempts to answer the following questions:

1- What are the components of the advanced educational software program based on the recitation of Qur'an and tajweed for the elementary stage female students in Jordan?

2- What is the effect of the advanced educational software programs based on the recitation of Qur'an and tajweed for the elementary stage female students in Jordan?

www.manaraa.com

م

3- What are the attitudes of elementary stage female students towards the advanced educational software program based on the recitation of Qur'an and tajweed?

The study participants consisted of (89) female students in the elementary 5th grade in Arwa Bint Abdel Mutaleb school which belongs to the Education Directorate in Amman 4th District during the 1st semester in the academic year (2009/2010). Two groups were randomly selected; an experimental group (n = 45) which was taught using the afore-mentioned software & the control group (n = 44) which was taught using the traditional methods.

The instruments of study were:

1- Theoretical test.

2- Practical test.

3- An attitude questionnaire which was designed by the researcher. The researcher verified the reliability and validity of the tests before teaching.

The material of the study was based on advanced educational software programs based on the recitation of Qur'an and tajweed.

The results showed that the components of the software were very efficient concerning the achievement level of the experimental group.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

These components are the ideal presentations to teach the recitation of Qur'an and tajweed, including the appropriate teaching and learning procedures and the various evaluations.

The results also revealed that the mean averages of the experimental group results in the post-tests were higher than those of the control group. The mean average of the experimental group in the recitation of Qur'an and tajweed post-test was (64.44) which is higher than that of the control group (49.87) which was taught in the traditional method.

The results pointed out that the attitudes of the experimental group were quite positive towards the said software in learning the recitation of Qur'an and tajweed rules. A difference was detected between the average of attitudes before and after using the software in favor of the experimental group, according to (T) calculated value.

The study recommended that the recitation of Qur'an and tajweed rules be taught within the framework of the educational technology and the computerization of the tajweed rules assigned to the elementary stage, in particular, and the other stages, in general.

It also recommended holding special training courses for teachers on teaching the recitation of Qur'an and tajweed rules using the educational technology and computer software.

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة :

تسعى العملية التربوية إلى إعداد الإنسان المتكامل في فكره وسلوكه ووجدانه. وهذا السعي؛ لا يحقق هدفه إلا من خلال مناهج متكاملة تشتمل على منظومة معرفية ومهارية وقيمية متكاملة أفقيا، ورأسيا، تبني الفكر والعقل والسلوك والخلق، بناء راسخاً وعميقا، يجعل من النشء جيلاً صلباً قوياً، مؤثراً في مجتمعه، وسفير خير إلى العالم.

ولذلك قدمت العملية التربوية المنهاج المتكامل بمفهومه الواسع: " جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم" (جامعة القدس، ١٩٩٧، ٩)،

وفيما يتعلق بمنهاج التربية الإسلامية، بوصفه أحد أبرز المناهج الدراسية في الأردن ، فإنه يتطلع إلى إعداد جيل مؤمن بربه عز وجل وملتزم بشريعته سبحانه وتعالى قولاً وعملاً.

وفي هذا الإطار، لن يكون منهاج التربية الإسلامية مقتصرا على المعرفة فحسب، بل لابد من مراعاة جميع الجوانب التي تدخل في بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة؛ لأن منهاج التربية الإسلامية: " نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية، التي تهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهتدية، التي تعمل في إطار اجتماعي لترقية الحياة وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى". (جامعة القدس، ١٩٩٧، ١٠).

فهذا المنهاج يشتمل على أسس راسخة متينة أبرزها:

١- الأساس الاعتقادي: " وهو أساس تنبني عليه نظرة المسلم إلى الكون والإنسان والحياة، من منظور العقيدة الإسلامية التي تقوم على الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره". (أبو لاوي، ٢٠٠٢، ٧١)، قال تعالى: " **لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ**" (البقرة:١٧٧)

٢- الأساس التشريعي: وهو أساس يقوم على تشريع الأحكام الربانية، كالحدود والقصاص، وما يحفظ الدين والعقل والمال، والفرد والمجتمع، ضمن منهج وحكم إلهي عادل، وما يحقق المصلحة العامة في إطار أحكام الإسلام وتعاليمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الأساس التعبدي: وهوالذي يقوم على تربية المسلم على العبادات التي أوجبها الله تعالى، كالصلاة والصيام وقراءة القرآن الكريم. (الشمري،٢٠٠٣).

ومن هنا فإن تعليم القرآن الكريم وتعلمه عبادة من العبادات؛ ولذلك فإن التربية الإسلامية تفرد لمبحث علوم القرآن الكريم بعامة مساحة واسعة، ولأحكام التجويد بخاصة مساحة أخرى لا تقل عن فروع علوم القرآن الكريم الأخرى- كالتفسير مثلا.

حيث يمثل تعليم القرآن الكريم في منظومة مباحث التربية الإسلامية، القلب من الجسد؛ فهو مصدر التشريع الأول، ومن ثم فهو مفروض على الأمة حفظه بتعليمه وتبليغه. (يونس، أحمد، إبراهيم، ١٩٩٩).

وفي المنهاج التربوي يقصد بتعليم القرآن الكريم - وهو المقصود شرعا-: تعلمه تلاوة وأحكاماً، وحفظاً وتفسيراً وفقهاً، ليحصل تعلم العلم والعمل معا.

يقول سيدنا علي- كرم الله وجهه-: " وتعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص" (الرضي، ١٩٩٢، ٢٤٢)

وكما عنيت التربية الإسلامية بمنهاجها ومباحثها، عنيت كذلك بطرائق واستراتيجيات تدريسها، " وتنوعت هذه الطرائق بما يناسب التربية الإسلامية وخصائصها؛ من حيث كونها ربانية، الغرض منها إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه، من وجهة نظر الإسلام". (أبو لاوي،٢٠٠٢، ١٨).

ويأتي تعليم تلاوة القرآن الكريم المجودَّة على رأس ذلك، حيث تعددت طرائق واستراتيجيات تدريسه، لأجل إتقان تلاوته، خالياً من "الأخطاءالجلية" التي تتعلق باللغة واللفظ، و"الأخطاء الخفية" التي تتعلق بأحكام التجويد.(معبد،١٩٩٠)، وأول وأبرز هذه الطرق المحاكاة والترداد؛

لأنها تقوم على المحاكاة والتلقين، وعليه سارت العملية التربوية، مع توظيف طرق أخرى كالبحث والاستقصاء والحوار؛ مما يتطلبه الجانب المعرفي النظري، حيث يورد الجلاد(٢٠٠٤،٢٤٣) تفصيلا لذلك هو: التمهيد ثم شرح الأحكام النظرية ثم التلاوة النموذجية ثم الشرح الإجمالي ثم التلاوة الفردية ثم التقويم ثم الإغلاق.

وترى الباحثة أن الأفضل للتلاوات الفردية أن تعقب التلاوة النموذجية مباشرة حرصا على عدم النسيان، ولمزيد من الإتقان والتركيز الذي لن يكون مع فارق الزمن، وتشتت الذهن مع الشرح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق إتقان التلاوة المجوَّدة بعد ذلك ضمن المنهج نفسه، كانت الوسائل التعليمية في خدمة الطرق والاستراتيجيات التعليمية، والتي تواكب سير الحصة الصفية. وتتنوع حسب أمور عدة، كالهدف والبيئة الصفية وما يناسب الطلبة وغير ذلك.

فهناك الوسائل السمعية والبصرية والسمعية البصرية، وهذه الوسائل لها أهميتها في التدريس بشكل عام، وتدريس التلاوة المجودة بشكل خاص.

وفي إطار تقدم تقنيات التعليم- وعلى رأسها الحاسوب- برزت الحاجة إلى الإفادة من هذه الثورة في مجال تدريس فروع التربية الإسلامية بعامة، وتلاوة القرآن الكريم المجوَّدة بخاصة لوجود ميزات كثيرة أهمها أنه:

- وسيلة تعليمية بعدة أبعاد، أثبت جدارته في الموقف التعليمي، وخاصة في المواد اللفظية والمجردة.(الحيلة،٢٠٠٣).
- قادر على تقديم التعليم بأسلوب مشوِّق، وعلى إيجاد جوٍّ تفاعليٍّ (Interactivity) ونوعٍ من التحدي.(عبد العزيز، ٢٠٠٨)؛(Allyan,&Bacon, 1992).
- أصبح معياراً للحكم على مدى حداثة وجدية عملية التعلم والتعليم.(إبراهيم، ٢٠٠٠)؛ (Das,2003).
- يتيح استخدام أكثر من حاسة، ويفعِّل التعلم الذاتي المتمركز حول المتعلم (learner centered)، وهذا له أثر كبير في توفير التعلم المستدام والاحتفاظ بأثر التعلم.(سعادة والسرطاوي،٢٠٠٣).

ومبحث التلاوة المجوَّدة- من خلال ملاحظة الباحثة- في الميدان التربوي، مبحث يواجه الكثير من المشكلات، تتجلى في النتائج والتحصيل الذي يحرزه الطلبة فيها، ويعود ذلك إلى أسباب منها: ما يتعلق بالضعف فيه لدى المعلمين أنفسهم، وعدم أهلية بعضهم لتدريسها سواء أكان متخصصا في العلم الشرعي أم غيره، حيث إن التلاوة المجوَّدة، مهارة تحتاج إلى جملة من الكفايات التي ينبغي توافرها في معلم التربية الإسلامية، ومنها ما يعود إلى نصاب الحصص التي تأخذه التلاوة المجوَّدة، ومنها ما يتعلق بالطلبة كقلة الدافعية نحوها، وضعفهم اللغوي،

وغير ذلك من مشكلات.

لذا ترى الباحثة أن توظيف الحاسوب بما له من خصائص وميزات، كالتعلم الفردي، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير خصائص الصوت والصورة والحركة، وتجاوز مشاكل العدد له دور فاعل في إتقان تلاوة القرآن الكريم المجوَّدة كما أمر الله تعالى. ورفع مستوى تحصيل الطلبة فيها، وزيادة دافعيتهم نحوها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو الوقوف على فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة في تدريس التلاوة والتجويد في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها.

عناصر مشكلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مكونات برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة لطالبات المرحلة الأساسية في الأردن؟

٢- ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اكتساب مهارات التلاوة والتجويد لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن ؟

٣- - ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوها ؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في التلاوة المجودة تعزى إلى لبرمجية الحاسوبية التعليمية المطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الحرص على التلاوة المجودة، لكي يكون مستواها في مدارسنا ولدى طلبتنا في أرفع مستوى تحصيلي، وأن يوظف في تدريسها أحدث التقنيات والوسائل التعليمية. ثم إن هذه الدراسة تأتي استجابة لنتائج وتوصيات دراسات سابقة، أوصت بحوسبة المواد التعليمية، مثل دراسة أبو ريا(٢٠٠٣)، وأبو ريدة (٢٠٠٦).

و من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- واضعي مناهج التربية الإسلامية، في إثراء الكتب والمقررات الدراسية بهذه الإجراءات والأنشطة المبرمجة، خاصة وأن مساحة حوسبة التلاوة المجوّدة في دليل المعلم لا تزال فارغة.
- معلمي التربية الإسلامية، في تفعيل البرمجيات الحاسوبية والإجراءات التعلمية المرافقة لها في تدريس التلاوة المجودة، بشكل حيوي ينهض بالعملية التربوية، ويضع الطالب في موضعه الأساسي، وأنه محور العملية التربوية.
- كما تتطلع الباحثة أن تثري هذه الدراسة الأدب النظري المتصل بتدريس التلاوة المجودة كمبحث أساسي من مباحث التربية الإسلامية.
- الباحثين في مجال التربية الإسلامية؛ للإفادة من الأدب النظري وأدوات الدراسة.

التعريفات الإجرائية:

اعتمدت الدراسة التعريفات التالية كتعريفات إجرائية:

١. **البرمجية الحاسوبية المطورة**: مادة تعليمية تتكون من مجموعة الأنشطة والإجراءات الحاسوبية المخططة لتدريس التلاوة المجودة لدروس التلاوة والتجويد حسب مقرر الصف الخامس الأساسي لمنهاج وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠.

٢. **التحصيل**: المعارف والمهارات التي اكتسبتها الطالبة في التلاوة المجودة من خلال البرمجية، و تقاس من خلال العلامة التي حصلت عليها الطالبة في الاختبار البعدي

٣. **الاتجاه**: استجابة وجدانية يعبر عنها بالقبول أو الرفض للبرنامج الحاسوبي التعليمي المطوَّر في تدريس التلاوة المجودة، وتظهر هذه الاستجابة من خلال استبانة الاتجاهات، التي أعدتها الباحثة.

٤. **التلاوة المجودة**: قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة، وفق أحكام التجويد المتعلقة، باللفظ اللغوي السليم، وأحكام الغنة، ولفظ النون الساكنة والتنوين، والإدغام بغنة، والإدغام بدون غنة، والإظهار والإقلاب والإخفاء.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١. دروس التلاوة المجودة من كتاب التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الداسي٢٠٠٩/٢٠١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. البرمجية الحاسوبية التعليمية المطوَّرة، والتي قامت الباحثة بتطويرها في ضوء قواعد التلاوة المجودة.

٣. الاختبار التحصيلي الموضوعي، من نوع اختيار من متعدد، والذي قامت الباحثة بإعداده لقياس تحصيل الطالبات في التلاوة المجودة، بناء على مقرر التلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس الأساسي، للعام الدراسي٢٠٠٩/٢٠١٠.

٤. مقياس اختبار الملاحظة (ملاحظة الأداء)، والذي قامت الباحثة بإعداده ؛ لملاحظة ومتابعة الأداء العملي الشفوي لأحكام التلاوة المجودة.

٥. مقياس الاتجاهات نحو البرنامج، والذي قامت الباحثة بإعداده وتطويره بناء على مقياس ليكرت(Lickert) الخماسي.

٦. طالبات الصف الخامس الأساسي اللواتي يدرسن في مدرسة أروى بنت عبد المطلب التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولا: الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل ما يتعلق بالأدب النظري للدراسة فيما يخص القرآن الكريم، كتعريفه وفضله، وما يتعلق بأحكام التجويد، وأهميتها وتاريخها، ثم كان جزء للأدب النظري المتعلق بالوسائل التعليمية، وفي مقدمتها الحاسوب من حيث نشأته وأنواع برمجياته، واستعمالاته وخاصة التربوية منها، وسبب توظيفه في تدريس التلاوة المجودة، كما أورد الفصل بعض الدراسات ذات الصلة في هذا المجال، وومن ثم تعقيب عليها، وعلاقتها بالدراسة الحالية، وأوجه التميز لهذه الدراسة.

- **تعريف القرآن الكريم:**

أولا في اللغة: ورد للقرآن الكريم في اللغة تعريفات بناء على أصل الكلمة منها:

١- قرأ الكتاب قراءة وقرآنا:- تتبع كلماته نظراً، ونطق بها. (أنيس وآخرون، ١٩٩٤، ج٢ ص٧٢٢).

٢- مصدر مرادف للقراءة، ومنه قوله تعالى:" **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ"** (القيامة :١٧،١٨)، "ولفظ القرآن مهموز، وإذا حذف الهمز فللتخفيف". (الزرقاني ،١٩٤٣، ١٤)

٣- وعرفه دراز (١٩٨٨،١٢) لغة: "القرآن في الأصل مصدر على وزن فُعلان بالضم، كالغفران والشكران، تقول قرأته قراءة وقرآنا بمعنى واحد، أي تلوته تلاوة. ثم أطلق ليدل فقط على الكتاب الكريم". (المجالي،٢٠٠٤).

ثانيا في الاصطلاح: تكاد تكون تعريفاته واحدة في الاصطلاح، وإن زيدت كلمات فإنما هي لمزيد من التوضيح، ومنها أنه:

" كلام الله تعالى، المنزَّل على سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- المتعبد بتلاوته" (القطان،١٩٨٠، ٢١). وأضاف الزرقاني (١٩٤٣،١٥) : "من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس". وزاد دراز (١٩٨٨،١٢): "المعجز"

فيكون التعريف الاصطلاحي كاملا: "كلام الله تعالى، المعجز، المتعبد بتلاوته، المنزَّل على سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- بوساطة جبريل - عليه السلام- المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس، ومن أسمائه الفرقان والذكر".(أبو لاوي،٢٠٠٩، ١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما ترتئيه الباحثة؛ لأنه تعريف جامع مانع للقرآن الكريم فقط دون غيره من الكتب السماوية الأخرى، أوالحديث القدسي أو الحديث النبوي الشريف.

فضل تلاوة القرآن الكريم:

لا شك في أن القرآن الكريم، هو هدية الله تعالى للبشرية عموماً، ولمن آمن به خصوصاً، ولكن هذه الهدية لا يفاد منها إن بقيت مغلّفة ولو بأروع وأنفس الأغلفة، ولو وضعت على أغلى وأعلى الرفوف وأكثرها زخرفة، بل الإفادة منه في تلاوته تلاوةً محكمة خالية من اللحون والأخطاء، فاهمة متدبرة، مراعية حسن اللفظ وجودته، فهو كتاب هداية وفكر وتدبر. قال تعالى: **" وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"** (النحل:٤٤). (حسنة،١٩٨١)؛ (رجب،٢٠٠٦).

ولهذه التلاوة المباركة، فوائد وفضائل يجنيها الفرد القارئ والمستمع، وكذلك تفيد منها الأمم المسلمة وغيرها؛ عند تلاوتها له بتدبر وتفهم وبموضوعية خالصة، وهذا ما يؤكده القرضاوي(١٥٥،٢٠٠٠): نقلا عن الموسوعة البريطانية:" إن هذا القرآن هو أوسع الكتب تلاوة على وجه الأرض".

ومن هذه الفضائل:

١- يأخذ صاحبها الثواب والأجر الجزيل من رب العالمين؛ ذلك أن تلاوته عبادة من العبادات، كالصوم والصلاة والحج وغيرها، سواء أكانت القراءة في الصلاة أم غيرها(المتعبد بتلاوته)، (القرضاوي،٢٠٠٠)، وقد بين ذلك سبحانه وتعالى في قوله:" **إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ، لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ"** (فاطر: ٢٩،٣٠).

٢- يستحق قارؤه أن يشفع له القرآن الكريم يوم القيامة (المجالي،٢٠٠٤) ، وهذا ما أكدته الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة، حيث قال سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم - :" اقرأوا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لأصحابه يوم القيامة".(النيسابوري، ١٩٢٧، ج٣، باب فضل قراءة القرآن ،ح رقم ٨٠٤). وقوله - صلى الله عليه وسلم - أيضاً:" الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة" (الشيباني ١٩٩٩، ج١١،ح ٦٦٢٦، ص١٧٤ ، مسند عبد الله بن عمرو).

٣- أفضل مقوم للسان حيث تطوع الألسن على بليغ البيان القرآني، فيتحلى قارئ القرآن بالبلاغة والفصاحة في خطابه ومحاوراته الاجتماعية والحياتية، وتزداد لديه الثروة اللغوية ، وخير محدث للناس بالفصحى هو متقن القرآن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تزداد لدى قارئ القرآن الكريم الثروة المعنوية والفكرية التي يحفل القرآن بها لكل جوانب الحياة وما تحتاجه من حِكم وأحكام ، ومبادئ للتصرف الحسن والسلوك القويم .

٥- يتدرب قارئ القرآن الكريم على مهارات لغوية كثيرة كالقراءة الصامتة والاستماع والفهم والتدبر.

(الشافعي، ١٩٨٤)؛(سمك،١٩٩٨).

٦- يربي في نفس القارئ الوازع الديني والعواطف الربانية، كالخوف والخشوع ورقة القلب ويولد العواطف المحفزة كالأمل والإقبال على العمل الصالح .

(النحلاوي،١٩٨٣)؛ (محجوب،٢٠٠٦).

٧- وترى الباحثة أن من فضائل تلاوة القرآن الكريم تربية خلق الحياء في قارئه، في تصرفاته وأقواله، فيستحي من التصرف السيء، والقول البذيء، حيث لا يجتمعان في قلب وجوارح المرء مع كلمات القرآن الربانية الحيية. عن عبد الله بن عمرو قال: "لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وإنه كان يقول: "إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً" (البخارى،١٩٨٧، ج٥، ح ٥٦٨٨، ص٢٢٤٥، كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء) . ورسول الله - صلى الله عليه وسلم- كان خلقه القرآن.

آداب تلاوة القرآن الكريم:

العلوم المختلفة، لها آدابها التي تحرص على مراعاتها، وتطلب من الآخرين التأدب بها؛ حتى يحصلوا على الفائدة المرجوة. وإذا كانت للقراءة من أي كتاب آدابها، سواء للتعلم، أو الاستمتاع، فإن قراءة القرآن الكريم ليست كقراءة غيره من الكتب، فهو كلام الله سبحانه وتعالى، فلا بد أن تراعى آدابه الظاهرة والباطنة؛ لتتحق فضائله وفوائده، ومن هذه الآداب:

١- أن يكون القصد من التلاوة التعبد، فالأعمال بالنيات، فيلتزم القارئ الخشوع والخضوع لله تعالى، ويقدر القرآن الكريم حق قدره.(سمك، ١٩٩٨).

قال سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- " هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا". (القزويني، ١٩٧٢، ج١،ح ١٣٣٧، ص٤٢٤ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في حسن الصوت بالقرآن)

٢- أن يلتزم القارئ حضور القلب والتفكر في معاني القرآن الكريم، فهو خطاب الله تعالى؛ وبذلك يكون الانتفاع منه وبه.

٣- أن يكون القارئ على أعظم طهارة ظاهرة وباطنة(جسدا وقلبا).

(الزركشي،١٩٧٢)؛(الزراري، ١٩٨٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى:" **لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ"** (الواقعة:٧٩)، وقال سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- " لا يمس القرآن إلا طاهر". (الأصبحي١٩٩١، ج١، ح١١، ص ٥٨، كتاب الصلاة، باب الوضوء لمن مس القرآن).

ويقول الزرنوجي (١٩٨٥،٥١): "من تعظيم العلم، تعظيم الكتاب؛ بأن يكون على طهارة، فالعلم نور، والوضوء نور، فيزداد نور العلم به".

٤- أن يتعوذ في بداية التلاوة لقوله تعالى:" **فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"** (النحل :٩٨)، ويقرأ البسملة عند بداية كل سورة عدا التوبة. (الزركشي،١٩٧٢).

٥- أن يرتل التلاوة بحيث يراعي قواعد التجويد فيعطي الحروف حقها ومستحقها. ويوضح القرضاوي(٢٠٠٠،١٥٩) معنى الترتيل بأنه: "التأني في القراءة والتمهل فيها، وتبيين الحروف والحركات".

٦- أن يحسن الصوت بالقراءة، حيث إن القرآن الكريم حسن بذاته، والصوت الحسن يزيده حسناً، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم - :" زيّنوا القرآن بأصواتكم". (البخاري١٩٨٧ ، ج٦، ح ٤٦٥٣، ص٢٧٤٢ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة، باب الماهر بالقرآن مع الكرام البررة). (عزب، ٢٠٠١).

٧- أن يجهر بالتلاوة؛ لما في ذلك من تجديد النشاط وتركيز الذهن والبعد عن الملل.

(الزركشي،١٩٧٢)؛ (سري، ٢٠٠٠).

وتضيف الباحثة إلى هذه الآداب ما يأتي:

١- أن يكون حسن المظهر، نظيف الثياب ، طيب الرائحة؛ فهو بين يدي الله في حالة تعبد بتلاوة كلامه سبحانه وتعالى.

٢- أن يقبل على تلاوة كتاب الله بكل حب وصدق للقراءة والإفادة والتعلم للمعاني والأحكام.

٣- أن لا يهجر التلاوة وأن يتعهد القرآن دائما بالتلاوة في سرائه وضرائه، وليس من الأدب أن يقبل عليه في حالة حزنه وخوفه فقط. فيكون ممن ورد فيهم قوله تعالى : **"وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا"** (الفرقان:٣٠) ويقول الزركشي (١٩٧٢، ٤٥٨): في ذلك " ليدمن على تلاوته بعد تعلمه ليكون ممن أثنى الله تعالى عليهم في قوله**": " لَيْسُوا سواء مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ".** (آل عمران:١١٣).

- **مفهوم علم التجويد**:

مصطلح التجويد، خاص بكتاب الله تعالى، لم يكن يرد في آثار السلف بهذه الصيغة، فتلاوتهم للقرآن الكريم كانت على تلك القواعد، دون تسمية خاصة، لكن العصور التي أعقبت وبما كان فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ضرورات، جعلت تلاوة القرآن الكريم، علماً له قواعده وأحكامه التي تحتاج البيان والتفصيل والتعريف:

أولا: لغة: - يقول ابن الجزري (١٩١٩،٢١٠): "مصدر من جوَّد تجويداً، والاسم منه الجودة ضد الرداءة، يقال جود فلان في كذا، إذا فعل ذلك جيداً، فهو عندهم عبارة عن الإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ، بريئة من الرداءة في النطق، ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح، وبلوغ الغاية في التحسين".

- وهوالتحسين. يقال جود فلان الشيء وأجاده إذا أحكم صنعه وأتقن وضعه وبلغ به الغاية في الإحسان والكمال، سواء أكان ذلك الشيء من نوع القول أم من نوع الفعل. (عزب،٢٠٠١)

ثانياً: اصطلاحا: " إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه، وحقه: هو صفاته الذاتية اللازمة له، كالجهر والشِّدة والاستعلاء والاستفال والقلقلة والغنة وغيرها، فإذا انفكت عن الحرف كانت لحناً، ومستحقه: هو صفاته العرضية الناشئة عن الصفات الذاتية، كالتفخيم(ناشئ عن الاستعلاء) والترقيق (ناشئ عن الاستفال) والإظهار والإدغام والمد والقصر، فهي تعرض للحرف في بعض الأحيان وتنفك عنه في أخرى".(قمحاوي، ١٩٨٥،١٠)

ويوجز القضاة(١٩٩٥، ٧) التعريف فيقول: "هو العلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم".

وتعريف ثالث: "هو الصوت الذي تؤدى به الألفاظ وتنطق به الحروف وتنشأ المقاطع، أي أنه علم هندسة اللفظ العربي، في سائر أنماط كلام العرب".(الحنفي، ١٩٨٨، ٣).

ويذكر عزب (٢٠٠١،٦٥) أنه عند علماء القراءة يقسم إلى قسمين:

١- العلمي: "معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد من مخارج الحروف وصفاتها وبيان أحكام التجانس وأحكام النون الساكنة والميم الساكنة والمد والوقف وغيره".

٢- العملي: " إحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وبلوغ الغاية في تحسين ألفاظه والإتيان بها في أفصح منطق؛ بإخراج كل حرف من مخرجه بصفاته اللازمة والعارضة".

وترى الباحثة أنه: معرفة وعلم وتطبيق للأحكام والقواعد التي وضعها علماء القراءة الأجلاء فيما يتعلق بتلاوة كتاب الله تعالى، تلاوة خالية من اللحون كما رويت عن سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم.

واللحون هي الأخطاء التي تقع عند قراءة القرآن الكريم، فتميل التلاوة عن الصواب وتقسم إلى قسمين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- اللحن الجلي: "وهوخطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالتلاوة، سواء أخل بالمعنى أم لم يخل، ويعرفه علماء القراءة وغيرهم، مثل إبدال الطاء دالاً، أو تغيير الفتحة إلى ضمة، وهو حرام، ويأثم القارئ إن تعمده".

٢- اللحن الخفي: "وهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف التلاوة دون المعنى، كترك الغنة أو إظهار المدغم وغيرذلك، وهو حرام، لما فيه من تضييع لحق القرآن ومستحقه وترتيله كما نقل عن سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم".

(ابن الجزري،١٩١٩، ٢١١)؛ (معبد، ١٩٩٠، ١٤).

– نشأة علم التجويد:

في البداية لا بد من الإشارة إلى أن علم التجويد : علم توقيفي؛ أي يتعلم من الشرع مباشرة، لا دخل للعقل أو العادة اللغوية فيه. بل هو كما علّمه سيدنا جبريل - عليه السلام- لسيدنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم - ثم كما علمه - سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم - للصحابة وهكذا، سنة متبعة. وأدلة ذلك:

١- من القرآن: قال الله تعالى:" **الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ**" (البقرة:١٢١) أي: "يقرأونه قراءة حقة كما أنزل ". (الصابوني، ١٩٩٤، ٩١).

٢- من السنة : روى ابن مسعود - رضي الله عنه - قال لنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمركم أن تقرأوا القرآن كما عُلِّمتم " (الهندي، ١٩٨٥، ح ٤١٨٣، ج٢)

٣- من المأثور أن الصحابي لم يرجع في قوله أو فعله أو قراءته القرآن إلى نفسه ولغته الخاصة أو لغة قبيلته عامة ، بل إلى ما تعلمه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

(عزب،٢٠٠١).

٤- و دليل آخرعن أحد كتاب الوحي- روي عن زيد بن ثابت- رضي الله عنه-: إن الله تعالى يحب أن يُقرأ القرآن كما أنزل ". (الهندي، ١٩٨٥، ح ٣٠٦٩، ج٢)

ثم ما حصل بعد ذلك هو تقعيد القواعد و الأحكام التي يتلى بها، وتعليمها الناس، وتدوينها في الكتب حتى أصبحت علماً معروفاً، له أسسه وقواعده ومدارسه، بقيادة قراء القرآن الكريم، وتحديد ذلك وبيانه فيما يأتي:

بدأ هذا العلم ملازماً لعلم القراءات، وكانت أول محاولة للفصل بينهما على يد الإمام أبي مزاحم موسى بن عبيد الله الخاقاني(ت:٣٢٥ هـ) ، في منظومته حسن الأداء، المعروفة بالرائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتابع التأليف فيه فكان كتاب(التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي)، لأبي الحسن علي بن جعفر السعيدي(ت:٤١٠ هـ)، فكان هذا أول كتاب ؛ فهو يمثل بدء التأليف. وفي ناحية الأندلس ظهر كتابان كبيران في علم التجويد، هما (الرعاية لتجويد القرآن وتحقيق لفظ التلاوة) لمكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧هـ) وكتاب(التحديد في الإتقان والتجويد) لأبي عمرو الداني(ت: ٤٤٤هـ) وكثر فيه التأليف بعد ذلك، وكان أشهر وأبرز هذه الكتب(المقدمة الجزرية) للحافظ أبي الخير بن الجرزي بين عامي(٧٩٨-٨٠٠هـ)، الذي أرسى قواعد علم التجويد، وحدد معالمه، وأطّره في أربع حلقات وهي: مخارج الحروف وصفاتها والمسائل التجويدية والوقف والابتداء.(الكرمي، ١٩٩٧).

ثم تطور التأليف في القرن الرابع الهجري وتبلور العلم بأسسه وقواعده في مصنفات عديدة.

وكان تعليم القراءة قبل هذا التقعيد مستندا إلى الإطار الصرفي في اللغة العربية، عن طريق علماء اللغة والقراءة، ولكن بعد نشأته وتقعيد قواعده، تصدى علماؤه للتعليم مركزين على أصوات اللغة. (المشفقة، ٢٠٠٦).

- **سمات وخصائص علم التجويد**:-

إن علم التجويد، مرتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى ارتباطاً وثيقاً خاصاً، وإن وسعه البعض ليشمل النطق العربي بشكل عام، لكن هذا الأمر ليس إلا إنعكاسا وسجية في النطق تغدو على لسان متقن تلاوة القرآن الكريم، لكنه علم خاص بتلاوة القرآن الكريم؛ لذا نجد خصائصه وليدة هذا الكتاب الكريم، ومنها:

١- أحكامه إلهية المصدر، ربانية الغاية، " فهو(أي القرآن الكريم) بقواعده ومدوده وغناته، الأصل فيها أن رب العالمين أنزله بالتجويد، لأنه به الإله أنزلا". (المشفقة، ٢٠٠٦). ٢- شمول الأحكام ودقتها: فهناك أحكام وقضايا كلية، كالوقف ومخارج الحروف وصفاتها، ويندرج تحتها قضايا جزئية، كالمد، وأحكام النون والترقيق وغير ذلك.

٣- علم متعبد به؛ لارتباطه بتلاوة القرآن الكريم ارتباطا واضحاً.

ويؤكد ذلك ما يقوله ابن الجزري في كتابه النشر(١٩١٩، ٢١٠): "ولا شك أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية ".

٤- مناسبة لطبيعة المتعلمين؛ حيث هناك من يتقنها بسرعة وقوة، وهناك من يتأخر في ذلك، لكنه يتقنها بكثرة التدرب والمراس، ومن كان أعجمياً، أو لن يستطيع الإتيان بها، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

٥- ثابت الأحكام والقواعد، فلا تتغير بتغير الزمن، أو تبعا لسياق الجملة أو معناها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- عملي الطابع، فلا يقتصرعلى الجانب النظري، بل لابد من التطبيق والممارسة والمران والتدرب، كمن يريد الصلاة والوضوء، فلا يكفي سرد الخطوات والمراحل، بل لا بد من أدائها.
يقول ابن الجزري:(١٩١٩،٢١٤-٢١٥) "أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن، تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به، وتوفية كل حرف صفته المعروفة، يُعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالا يصير ذلك له طبعا وسجية".
٧- إنه بعيد عن التكلف والإفراط؛ فهدفه سلامة النطق ويسر الأداء لبلوغ أقصى صور الإتقان والإجادة ، لا التكلف والسرعة مما يخل الأداء، أو النطق بتقعير الفم وتعويج الفك، " بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة، التي لا تمجها القلوب والأسماع": (ابن الجزري،١٩١٩، ٢١٣)
٨- النفوس لا تميل إلى سماع القرآن الكريم إلا بالتلاوة والتجويد؛ ذلك أنه تحصل به لذة خاصة للقراءة.
٩- التجويد شعار إسلامي تميز به الأذن صوت القرآن الكريم (باحبيشي ،٢٠٠٩).
١٠- لا تتم إجادة هذا العلم إلا بالتلقي والتلقين من السلسلة المتصلة إلى سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم. ويؤكد ذلك الخوالدة (٢٠٠١،١٧٩) : "حيث إن التجويد مهارة، وهذه لا تكتسب إلا بالمشافهة، وهو أسلوب في التعليم يركز على تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين بالتلقين والتحفيظ والمتابعة المباشرة من المعلم للمتعلم" .
(العبدلي،٢٠٠٨).

– أهمية وفائدة علم التجويد:

تحدد أهمية أي علم بمدى حاجة الناس إليه، ومقدار الفائدة التي يقدمها لخدمتهم وسعادتهم. وعلم التجويد يقدم للناس عامة وللمسلمين خاصة فوائد جمة، ومنحاً جليلة، كيف لا وهو الذي يمكنهم من القراءة المتقنة بشكل عام، بعيداً عن الخطأ واللحن، فيقوِّم لسانهم ويزيدهم بلاغة وفصاحة، وهو خير ملهم للكتاب والمؤلفين والأدباء، وكذلك هو الذي يمكنهم من تلاوة كتاب الله تعالى تلاوة كما أنزل.
يقول (الزراري،١٩٨٥ ، ٢١) في بيان أهمية علم التجويد: ، فهم الصحابة- رضي الله عنهم- معنى القرآن وتدبروا آياته، وأدوه أعظم أداء؛ فكان حسن الأداء منهم طريقا إلى حسن الاستماع، وحسن التدبر. وينقل عبارة للغزالي في الإحياء:" وتلاوة القرآن حق تلاوته: هو أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب؛ فحظ اللسان تصحيح الحروف، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتعاظ والتأثر والانزجار والائتمار، فاللسان يرتل، والعقل يترجم، والقلب يتعظ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبرز هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

١- غاية علم التجويد المحافظة على لغة العرب عامة من اللحون والعجمة، وعلى القرآن الكريم بشكل خاص منها. خاصة وأن اللحن عمل يأثم به المسلم إذا ارتكبه ، وقد يختلف المعنى به ويفسد (الشافعي، ١٩٨٤)؛(الحنفي،١٩٨٨).

٢- التجويد هو حلية التلاوة، وزينة القراءة، وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها تراتبها، من غير إسراف ولا تعسف ولا تكلف وبذلك يحظى القارئ بجودة التلاوة ، والمستمع كذلك ، كما ورد عن سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يحب أن يسمع القرآن من عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه - حيث قال :" من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد "(الهندي،١٩٨٥، ح رقم ٣٠٧٧، ج٢)؛ حيث كان- رضي الله عنه - قد أعطي حظاً عظيماً في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله. .(ابن الجزري،١٩١٩)

٣- ولعل أهمية التجويد وحسن التلاوة تتجلى فيما يتعلق بأثر ذلك على المعنى؛ حيث: إن حسن تلاوة القرآن الكريم: تعني إجادة التلاوة وإعطاء الحروف حقها ومستحقها، كإخراج الحروف من مخارجها، ومد ما يحتاج المد وإعطاء الجمل حقها من النطق والنبرة، فتتميز الجملة الاستفهامية عن الخبرية، وحسن الأداء ودقة الوقف والابتداء، تُبرز المعاني من مدلولها اللفظي (الشافعي، ١٩٨٤). ومثال ذلك ما أورده سمك (١٩٩٨،١٣٢): وهو قوله تعالى: **" آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ "** (يونس: ٩١) فإنه يستلزم التجويد بالمد ليظهر معنى الاستفهام الاستنكاري تماماً، و كذلك هناك فروق دقيقة في النطق بين كثير من حروف اللغة العربية كالكاف والقاف، والدال والضاد، وكذا تعدد اللهجات العربية، فيخشى أن ينتقل ذلك إلى قراءة القرآن من قبل العرب وغيرهم.

٤- من أهم عوامل تدريب الذاكرة والذكاء؛ حيث يراعي القاريء الأحكام أثناء القراءة بشكل مستمر،(باحبيشي ،٢٠٠٩)

وتضيف الباحثة: أن لا فهماً صافياً خالصاً، ولا اتعاظ مؤثراً آمراً ناهياً، إلا بتلاوة سليمة حسنة الأداء؛ حتى يتحقق الهدف والغاية من تنزيل القرآن الكريم؛ وهذا مراد الله تعالى كما بين سبحانه في قوله:" **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**" (سورة ص:٢٩).

– حكم علم التجويد:

بعد بيان أهمية هذا العلم، وخصائصة العظيمة، ومنزلته العالية المستمدة من ارتباطه الوثيق الخاص بكتاب الله تعالى، لا بد من بيان حكمه؛ ليعرف المسلم أين يقف هو منه أثناء تلاوته القرآن الكريم، هل هو محسن مأجور، أم مسيء آثم، أم مخطيء معذور؟

وتفصيل ذلك وبيانه:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم الراجح الذي يأخذه علم التجويد هو أنه فرض عين في تطبيقه العملي، لقوله تعالى: **" أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا"** (المزمل:٤). ويذكر ابن الجزري (١٩١٩، ٢١٢) في كتابه النشر : ما يؤيد هذا الحكم فيقول: " إن تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الأداء واجب على كل من يقرأ شيئاً من القرآن ، كيفما كان ، لأنه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه ، واتخاذ اللحن سبيلاً إليه إلا عند الضرورة قال الله تعالى **"قرآناً عربياً غير ذي عوج "** (الزمر:٢٨)، ويقول في الجزرية:

والأخذ بالتجويد حتم لازمُ من لم يجود القرآن آثـمُ

لأنـَّه به الإلـه أنـزلا وهكذا منه إلينا وصـلا

(الشويحي،٢٠٠٣)؛(هندي،٢٠٠٩).

وقد أجمعت الأمة على وجوب التجويد منذ زمن سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وسلم - (قمحاوي،١٩٨٥)؛(القضاة،١٩٩٥).

وقوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: **" وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا"**(المزمل:٤) ، آمراً به الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- وأمته ، رأى منه جمهور القرّاء ، وجوب العمل بالتجويد .

(باحبيشي ،٢٠٠٩) حيث جاءت الآية الكريمة بصيغة الأمر، وهو يفيد الوجوب، لذا فتجويد نطق القرآن شرط مفروض من القرآن نفسه. (حسن،٢٠٠٩) (الشافعي،١٩٨٤).

ويدلل الزراري (١٩٨٥، ٦٨) على الوجوب العيني من السنة المطهرة: قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - :" اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر؛ فإنه سيجيء أقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم" (الهيثمي،١٩٦٧،ح ١١٦٩٣، كتاب التفسير، باب القراءة بلحون العرب).

وقد عد الأندلسي (٢٠٠٠، ٣٢) من لا يأتي بأحكام التجويد وحقوق الحروف مختلسا .

ويقول رمضان (١٩٨٢،٢٩) :إن قوله الله تعالى :" **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا** " (الإسراء:١٠٦)، دليل على كيفية أداء النص القرآني بوجوب قراءته بنحو يفصح عن لفظه، ويتم تركيبه، ويوضح معناه.

وترى الباحثة: أن حكم الوجوب هو ما يناسب أحكام التجويد، لعلاقتها بالقرآن الكريم، لأن الحرص على إتقان اللفظ والنطق يجب أن يكون بالدرجة الأولى للقرآن الكريم؛ لما لذلك من تأثير على الفهم والمعنى المراد من الآيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف تدريس القرآن الكريم:

في مجال تدريس تلاوة القرآن الكريم المجودة، في أماكن التعليم، كمراكز القرآن، أو حلقات التعليم في المساجد، بشكل عام، أو في المجال الأكاديمي في المدارس بشكل خاص؛ فإن معلمي التلاوة والتجويد يسعون إلى تحقيق أهداف عظيمة، وهذه الأهداف عظيمة عظم هذا الدين، منبثقة ومتسقة مع أهداف الدين الإسلامي الكامل، ليحصل التغيير الحقيقي الذي يريده الله عزوجل ونبيه الكريم -صلى الله عليه وسلم- في الفرد والمجتمع، ثمرة لقراءة وفهم القرآن الكريم، كما تجلى في شخص الرسول المعلم- صلى الله عليه وسلم- قال سبحانه وتعالى: " **وَإِنَّكَ لعلى خُلُقٍ عَظِيمٍ**" (القلم:٤). وعلى رأس هذه الأهداف: يأتي إتقان تلاوة القرآن الكريم وإجادة أداء حروفه وكلماته وأحكامه، إضافة إلى ما ذكر سابقا من فضائل القرآن الكريم التي يجنيها قارئ الكتاب الكريم، أينما تلقّاه وتعلمه. لكن وبشكل عام نجد أن هناك أهدافا عامة ترجى وتتوخى من تدريس القرآن الكريم، منها:

١- صيانة الفرد والمجتمع من الزيغ والانحراف والمبادئ الهدامة.

٢- غرس العقيدة الإسلامية ومحاربة الخرافات والتقاليد الضارة بالفرد والمجتمع.

٣- إعداد المسلم المدرك لعلاقته بالخالق سبحانه وتعالى، حبا وعبودية وامتثالاً.

٤- إعداد المسلم المسؤول والمنسجم، واقعيا واجتماعيا، مع نفسه وأهله والمجتمع والكون.

٥- إعداد المسلم المتكامل خُلقيا والمتزن فكريا وعاطفياً.

(سري،٢٠٠٠)؛(الساموك والشمري،٢٠٠٦).

و في المجال التربوي الأكاديمي تحديداً، هناك بعض الأهداف الخاصة التي يُسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التعليم والتعلم التراكمية، من أجل إحداث تغييرات سلوكية في المتعلمين في كل مراحلهم الدراسية، من خلال التربية القرآنية، والتي هي قمة التربية التي تجعل الفرد والمجتمع متخلقا بأخلاق القرآن الكريم، فلن يكون إلا في عبودية لله تعالى، وهذه الأهداف والتغييرات تشمل النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية، تبدأ صغيرة ثم تتدرج حتى تصل بإذن الله إلى أعلى المستويات، ومن هذه الأهداف الخاصة في هذا المجال:

١- تثبيت الأهداف الإسلامية في أذهان التلاميذ لينشأوا نشأة قائمة على مبادئ الإسلام.

(سالم،١٩٨٢، ١١١).

٢- إطلاع التلاميذ على تعاليم الإسلام السمحة التي سجلها القرآن كمصدر للتشريع الإسلامي.

٣- السمو بمستوى التلاميذ الفكري والثقافي في الحياة، بما يستقونه من عالمية القرآن وحثه على إعمال الفكر والعقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- إكساب التلاميذ مهارات تتعلق بالجانب اللغوي والبلاغي والبياني، مما يساعدهم في محاوراتهم ومناقشاتهم وكتاباتهم.

٥- إجادة تلاوة القرآن الكريم التي تقوم على حسن إخراج الحروف ودقة ضبطها.

٦- الوقوف على أحكام التجويد من مد وغنة ، وغير ذلك بطريقة عملية تطبيقية.

٧- فهم الآيات، ومعرفة المعاني التي يحملها النص القرآني بين ألفاظه بشكل عام. (سري،٢٠٠٠)؛(سمك،١٩٩٨).

٨- إكساب التلاميذ الإطار الأخلاقي القرآني في التعاملات الخاصة كالأسرة والمدرسة، والعامة في مناحي الحياة المختلفة؛ حتى يمتثلوه في حياتهم العلمية والعملية.

٩- تربية التلاميذ على العبادات بمفهوميها العام والخاص كالصلاة وقراءة القرآن وعمل الخير، وتحبيبهم بذلك من خلال القرآن أسلوباً وفهماً لمعانيه وقصصه.

(جامعة القدس،١٩٩٧).

- خصائص معلم القرآن الكريم:

عند تناول هذا المبحث بالحديث والبحث، فلا بد من التمعن في كلماته، مجزأة ومتصلة، وفي كلتا الحالتين، نلحظ ثقلهما وعظم قدرهما، فلا بد من أن يكونا في القمة.

إن المعلم، أيا كان تخصصه، والمرحلة التي يدرسها، والمنطقة التي يعمل بها، هو صاحب رسالة، وهو قدوة، ومؤتمن على مبحثه وطلابه، ووطنه والمستقبل.

فكيف إن كان هذا المعلم هو الذي، يعلم كتاب الله تعالى، فلا شك أن العبء أثقل، والمهمة أعظم، ومجهر التقييم من البشر دقيق وحساس، ومن رب العالمين جل شأنه، وله المثل الأعلى، أكثر دقة وعدلاً، لذا فالنصيحة له:(أخلص العمل، فإن الناقد بصير).

وخصائص معلم القرآن الكريم كثيرة ومتنوعة، وبيانها فيما يأتي:

أولا: خصائص معلم القرآن الكريم في ضوء آداب المقرئين:

١- المحافظة على القرآن الكريم وتعهده بدوام دراسته وتكرار تلاوته، وصاحب القرآن هو المشتغل به ، الملازم لتلاوته. فقد ورد عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال:(إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت).(البخاري،١٩٨٧،ج٤،ح٤٧٤٣، ص ١٩٢٠، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده)

وتعقب الباحثة: ومعلم القرآن عليه- وهو الأولى- تعهد القرآن دوماً وتلاوته ليكون متقناً، متمكناً، مبدعاً؛ ليعلم بإتقان ودقة وحرص وقوة، وإلا ففاقد الشيء لا يعطيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- من صفات القراء : الأخذ بمكارم الأخلاق ، روى عن حذيفة - رضي الله عنه- قال:
(يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً، فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا)
(البخاري، ١٩٨٧،ج٦، ح ٦٨٥٣، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله- صلى الله عليه وسلم)

٣- العناية والاهتمام بكل الطلاب بأن يوزع التلاوة عليهم، ويقرأ كل الطلاب ويستمع لكل طالب، ولا يكتفي بالتلاوة الجماعية، " فمن منهج القراء الحذر من إقراء المقرئ لعدة أشخاص في وقتٍ واحدٍ. فالأصلُ في الإقراء أن يكون كل واحد على حدة، وذلك أكثر ضبطاً وإتقاناً، (العمر،٢٠٠٩).
٤- أن لا يقرأ لتلامذته الآيات باجتهاده هو، بل بأن يكون قد سمعها من متقن، أو أخذ إجازة في ذلك، فالقرآن باللغة العربية، لكن له طريقته الخاصة في كتابته وقراءته، فلابد من القراءة السليمة الحسنة المجودة؛ ومعرفة الرسم القرآني كذلك، حتى لا يعلم طلابه اللحن في القرآن وهو لا يدري، فقد أورد السيوطي (١٩٨٧، ٢٨٩)، أن لا يقرأ ما لم يقرأها على شيخ، حيث أن الاحتياط في أداء ألفاظ القرآن أشد منه في ألفاظ الحديث. وذكر العمر (٢٠٠٦، ص-ص ٣١-٣٦) : "إن التلقي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين هو السبيلُ الأمثل والأوحد لإتقان قراءة كتاب الله تعالى. بل إن التلقي والمشافهة هو الشرط الأهم لتصدُّر المقرئ وإقرائه غيرَه؛ لأنهُ لا يُتوصَّلُ إلى حقيقة اللَّفظ بها إلا بالمشافهة من فمِ المقرئ دون الضبط والخط؛ وإلا ضل القارئ بضلال المقريء".
٥- الإخلاصُ لله تعالى، هو أوَّلُ وأهمُّ شرط في الإقراء، وفي غيرها من الأعمال، إذ إن إقراءَ القرآن الكريم وتعليمَهُ عبادةٌ لله تعالى يُشترط لها إخلاصُ النيَّة له سبحانه. فقد قال بعضُ العلماء: "لقد طلبنا العلم لغير الله فما زال العلمُ بنا حتى ردَّنا إلى الله تعالى". (العمر،٢٠٠٦ ،٣١)؛(العمر،٢٠٠٩).
ويضيف أبو لاوي (١٩٩٩، ١٥):أن يكون أكبر همه تعليم أبناء المسلمين دينهم ، وترسيخ قيمه في نفوسهم، وهذا متعلق بالنية الخالصة لله تعالى.

وتضيف الباحثة: إن إخلاص النية لله تعالى في تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد، فيه أجر عظيم من الله تعالى، ثم فيه العون منه سبحانه في الحصول على تعلم أفضل وتحصيل أعلى.
٦- أن يكون متقناً وعالماً بالجانب النظري أيضاً من أحكام التجويد التي سيدرسها للمرحلة، وأن لا تكون بالنسبة له أمراً ثانوياً، ويشير (العمر،٢٠٠٩) إلى ذلك: وينبغي أيضاً لمُعلِّم الأداء معرفة أحكام التجويد، والوقف والابتداء، ورسم المصحف وضبطه، وغير ذلك ممَّا له علاقة بتعليم القرآن الكريم وطرق تدريسه وآداب حملته، لينبه المُتعلِّم عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: خصائص معلم القرآن الكريم في ضوء آداب المحدثين:

١- أن يتطهر ويعتني بمظهره، ويلبس الجميل من الثياب الملائمة له قبل الحضور إلى مكان التدريس. ويقول الحافظ أبو زكريا النووي : " ويستحب لمن أراد حضور مجلس التحديث أن يتطهر ويتطيب ويسرح لحيته ويجلس متمكناً بوقار"

٢- أن يفتتح درسه بالاستعاذة والبسملة والحمد لله تعالى، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-. قال -عليه الصلاة والسلام- : " كل أمر ذي بال لا يبدأ باسم الله فهو أبتر" (ابن حبان، ١٩٩٣، ج١، ح١، ص ١٧٣،المقدمة، باب ما جاء في الابتداء) ٣- أن يقبل على الحاضرين جميعاً، فيحرص معلم القرآن، أن يكون في مكان يراه فيه الجميع ويسمعونه، ويراهم هو منه كذلك، سواء أكان واقفاً أم جالساً.

وتضيف الباحثة: ويبرز هذا في درس التلاوة بشكل كبير، خاصة عند تلاوته النموذجية هو(أي المعلم)، أن ينتبه لطلابه دون أن يخل بأدب التلاوة، وإذا استخدم وسيلة أخرى كالمسجل أو الحاسوب، فلينتبه لطلابه ولا ينشغل عنهم بشيء آخر.

٤- أن ينادي التلاميذ بأحب الأسماء إليهم . وروى الطبراني في معجمه وأبو يعلى الموصلي في مسنده من حديث ذيال بن عبيد بن حنظلة حدثني جدي حنظلة بن حذيم المالكي رضي الله عنه قال: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه "؛ لأن مناداة المعلم للتلميذ باسم يحبه يزيد من احترامه لهذا المعلم.

وهذا جانب تربوي للطلاب، فجميل من المعلم أن يفعله ويصرح به؛ حيث يحصل التنابز بالألقاب الذي - نهى الله تعالى عنه- كثيرا بين الطلبة.

٥- أن يعظم الله تعالى عند ذكره ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- ويترضى عن الصحابة. - رضي الله عنهم، وقد قال عليه الصلاة والسلام : " إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي " (ابن حبان،١٩٩٣، ج٣، ح ٩٠٩، ص ١٨٩، كتاب الرقائق، باب الأدعية)

٦- أن يحافظ على الهدوء والنظام في كل أوقات التدريس.

بحيث يكون هو منضبطاً ومنظماً في فعاليات الحصة، ثم لا يسمح لأحد بالاستهانة بها، بل يضبط أمور الطلاب تماما، ولا يسمح لأحد باعتبار حصة التلاوة ثانوية.

٧- أن يعطي فرصة للكتابة والاستفسار.

بحيث يعطي الحصة كل فعالياتها وحيويتها، ليستمتع الطلاب ويستفيدوا من الحصة، ولتتثبت المعلومات لديهم بأكثر من طريقة.

(النووي،٢٠٠٥)؛(أبو لاوي،٢٠٠٦، ص-ص ٤٣-٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: خصائص معلم القرآن في ضوء توجهات تربوية :

القرآن الكريم، كتاب عظيم، وحامله ومعلمه لن يقبل من صفاته إلا أن تكون الأعلى والأبرز، وذلك في كل النواحي، العقلية والنفسية، والشخصية، والعلمية والشرعية، وليس ذلك غريباً؛ فهو القدوة والمثال الذي يحتذى، وهذا ما بينه التربويون في هذا المجال:

١-الصفات العقلية: ويقصد بها :

أ- قوة العقل وثقافة الذهن وحدة الفهم والذكاء والألمعية.

ب- المرونة والتفهم لآراء الآخرين ووجهة نظرهم بعقلية مرنة نفاذة

ج- امتلاك مهارات التفكير العليا. (شلبي،١٩٦٦)؛ (الجلاد،٢٠٠٧)

وتعقب الباحثة: إن هذا مما يجب التنبيه عليه، هو أن معلمي القرآن (القراء) منذ عهد سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- مميزون، فمنهم الحافظ والفقيه والمحدث وغير ذلك، أي أنهم أوتوا نصيباً من الذكاء وقوة العقل، فلا يسند تعليم القرآن إلا لأهله، فهو مهارة غير مجردة، تحتاج الإتقان لها ولما يرافقها من مجالات العلم المعرفية والوجدانية حتى تكون متكاملة، ولن تكون كذلك إلا بيدي ذوي اللب والفكر.

٢- الصفات النفسية: ويقصد بذلك:

أ- النفسية المنبسطة المتفتحة غير الانطوائية وغير المنقبضة ذات النظرة الإيجابية؛ فالنفس السمحة المتفائلة تشع ثقة وطمأنينة.

ب- امتلاك روح الدعابة والفكاهة والمرح بحدود المعقول.

ج- المحبة والمودة للطلاب والعطف عليهم بغير إفراط.

د- الموهبة وحسن الاستعداد والرغبة والحرص على إفادة طلابه.

٣- الصفات المعرفية: وتشمل:

أ- المعرفة الشرعية، وعلى رأسها مقاصد الإسلام الكبرى،العقيدة، أحكام التجويد نظرياً وعملياً، التفسير، الحديث، السيرة، جوانب من التاريخ الإسلامي.

ب- المعرفة التربوية: تلك التي تمكنه من التدريس المهني الفعال، كالأساليب والاستراتيجيات المتنوعة، ومعرفة الوسائل المساعدة وكيفية التعامل.

ج- المعرفة العامة: أي الثقافة العامة في كل شيء، وتجدد المعرفة ومواكبة الأحداث الوطنية والعالمية، من أخبار وعلوم ومعارف وجديد المخترعات.

(سمك،١٩٩٨)؛ (الجلاد،٢٠٠٧)

٤- الصفات القيمية والأخلاقية: وذلك بـ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- كونه القدوة الحسنة للطلاب والمعلمين في ألفاظه وأقواله وأفعاله وورعه وتقواه.

ب- التحلي بالقيم والأخلاق الفاضلة، كتحمل المسؤولية، الإتقان، الرفق واللين، العدل بين المتعلمين في معاملتهم وعلاماتهم.

(شلبي،١٩٦٦)؛ (الجلاد،٢٠٠٧).

٥- الصفات الشخصية: وتشمل

أ- قوة الشخصية، وقوة ثقته بدينه، ودقة التزامه.

ب- طلاقة اللسان، وحلاوة المنطق، وحسن الصوت بعيداً عن التكلف والتقعر.

ج- الصحة والقوة وعدم التماوت، فالقوي الصالح أحب إلى الله والناس.

(سمك،١٩٩٨).

- **أساليب تدريس التلاوة المجودة:**

عملية تدريس التلاوة المجودة، وإن كانت تتفق مع عملية التدريس في المسمى، إلا أنها تختلف في المحتوى، حيث المنهاج المدرس هو تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد، وهو المنهاج الظاهر والذي يجب أن يرافقه المنهاج الخفي، الذي يتمثل في غرس آداب تلاوة القرآن الكريم في نفوس التلاميذ؛ ليكون التدريس تدريسا على خطى المعلم الأول- صلى الله عليه وسلم- فيتحقق إتقان اللفظ وفهم المعنى والتأدب بأدب ومنهج القرآن الكريم، وبذلك لا يكون تعليم القرآن الكريم مجرداً عن روحه وهدفه وغايته الربانية. يقول سالم (١٩٨٢، ١٠٩) في هذا الصدد: " القرآن الكريم ذو بناء فريد وتركيب معجز، ومن هنا كانت طريقة تدريسه، لا بد فيها من العناية بمخارج الحروف حتى تدل على ما نزلت من أجله، وإيضاح الشكل حتى لا يختل المعنى، ووصل الكلمات حى يكون المعنى مترابطا".

وطرق تدريس التلاوة المجودة اتخذت مسارات وأساليب متنوعة؛ كونها تتعلق بتدريس المعرفة والمهارة والناحية الوجدانية، لكنها كلها لا تبتعد عن الأساس في تدريسها، وهو التلقين والتلقي ومحاكاة المعلم المجيد، ثم الممارسة والمران والتدرب، وهذه الطرق لها صورها في عملية التعلم، قديماً وحديثاً.

أولاً: قديماً:

يتضح لكل متابع لعملية تعليم تلاوة القرآن الكريم المجودة منذ العهد الأول، أنها قامت على اعتماد استراتيجية وطريق المشافهة والتلقين(المحاكاة والترداد)، فقد تلقى سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم - القرآن من جبريل -عليه السلام- مشافهة، ينزل سيدنا جبريل -عليه السلام- بالسورة أو جزء منها، وكان يعرضه عليه أيضا مرة في السنة في رمضان، وعرضه عليه مرتين في العام الذي قبض فيه-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلى اله عليه وسلم-، وكان سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم - يتلقاه ليحفظه في صدره، وقد تكفل الله تعالى له بذلك، ليبلغه للأمة من بعده فيتعلموه ويعملوا به، يقول سبحانه وتعالى في هذا الشأن:" **لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ** " (القيامة:١٦-١٩).

ثم بلَّغ - صلى الله عليه وسلم - رسالة ربه أكمل ما يكون التبليغ للصحابة الكرام- رضي الله عنهم-، وعلمهم القرآن غضا كما أنزل، ليحفظوه - رضي الله عنهم- بإقامة حروفه وحدوده، وذلك بأسلوب السماع والاستماع إلى قراءة وأداء النبي- صلى الله عليه وسلم -، من فم المحسن مباشرة. (السيوطي،١٩٨٧).

ويؤكد ذلك شيخ عثمان (١٩٩٠،٢٠): " وتلاوة القرآن وإجادة أحكامه، تعتمد بالدرجة الأولى على التلقي المسند إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم - كما علمه إياه جبريل- عليه السلام- عن رب العزة سبحانه وتعالى".

ويمكن تحديد طرق تلقي وتعلم القرآن الكريم بعد العهد النبوي بما يأتي:

١- يقرأ المتعلم أمام الشيخ، والشيخ يستمع إليه، ثم يصحح له الخطأ.

٢- يسمع المتعلم من غير الشيخ، ولكن بحضور الشيخ الذي يستمع إلى التصحيح.

٣- يؤخذ القرآن تلقيا من الشيخ، ثم يردد المتعلم ما سمعه، ليصحح له الشيخ إذا أخطأ.

فيتقن بذلك أداء القرآن وترتيله وتجويده ومخارج حروفه.

- وقد أصبح التلقي عن الشيوخ قاعدة عامة التزم بها المربون القدامى في تعليم القرآن وغيره من العلوم الإسلامية الأخرى، أما المصحف والكتاب فليست سوى وسائل مساعدة للاستذكار والحفظ والتعلم.(سري،٢٠٠٠).

ثانيا: حديثاً:

في العصر الحديث ومع زيادة الاهتمام بالعملية التربوية في كل المباحث، لتواكب التقدم الحاصل في كل مناحي الحياة، حيث يظهر فيها تبادل الدور بين المعلم والطالب، وتتنوع الأساليب وتزداد الوسائل. لتحقيق أفضل النتائج؛ في ضوء ذلك كله، أيضا كان لمباحث التربية الإسلامية نصيب من هذا التطور والعناية بشكل عام، ولمبحث تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد بقسميه النظري والعملي نصيبٌ واضح، دون أن يخرج عن مساره الأساسي في التدريس كما خطه المعلم الأول- صلى الله عليه وسلم، ولكن الذي دخله التطور هو وسائل خدمت الأسلوب ذاته، وفعلته بطرق حيوية، مرحة، عصرية، سنذكرها في وقتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما طرق تدريس التلاوة المجودة حديثاً، فقد تعددت وتنوعت في كيفية الطرح ؛ وذلك:

١- حتى تظهر فيها المجالات الثلاثة: المجال المعرفي، الذي يتمثل في المعلومات والحقائق والفاهيم المبادئ وغيرها، والمجال المهاري النفس حركي، والمتمثل في الجانب الأدائي العملي لسور القرآن الكريم وآياته، ثم المجال الوجداني، والذي يبرز في قيم التعامل مع كتاب الله بتعبد وخشوع وتقدير.

٢- لتراعي أموراً عدة: منها عدد الطلاب، ومستواهم العمري، وتوافر أجهزة مناسبة، أو مراعاة لبيئة صفية تحكم الوضع. وبيان ذلك فيما يأتي:

– ذكرت الشمري(٢٠٠٣، ص-ص، ١٩٦-٢١١).: أن طريقة تدريس القرآن الكريم تلاوة تتلخص في الخطوات الآتية:

١- المقدمة: الهادفة إلى استثارة دافعية الطلبة، كأن تكون سبب نزول الآيات أو توضيح حكم التجويد القادم، أو الربط بموضوع سابق، وغير ذلك، ثم أن تكون لها معايير تضبطها، مثل ارتباطها بموضوع الدرس، وقصرها، ووضوحها، واستثارتها للدافعية.

٢- التلاوة التوضيحية: الدقيقة المتقنة المجودة، المميزة بحسن الأداء والوضوح في الصوت، من مصادر متنوعة كالشريط المسجل، أو المعلم، أو الطالب.

٣- التلاوة الفردية: والتي يقوم بها الطلاب.

٤- التلاوة التفسيرية: وتتضمن تلاوات مجزأة، مطلوبة ضمن بطاقات عمل بأهدافها.

٥- التقويم: ضمن أوراق العمل حسب ما يحتاج الجزء المتلو.

– وترى الباحثة أن استراتيجية تدريس التلاوة المجودة، لا بد أن ينظر فيها إلى الهدف الأساس من هذا الدرس، وهو إتقان التلاوة، وأن الأساس في درس التلاوة المجودة هو التلاوة المجودة، وفهم المعنى الإجمالي لا التفصيلي، ثم معرفة وإتقان حكم التجويد المقرر، وبذلك تكون خطوات درس التلاوة المجودة كالآتي:

١- المقدمة، والتي من شروطها الأساسية عنصر التشويق، وكسر الجمود واستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم الجديد.

وتكون إما بآية مهدفة من كتاب الله مثل قوله تعالى: **" وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"** (الأعراف،٢٠٤)، أو بتوضيح حكم التجويد الجديد، أو مراجعة للحكم السابق، أو ذكر سبب النزول، وغير ذلك.

٢- التلاوة النموذجية المجودة المتقنة، من فم المجيد:(المعلم، المسجل ، طالب متقن، جهاز الكمبيوتر، مقرئ مباشر وغير ذلك)، وهذه التلاوة قد تكون مرة وقد تكرر، حسب الحاجة والإتقان، وقد تجزأ إن كانت السورة أو الآيات المقررة طويلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- التلاوات الفردية للتدريب، وتبدأ بتلاوة الطلاب المجيدين، ثم الذين يلونهم هكذا للتدريب، مع الحرص على استيعاب أكبر قدر منهم، وتوزيع التلاوات بينهم بحيث لا يقرأ دائما نفس الطلبة.

٤- بيان معنى بعض المفردات الصعبة التي تحتاج التفسير ليفهم الطالب ما يقرأ، وذلك بالطريقة التي يرتئيها المدرس، كالكتابة على السبورة، أو على لوحة أو بطاقات.

٥- ذكر المعنى الإجمالي للآيات الكريمة، ليكون الطالب على اطلاع عام بمعنى الآيات الكريمة بطرح سؤال حولها، أو بورقة عمل صغيرة، أو بقراءة من تفسير، وهكذا.

٦- التلاوة التدريبية مرة أخرى، حتى الإتقان والإحسان.وبها يكون التقويم الختامي للدرس.

- **الوسائل التعليمية في تدريس التلاوة المجودة:**

"كل من يتحدث إلى الناس بكلام يكون في حاجة في الغالب، إلى وسيلة توضح لهم ما يقصد من كلامه؛ حتى لو كانت هذه الوسيلة الإشارة باليد أو تنغيم الصوت أو التعبير بالوجه".

(الشافعي، ١٩٨٤، ٢٧٠). وفي فترة معينة سميت الوسائل بالمعينات، ويطلق عليها أيضا اسم الوسائل التوضيحية، وهذا يدل على أهميتها ودورها في الحديث أو الشرح. وإن غاب الكلام أو تعذر، يستعان عنه بلغة الإشارة والتي تكون الوسيلة التي تساعد في إيصال الهدف وتوضيح القصد وتقريب المعنى.

والوسائل قديمة قدم الإنسان على هذه البسيطة، و قصة ابني سيدنا آدم -عليه السلام- خير وسيلة تعليمية مباشرة تحقق هدفها سريعاً، كما سجل لنا القرآن الكريم ذلك: (القضاة،٢٠٠٣):قال تعالى **" وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ * فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ"** (المائدة: ٢٧-٣١).

كذلك حفلت السنة النبوية المطهرة بوسائل تعليمية، استخدمها سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم - ليعلم الصحابة الكرام- رضي الله عنهم.

الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه- قال:" خط النبي خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وأن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه كلها أصابه الهرم" .(البخاري، ١٩٨٧، ج٥،ح ٦٠٥٤، ص٢٣٥٩ كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله)

ومن الحضارة العلمية لعلمائنا، أن رائد علم البصريات - الحسن بن الهيثم، كان يخرج بتلاميذه إلى بركة ماء واضعاً فيها عصا؛ ليثبت لهم بالوسيلة التعليمة والخبرة المباشرة، عملية انكسار الضوء.(القضاة،٢٠٠٣).

- **تعريف الوسائل التعليمية** :

في اصطلاح التربويين : "بأنها كل شيء يحمل فكرة أو معنى أو رسالة يستعين بها المعلم أو غيره لكي يوصل هذه الرسالة إلى غيره بجانب ألفاظه وأسلوبه". (هندي،٢٠٠٩، ١١٤).

- **أهمية الوسائل التعليمية**:

١- الوسائل التعليمية أكثر عونا على الفهم؛ لأنها تعرض الشيء نفسه، ولا تعرض بديلا أو رمزا عنه- أي تقدم خبرة مباشرة.

٢- ما يصل إلى المخ عن طريق الرؤيا - كالتلفاز والنماذج والعينات والتجارب- أكثر فهما مما يصل عن طريق السمع؛ فمن يرى يحصل على خبرة مباشرة دون وساطة، ومن يسمع فهو يسمع وصفا؛ فخبرته ثانوية.

٣- بعض الوسائل التعليمية، توصل الخبرات إلى المخ بأكثر من طريق(حاسة)، كالإذاعة المرئية والحاسوب- الكمبيوتر-؛ فهذه خبراتها أثبت من تلك التي تصل عن طريق واحد- أي حاسة واحدة.

٤- تتضمن الوسائل التعليمية عناصر جذابة ملفتة للانتباه، كالحركة واللون والصورة والصوت، ومصاحبة الكلام بالواقعية،(المحاكاة).

٥- تساعد على تكامل الخبرة والمعرفة، كاللمس والتذوق، والشم، والسمع، وهذه خبرات تتكامل وتترابط وتتساعد في إنتاج الفهم والمعرفة.

٦- تساعد في خلق دافعية وحاجة إلى التعلم لدى الطلبة.

٧- تزيد من تشويق التلاميذ لدى الطلبة لدراسة الموضوعات.

٨- تساعد على توحيد المفاهيم والمدركات؛ فتسهل بذلك إيجاد الفهم المشترك للكلام المجرد (ككلمة حديقة) فعرض نموذج أو مشاهدة مباشرة توحد المفهوم.

٩- تضفي الناحية العملية والواقعية على التعلم اللفظي، أي المجرد كألفاظ الشجاعة والحزن وغيرها، بمشاهدة صورأو تمثيل أو ضرب أمثلة يفهم المقصود.

١٠- تمكّن من دراسة الأشياء دراسة شاملة؛ حيث يمكن فيها الإعادة او العرض البطيء، حتى يتكون المعنى لدى الطلاب، وتصلهم الصورة كاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الشافعي،١٩٨٤)؛ (محجوب، ٢٠٠٦).

- ويضيف هندي نقاطا أخرى في هذا المجال (٢٠٠٩، ص-ص، ١١٦-١١٨):

١- تثير اهتمام الطالب وتساعده على التركيز وتزيل الملل من نفسه.

٢- تراعي وتواجه مشكلة الفروق الفردية.

٣- تسهل مهمة المعلم ومساعدته في إيضاح المعلومات.

٤- تساعد على تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانات المادية في تقديم الخبرات.

٥- توفر الكثير من الوقت والجهد على كل من المعلم والطالب.

٦- تزيد التعلم كما ونوعا؛ من خلال التغذية الراجعة التي يزود بها الفرد.

وتضيف الباحثة:

١- إنها توفر تعلماً مستداماً، وتجعل الخبرة باقية الأثر؛ وهذا مهم في عملية التعلم، لأن مشكلة النسيان وعدم بقاء المعلومات، تعيق البناء في الهرم المعرفي والنفسي والمهاري التراكمي.

٢- تكسر الجمود بين الطالب والمعلم، وبين الطلبة أنفسهم؛ لما يكون من عمل جماعي مشترك، كالرحلات، والمشاهدة الموحدة.

٣- تسهل عملية التعلم والتعليم على كل من المعلم والطالب، وتساعد كل منهما على التفكير بأعلى أنواعه الإبداعي والابتكاري والناقد، والتفكير بما يطور العملية التربوية.

- **أنواع الوسائل التعليمية:**

١- الوسائل السمعية - البصرية المتحركة: مثل: التلفزيون، وأفلام الفيديو، وأفلام الصور المتحركة.

٢- الوسائل السمعية - البصرية الثابتة: مثل: أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل سمعي، والشرائح المرفقة بتسجيل سمعي.

٣- الوسائل السمعية شبه المتحركة: مثل: التليغراف والتلكس.

٤- الوسائل المرئية المتحركة: مثل: أفلام الصور المتحركة الصامتة.

٥- الوسائل المرئية الثابتة : المواد المطبوعة، وأفلام الصور الثابتة، وأفلام الميكروفيلم، والصور والرسوم المسطحة

٦- الوسائل السمعية: مثل: الراديو، والتلفزيون، والتسجيلات الصوتية

(القضاة،٢٠٠٣).

لكن الوسيلة الأبرز الآن والتي فرضت نفسها بقوة في مجالات كثيرة ومنها المجال التعليمي، هي الحاسوب- الكمبيوتر- فغدا مقدار التطور والإبداع والإنتاج، يقاس بما يستخدم ويوظف الكمبيوتر فيه،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حتى الأمية الحالية غدت تقاس بمدى معرفة المرء بمهارات وعلم الكمبيوتر؛ وهذا إن دل فإنما يدل على ما لهذا الجهاز من ميزات وخصائص، جعلته يفرض نفسه حتى في المجال التربوي.

وقبل التعرف على خصائصة وميزاته، لا بد من تناول الموضوع من جوانب متعددة:

- أولا: تعريف الحاسوب التعليمي

هوحاسوب عادي في تركيبته، لكنه يختلف في أنه يستخدم برمجيات تعليمية (Instructional Software)، والتي تحوي مواد تعليمية، يتم تصميمها وإعدادها من قبل فريق مختص، تنتج وتدرس عن طريق الحاسوب، حيث يعرض الحاسوب ويقدم المادة التعليمية بأسلوب متفاعل مع المتعلم.(عيادات،٢٠٠٤، ١٠٦).

- ثانيا: الغرض منه:

إن الغرض منه هو: تطبيق ما جرى تعليمه أو ما يجري تعلمه في مواقف مختلفة وجديدة؛ وعندها يقل دور المعلم.(السيد،٢٠٠٢، ٣٤).

- ثالثاً: نشأة الحاسوب التعليمي:

منذ عقد الستينات من القرن العشرين، وهناك محاولات - خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية- لإدخال الحاسوب في التعليم، فأنشأت عدة أنظمة، منها:

١- نظام بليتو(PLATO) اختصاراً لـ:(Programmed Llogic For Automatic Teaching Operation)، طور عام (١٩٦٣)، ليصل كليات جامعة إلينوى ببعضها، ويصلها بجامعات أخرى، ويقدم خدمة الاختبارات والحكم على إجابات الطلبة.

٢- نظام(CAI) اختصارا ل:(Computer Assisted Instruction)،أيضا عام (١٩٦٣)، والذي ركز على الحاسوب في التعليم للمرحلة الابتدائية في الرياضيات والقراءة، وشمل أيضا تعليم المعاقين، وكذا طلاب الجامعات، وركزعلى تعليم الطلبة الموهوبين في بيوتهم الرياضيات المتقدمة.

٣- نظام (IBM) : التعليم القائم على الحاسوب، اختصارا ل(Computer Based Teaching)، حيث كان يدرب الموظفين والمديرين عن طريق برمجيات تعليمية.

شهد بعد ذلك الحاسوب تطوراً في عقد السبعينات، وكذا بداية الثمانينات، ودخل الحاسوب الدول النامية نهاية عقد الثمانينات، ودخل(الحاسوب التعليمي) المدارس والجامعات فيها في القرن العشرين. (جامعة القدس، ٢٠٠٣،ص-ص،٩٣-٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رابعاً: استخدامات الحاسوب في العملية التربوية:

للحاسوب في المجال التعليمي تطبيقات عدة:

١- أن يكون الحاسوب هو الهدف التعليمي، يُتعلم عنه، في برمجته، وكيفية تشغيله، وأنظمته، أي ثقافة الكمبيوتر. (الخطيب، ١٩٩٣).

٢- أن يكون كأداة خلال العملية التربوية، (As a tool) حيث يستخدمها المتعلم أداة لحل كثير من المسائل الحسابية المعقدة - أي كالحاسبة اليدوية- لكن بسرعة وقدرة مضاعفة.

(الخطيب، ١٩٩٣)؛ (Allyan&Bacon,1992).

٣- عامل مساعد في إدارة التعليم(CMI) مختصر(Computer Managed Instruction).ويكون في مساعدة المدرسين وإدارة و إرشاد العملية التربوية، كعمل وتحليل الامتحانات، وتحليل حاجات الطلاب ؛ ولتقديم ما يناسبهم من مواد تعليمية، وتخزين كم من العلومات وتفسيرها، كملفات وسجلات الطلبة، والربط بين الإدارة وأولياء الأمور، وإجراء البحوث وتخطيط العملية التربوية.

(الخطيب، ١٩٩٣)؛(عبود، ٢٠٠٧).

٤- يكون الحاسوب متعلما،(Tutee) وذلك بأن يبرمجه المتعلم ببرمجيات يفهمها الحاسوب، مثل (Oracle) و (Visual Basic)، وأطلق على الحاسوب (المتعلم) لما يمتاز به من صبر، وقدرة وطاقة(Allyan& Bacon,1992)؛ (جامعة القدس، ٢٠٠٣).

٥- عامل مساعد في التعليم، أو معزز في التعليم(CAI) مختصر(Computer Assisted Instruction). ويكون الكمبيوتر هنا أداة ووسيلة للتعلم؛ حيث يتفاعل الطالب مباشرة مع الكمبيوتر الذي يقوم بحفظ المواد وضبط تسلسلها، ويكون التركيز فيها على عرض وتقديم المواد التعليمية المختلفة عن طريق جهاز الحاسوب، الذي يسمح بعرض المعلومة والصورة للمتعلم، سواء بالعرض التقديمي(Power Point)، أم المعلومات المكتوبة على(Word)، ويعزز هذا الاتجاه الميزات التي يحصل عليها المتعلم، من تفريد التعلم، والتفاعل، والخبرة المباشرة، واستبقاء أثر التعلم، وتخزين المعلومات وغيرها. (الخطيب، ١٩٩٣)؛ (عيادات،٢٠٠٤).

- **وتعرَّف البرمجيات الحاسوبية التعليمية بمساعدة الحاسوب** بأنها: "المادة التعليمية في المقررات الدراسية التي يتم إعدادها وبرمجتها، وإنتاجها وتعلمها بوساطة الحاسوب"

(جامعة القدس، ٢٠٠٣، ١٧٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أنواع البرمجيات الحاسوبية التعليمية بمساعدة الحاسوب:

١- برامج التدريب والممارسة(Drill & Practice)، وهو أكثرها حيث يفيد فيما ينجز من تمارين عقلية ومهارية متعلمة مسبقا بالتكرار. حيث يعطي الحاسوب الطالب عند الخطأ فرصة، ليتمكن من مراجعة المادة .(النجار وآخرون،٢٠٠٢)؛ (القدس،٢٠٠٣).

٢- برامج التدريس الخصوصي (Tutorial Program)، كما سماه تايلور(Taylor)، أو التعلم الإنفرادي، أو التعلم الخاص المتفاعل، وسماها البعض بالتعلم الذاتي. ومبناها الأساس التعلم الفردي للمتعلم، حيث يقدم المحتوى في وحدات صغيرة، وتسمى أيضا فقرات أو صفحات(Frames)، تتبع بسؤال، وبناء على الإجابة يتلقى المتعلم تغذية راجعة، ثم تصويبا، ثم يكمل تعليمه للوحدات التي تمتاز بالكثرة والتفاعل.)(جامعة القدس،٢٠٠٣)؛ (عيادات،٢٠٠٤).

٣- برامج المحاكاة (Simulation Program)، ويركز هذا النوع على نقل الخبرة بشكل مباشر دون التعرض للخطرفي الواقع، حيث يعرض نشاطاً أو سلوكاُ في الطبيعة يصعب أو يستحيل تنفيذه مثل ظاهرة الكسوف والخسوف، أو تدريب الطيارين، أو تجارب تفاعلات خطرة، أو عمل البراكين.(الخطيب، ١٩٩٣)؛(النجار وآخرون،٢٠٠٢) .

٤- برامج الألعاب التعليمية (Gaming Program)، حيث يقدم المحتوى عن طريق لعبة، يتوافر فيها التعزيز والتشويق واللعب، والربح والألوان، وقد تدرس ثنائياً أو جماعياً، ليتنافس الطلبة مع بعضهم. (الخطيب، ١٩٩٣)؛ (عيادات،٢٠٠٤).

٥- برامج حل المشكلات(Problem Solving Program) : حيث يتعرض الطالب لحل مشاكل ومسائل،إما

- أن يضعها الطالب بنفسه، ثم يقوم بتحليلها وإيجاد الحلول لها، مما تعلمه سابقا، بالربط بين المتغيرات، وتحديد العلاقات.

- أو توضع له من قبل معلمه، ليتوصل إلى حلها ووضع حلول لها.

وفي كلتا الحالتين يهدف ذلك إلى تعليم الطلبة أسلوب حل المشكلات وتقديم الحلول.عن طريق استنباط الأفكار المناسبة للوصول إلى القرارات وحل المشكلات فيما يسمى بالعصف الذهني (Brain Storming). (السيد،٢٠٠٢)؛(عيادات،٢٠٠٤).

٦- برامج لغة الحوار(Dialogue Language Program)، وتسمى لغة الحوار التعليمي، حيث يقوم على التفاعل بين المتعلم والحاسوب، عن طريق الذكاء الاصطناعي- مترجم الحاسوب- لفهم اللغة الطبيعية،(النجار وآخرون،٢٠٠٢)؛(عيادات،٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ميزات ومبررات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

لابد من الإشارة إلى الدوافع التي جعلت الحاسوب بميزاته وخصائصه يدخل الميدان التعليمي بقوة، فما حدث من تحولات كبيرة في حجم السكان وتدفق المعارف، وتطور التكنولوجيا؛ أثَّر بوضوح على الواقع التعليمي، وفرض عليه تحمل مسؤوليات جديدة، لا مفر منها؛ لذا كان لا بد من قبول ما يخدم العملية التربوية، والإفادة من التكنولوجيا الجديدة وتوظيفها فيها؛ فظهر الحاسوب في الميدان التعليمي، ليكون: وسيلة تعليمية أعادت تشكيل أدوار عناصر العملية التربوية، كما وسعت مفهوم المنهاج ليصبح الحاسوب أحد عناصرها الفعالة، وغدت وسيلة مبتكرة في الاتصال بما يوفر التفاعل بين المعلم والمتعلم.(عبود،٢٠٠٧).

- **وأما ميزاته التي جعلت له هذا المكان والمكانة فهي:**

١- يوفر التفاعل المستمر بين المتعلم والمعلم(الحاسوب).

٢- يولد الإثارة والتشويق والدافعية عند المتعلم لتلقي التعلم.

٣- يتغلب على ظاهرة الفروق الفردية بين الطلبة، بما يوفره من تعلم ذاتي يسير حسب مستوى الطالب وسرعته، وبما يوفره له من فرص للتكرار.

٤- يتميز بجودة المادة التعليمية المعروضة؛ فهي نتاج وخلاصة بحث دقيق، ومتعددة الوسائط، من الأصوات والصور والألوان والحركة.

٥- الإتقان في التعليم، فجودة المدخلات تنعكس على المخرجات بقوة العمليات المعدة لها.

٦- يخفي عناصر الرهبة والخجل من نفس المتعلم- وخاصة الضعيف والخجول-، من زملائه ومدرسيه.

٧- يثري المادة بالخبرات والمعلومات والتجارب، ويوفر خبرة متراكمة منها عن طريق التخزين، وضغط الملفات.

٨- يعرض أنماطاً تعليمية يصعب عرضها عملياً بطرائق التدريس المعتادة، كقيادة السفن، والحيوانات المفترسة، فيوفر بذلك عنصر الأمان.

٩- يعمل تقييما مستمرا للطالب خلال الجلسة وبعدها، ويوفر تعزيزاً فورياً للاستجابة الجيدة.

(الخطيب، ١٩٩٣)؛(جامعة القدس،٢٠٠٣).

وينفرد الخطيب (١٩٩٣، ٤٦) بميزة تتعلق بمجال التدريب(المجال المهاري)، وهي:

١- يوفر الكمبيوتر حوالي(٣٠%) من الوقت المطلوب من أجل التدريب، مقارنة بالطريقة التقليدية.

وهذا ما تؤكده الباحثة من خلال تطبيق هذه البرمجية القائمة على التدريب لمهارة التلاوة والتجويد، مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويضيف عبود (٢٠٠٧، ٣٩،٤٥):

١- يخاطب الحاسوب حواساً متعددة في ذات الوقت للهدف نفسه؛ وهذا أكثر ضمانة لتحقيق الهدف واستبقاء الخبرة.

٢- يحفز التفكير الابتكاري والإبداعي وحل المشكلات، ولا يقتصر على الأهداف التعليمية الدنيا من مستويات بلوم.

أما النجار ورفاقه (٢٠٠٢،٣١) فيضيفون أنه:

١- يعالج البعدين الزماني والمكاني؛ حيث يصل أماكن لوكانت بالطريقة التقليدية لاحتاجت السفر والترحال.

٢- ويعالج مشكلة الإنفجار المعرفي؛ بالكم الهائل من المعلومات التي يزود المتعلم بها، وبما يرشده إليها عن طريق مراجع ومواقع.

- **توظيف الحاسوب في تدريس التلاوة المجودة:**

إن مبحث التلاوة المجودة يشتمل بوضوح على مجالين من مجالات الأهداف، هما المجال المعرفي، والمجال المهاري، ثم بناء على طرق التدريس وبناء المبحث وغير ذلك من ظروف مؤثرة ينشأ الجانب الوجداني.

لذا عند عملية تعليمه وتعلمه، يمكن اتباع عدة طرق واسترتيجيات لتدريسه بناء على جانبيه النظري والعملي:

ففي الجانب النظري المعرفي: يمكن اتباع أكثر من استراتيجية وطريقة لتدريسه، أي كما يدرس المجال المعرفي، بالحوار والنقاش ، والبحث والاستقصاء والاستنتاج، والسؤال والجواب، وغير ذلك، وتوظف لذلك وسائل تعليمية، وجلسات عمل وأوراق عمل، وأنشطة، ومسابقات ثم تقويمات تكوينية وختامية، وتغذية راجعة، ليكون الجانب المعرفي في أعلى درجاته.

أما الجانب المهاري العملي: الذي يعتمد في الوصول إلى درجة إتقانه على استراتيجية وطريقة التلقي والتلقين، وأساليب المحاكاة والمشافهة والترداد، ويمكن توظيف وسائل تعليمة توظف هذه الاستراتيجية الخاصة، وتحقق النتائج المرجوة في هذا الجانب العملي.

فهل يحقق جهازالحاسوب بما له من تركيب وخصائص وبرمجيات ذلك لمادة التلاوة بجانبيها المعرفي النظري، والمهاري العملي؟

يمتاز جهاز الحاسوب بأنه يستخدم في تركيبه الكتابة، والصوت والصورة، ويؤمن عنصر التفاعل مع المتعلم، ويتقبل إدخال ذلك من أجهزة أخرى، ويمكن عمل برمجيات ذات طوابع متعددة. حسب الهدف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التلاوة في جانبها المعرفي النظري: تحتاج الكتابة والصوت والصورة والتفاعل، وهذا يوفره الحاسوب من خلال برنامج الوورد(WORD)؛ حيث يكتب ما يتعلق بالجانب النظري المعرفي، الذي يمثله شرح الحكم وأمثلته وإجراءاته التعليمية، ويمكن هذا أيضا عن طريق برنامج العرض (POWER POINT) والذي يضيف عناصر الصوت والصورة والحركة والمؤثرات والتفاعل بينه وبين المتعلم. وهذا يؤدي إلى صناعة البرمجية.

والبرمجيات التي تثبت فاعليتها في هذا المجال، هي:

- برمجيات التدريب والممارسة، وقد أثبت الكمبيوتر جدارته في مجال التدريب، حيث إنه يوفر (٣٠%) من الوقت المطلوب للتدريب.(الخطيب،١٩٩٣)

- وبرمجية التدريس الخصوصي، التي توفر التعليم الفردي الذاتي. والذي يراعي خصوصية كل طالب، من حيث الوقت والمراحل التي يقطعها، ومستواه الأكاديمي، وسرعته.(جامعة القدس،٢٠٠٣).

- وبرمجية لغة الحوار" الذكاء الاصطناعي"، والتي يظهر فيها التفاعل بوضوح في الجانب اللغوي، والجانب المهاري، (النجار وآخرون،٢٠٠٢)؛(عيادات،٢٠٠٤)، كبرنامج حفص وهو مشروع تفاعلي و برمجية محوسبة للقرآن وأحكامه أنتجتها شركة (RDI)، وبرمجية صخر كما بينت الدراسات التي وظفته مثل دراسة عبد الله(١٩٩٩) ودراسة محمود(٢٠٠١).

وأما من الناحية الوجدانية: فإن العصر هو عصر الكمبيوتر، والمتعلمون، الصغار والكبار مولعون به، عدا عن حب الاستقلالية والتفرد الموجودة لدى الناس والتي يوفرها هذا الجهاز؛ وهذا ينعكس إيجاباً على المادة المبرمجة بالحاسوب، كالتلاوة والتجويد. **فلهذه الميزات** التي تتوافر في أجهزة الكمبيوتر، فإنه جهاز فاعل حيوي، قوي، يناسب تدريس التلاوة والتجويد في المدارس، فردياً، وجماعياً على شاشة العرض (DATA SHOW)، وذلك بإدخاله على نظام(CAI) أي:

(Computer Assisted Instruction)، عامل مساعد في التدريس ضمن برمجيات مناسبة، ويمكن أن يكون بالتعلم الذاتي، أو بإدخال التعلم المدمج. (Blended Learning) "وهو أسلوب في التعلم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الإلكتروني، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، والتعلم عن طريق الشبكة بهدف تحسين عملية التعلم والتعلم". (أبو موسى،٢٠٠٧، ٣). وهذا كله يحتاج المعلم المتقن لجانبه الأكاديمي، وللكثير من مهارات الكمبيوتر، كذلك التعاون من قبل مدرسي الكمبيوتر، والإدارة المدرسية، ثم التنسيق بين كل الأطراف ليكون تعلماً، منتجاً فاعلاً مثمراً. وهذا التوجه أكدته دراسات (عبد الله،١٩٩٩) و(محمود، ٢٠٠١) و(ملحم،٢٠٠٣) و(الجيوسي ،٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدراسات ذات الصلة:

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة محلياً وعربياً، في موضوع الحاسوب والمواد التعليمية؛ للإفادة من نتائج وتوصيات هذه الرسائل في بلورة الدراسة الحالية، ثم للإضافة إليها فيما يتعلق بخصوصية التلاوة المجودة.

- دراسة **عبد الله** (١٩٩٩) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل في الأردن.

تكون أفراد الدراسة من (١١٥) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم عبد الله الاختبار التحصيلي، واختبار الأداء الشفوي الذي يقوم على تسجيل أداء الطلاب ثم تقييم الأداء، وبرمجية صخر للقرآن الكريم، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعات التي درست باستخدام الحاسوب.

- قامت **محمود** (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد.

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة، درست المجموعة الأولى وعددها(٣٠) بالبرنامج المحوسب الجمعي ، ودرست الثانية بالبرنامج المحوسب من خلال المجموعات، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت محمود أداتين: الاختبار التحصيلي، وبرمجية صخر،CD-ROM. وقد كانت النتائج للمجموعة التي درست من خلال المجموعات، وقد أوصت محمود بمزيد من الدراسات لكافة المراحل في مجال الحوسبة، وبتدريب المعلمين في هذا المجال.

- دراسة **خصاونة** (٢٠٠١) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم

تكون أفراد الدراسة من (١١٨) طالباً من طلبة الصف الثاني الأساسي، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم خصاونة أداتين فيها: اختبارا تحصيليا، و ومقياسا للإتجاهات نحو البرنامج، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب.

- دراسة **محمود**(٢٠٠١) حيث هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب، في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

تكون أفراد الدراسة من(٦٢) طالبا من الصف الثامن الأساسي، في مدرسة الاتحاد ، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم محمود أداتين: اختبارا تحصيليا نظريا من نوع الاختيار من متعدد ب(٣٠) فقرة. واختبارا عمليا اعتمد فيه محمود على ملاحظة تلاوة الطالب لآيات مختارة للدراسة، ثم طبق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبارين، مرتين، أحدهما بعد الانتهاء من التدريس مباشرة، والثاني بعد شهر لرؤية مدى الاحتفاظ بالتعلم. وقد أظهرت النتائج، عدم وجود فروق بين المجموعتين تعزى إلى طريقة التدريس في الاختبارالنظري المباشروالمؤجل. ووجود فروق تعزى إلى طريقة التدريس في الاختبارالعملي المباشروالمؤجل.

- قدمت **الماضي** (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر العلمي في مبحث اللغة الإنجليزية.

تكون أفراد الدراسة من(٤ شعب صفية) شعبتين للذكور وشعبتين للإناث، عدلت الماضي برمجية (word attack plus) واستخدمت أداة اختبارية، حيث أعدت اختباراً تحصيلياً من(٣٠) فقرة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس.

- دراسة **القويدر**(٢٠٠٢) والتي هدفت إلى بيان أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن لمهارات قراءة الخرائط والدافعية لتعلم الجغرافيا.

تكون أفراد الدراسة من (١١٨) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت القويدر ثلاث أدوات، البرمجية التعليمية الحاسوبية، والاختبار التحصيلي، وأداة قياس الدافعية، وكانت نتائج الدراسة تبين تفوق المجموعات التعاونية التي درست باستخدام الحاسوب في اكتساب المهارة والدافعية.

- دراسة **مغايرة** (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية، واتجاهاتهم نحو البرنامج.

تكون أفراد الدراسة من(٥٨) طالبا، من الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة، صمم مغايرة برمجية تعليمية محوسبة لأربعة من دروس العقيدة من الكتاب، واستخدم مغايرة اختباراً تحصيلياً، ومقياسا للاتجاهات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات أداء الطلبة في المجموعتين على الاختبار التحصيلي البعدي تعزى إلى طريقة التدريس، بينما كانت اتجاهات الطلبة نحو البرمجية إيجابية.

-دراسة **ملحم** (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد محافظة عمان/ الأردن.

تكون أفراد الدراسة من (١٣٠) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم ملحم برمجية صخر للقرآن الكريم، وطبق الباحث اختباراً تحصيلياً. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في التحصيل البعدي تعزى إلى الطريقة ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قدم **أبو ريا**(٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن.

تكون أفراد الدراسة من (٨٢) معلماً ومعلمة رياضيات، من(٨١) معلماً ومعلمة حاسوب، وأفراد من المختصين والمسؤولين في مجال الحاسوب التعليمي والرياضيات، ولتحقيق هدف الدراسة طور أبو ريا استبانتين، و محاور للمقابلات الشخصية حول التطلعات المستقبلية لاستخدام الحاسوب في الرياضيات، وكانت النتائج تبين قلة وجود المعامل والبرمجيات الحاسوبية المساندة، ووجود معيقات في تفعيل الاستخدام، منها نقص تدريب المعلمين.

- دراسة **المشاعلة** (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب لطلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية ودراسة تأثيره في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب.

تكون أفراد الدراسة من (١٣٥) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المشاعلة اختبارا تحصيليا، ومقياسا للاتجاهات، وأظهرت نتائج الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة **الداود** (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي.

تكون أفراد الدراسة من(١٤٨) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الداود أداة لذلك، حيث أعد اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد وطبقه كاختبار قبلي وبعدي، وتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى صالح طريقة التدريس ولصالح المجموعة المحوسبة في التحصيل المباشر وكذا المؤجل.

- قدم **الجيوسي** (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى بيان أثر المصحف الملون المحوسب في إتقان الطلبة لتلاوة القرآن الكريم وتطبيق أحكام التجويد.

تكون أفراد الدراسة من (٨٩) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة قام الجيوسي باستخدام أداة الاختبار النظري من نوع الاختيار من متعدد، والشفوي الذي يقوم على تسجيل أداء الطلاب ثم تقييم الأداء، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط إتقان الطلبة لأحكام التجويد التي شملتها الدراسة تعزى إلى المصحف الملوّن المحوسب في الجانب النظري وفي الجانب الشفوي التطبيقي.

– دراسة **أبو ريدة** (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن. وتكون أفراد الدراسة من (١٥١) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أبو ريدة أداة الاستبانة والتي تضمنت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات ضرورية يجب توافرها لدى المعلمين لتدريس التلاوة كالتمهيد والمعنى الإجمالي والتلاوة النموذجية واستخدام الوسائل والتقنيات وغيرها، وقد أظهرت النتائج: أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات تدريس التلاوة متوسطة، باستثناء مجال استخدام الوسائل والتقنيات فقد كانت قليلة.

- دراسة **السهلي** (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية.

تكون أفراد الدراسة من(٥٠) طالباً. وظف الباحث البرمجية الحاسوبية، و استخدم السهلي أداة اختبارية تحصيلية لتحقيق هدف الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في تحصيل الطلاب تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية والتي درست عن طريق استخدام البرمجية المحوسبة.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن بين هذه الدراسة والدراسات ذات الصلة أوجه من التشابه وأوجه من الاختلاف وبيانها فيما يأتي:

- أوجه التشابه مع الدراسة الحالية:

١- استخدمت غالبية هذه الدراسات البرمجيات المحوسبة، فبعضها استخدمت البرمجية الجاهزة وقد برز هذا في الدراسات المتعلقة بالتلاوة وأحكام التجويد حيث اعتمدت أكثرها على برمجية صخر في هذا المجال، كما في دراسة: عبد الله(١٩٩٩) ومحمود(٢٠٠١) ومحمود(٢٠٠١)، وبعضها عدل برمجية جاهزة كما في دراسة الماضي (٢٠٠٢) في اللغة الانجليزية، حيث عدلت الماضي برمجية (word attack plus)، والدراسات الأخرى الباقية استخدمت برمجيات من إعداد الباحثين أنفسهم، كما في دراسات التربية الإسلامية مثل دراسة خصاونة(٢٠٠١) ودراسة المغايرة(٢٠٠٢)، وفي الجغرافيا مثل دراسة القويدر(٢٠٠٢) في الجغرافيا، ودراسة السهلي(٢٠٠٧) في النحو، بينما خلت من ذلك دراسة أبو ريدة (٢٠٠٦) في التربية الإسلامية، ودراسة أبو ريا(٢٠٠٣) في الرياضيات؛ لأنها أرادت الكشف عن واقع الحوسبة في التدريس.

٢- استخدمت جميع هذه الدراسات لتحقيق أهدافها أداة الاختبار التحصيلي النظري من نوع الاختيار من متعدد، إلا دراستي أبو ريا(٢٠٠٣) في الرياضيات، و أبو ريدة(٢٠٠٦) في التربية الإسلامية، حيث استخدمت الاستبانات والمقابلات.

٣- استخدمت الدراسات المختصة بالتلاوة أداة الملاحظة للجانب المهاري الشفوي، كما في دراسة عبد الله(١٩٩٩) ومحمود(٢٠٠١) ومحمود(٢٠٠١) والجيوسي(٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- أثبتت فاعلية الحاسوب والبرمجيات المحوسبة في التدريس، للتلاوة المجودة وغيرها من المواد الدراسية، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التي درست عن طريق الحاسوب، باستثناء دراسة المغايرة (٢٠٠٣)، في مادة التربية الإسلامية.

٥- أوصت هذه الدراسات بضرورة حوسبة المواد التعليمية، وتدريب المعلمين على الحوسبة وإعداد البرمجيات في المواد المختلفة، كما أوصت بضرورة إجراء مزيد من الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة في مجال حوسبة المواد التعليمية.

- أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:

١- اقتصرت هذه الدراسة على أحكام(الغنة، والنون الساكنة والتنوين، والإظهار، والإدغام، والإخفاء، والإقلاب)، دون التوسع في غيرها من الأحكام، وهي نفسها التي في مقرر التلاوة للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي٢٠٠٩/٢٠١٠، حيث توسعت دراسات كل من عبد الله(١٩٩٩) ومحمود(٢٠٠١) ومحمود(٢٠٠١)، وشملت أحكاماً أخرى.

٢- اقتصرت على عينة من الإناث من المدارس الحكومية ولم تدخل متغير الجنس كما في دراسة عبد الله(١٩٩٩) ومحمود(٢٠٠١) في مجال التلاوة والتجويد.

٣- وظفت الباحثة جهاز وشاشة (DATA SHOW) في الحصة التعريفية، وحين يحتاج إليه، كون الطالبات مبتدئات في استخدام الحاسوب حسب خطة وزارة التربية والتعليم. وقد ذكر استخدامه في الحصة التعريفية محمود(٢٠٠١).

٤- أدخلت الباحثة التعلم المدمج (Blended Learning) ، الذي تمثل في الأنشطة والاختبارات التكوينية الورقية، والتي أشير إليها أثناء العرض التقديمي.

- ما تميزت به الدراسة الحالية:

تميزت الدراسة الحالية بأنها:

١- قامت بحوسبة برمجية تعليمية في التلاوة المجودة على برنامج (POWER POINT) ، حيث تضمنت البرمجية محتوى معرفيا يتعلق بكل حكم، ومجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المحوسبة، والتي تظهر في وقتها المناسب بالصوت والصورة والحركة، كما تضمنت اختبارا تكوينياً محوسباً في نهاية الدرس لكل حكم، إضافة إلى عروض للاستماع والتدرب على الأحكام.

٢- بنيت على أساس التعلم الذاتي للطالب، وهي من المرونة بحيث يمكن توظيفها من خلال التعليم الجمعي أو الجماعي، عن طريق شاشة العرض (DATA SHOW).

٣- وجود الاختبار العملي للأداء والذي أعدته الباحثة لتقييم أداء الطالبات، بعد الاستماع والمتابعة لتلاواتهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- بنيت على التسلسل في خطوات تدريس التلاوة المجودة بطريقة نموذجية، مراعية الأدب النظري في تدريس هذا المبحث.

٥- أجريت على طالبات المرحلة الأساسية الدنيا(الصف الخامس الأساسي)، والمبتدئات في دراسة الحاسوب حسب خطة وزارة التربية والتعليم في ذلك.

٦- أجريت في مدرسة حكومية من مدارس منطقة عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لأفراد الدراسة، وطريقة اختيارهم، والأدوات المستخدمة فيها، كما ويتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة وتصميمها، وأدواتها وأفرادها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة ، وذلك لأنه المنهج الأنسب عندما يتم اختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية، مما يعني غياب عنصر أساسي للضبط القبلي بين مجموعتي الدراسة، وهو الاختيار العشوائي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (٨٩) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، اللواتي يدرسن في مدرسة أروى بنت عبد المطلب، التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة، في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٠٩/٢٠١٠، حيث تم اختيار شعبتين اختيارا عشوائياً، ثم تم توزيعهن عشوائيا أيضا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية، والجدول التالي يبين توزيع المجموعتين.

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المجموعة

المجموعة	العدد
التجريبية	٤٥
الاعتيادية	٤٤
المجموع	٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

تتكون أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة من الآتي:

أ) الاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات في مبحث التلاوة المجودة، فيما يتعلق بالجانب المعرفي لأحكام التجويد، كما هو مقرر في منهاج التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد، لما له من ميزات، منها الشمول للمادة التعليمية، والدقة في معالجة الموضوع، ويحتاج التفكير من الطالبة قبل الإجابة، وقد تكون من (٤٠) فقرة، شملت المادة التعليمية، وتنوعت لتشمل مستويات تصنيف بلوم المعرفي: وهي(التذكر والفهم والتطبيق والمستويات العليا). وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية في إعداداه:

*** تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي النظري للتلاوة:**

حيث يهدف إلى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس لمقرر التلاوة وأحكام التجويد، المتمثل في، اللفظ السليم للكلمات، والغنة وأحكام النون الساكنة والتنوين. ضمن مهارات التفكير الست في تصنيف بلوم.

*** إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

وذلك بقصد توزيع فقرات الاختبار التحصيلي حسب الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المادة حسب أهميته؛ من خلال ما أخذ من أهداف بعد تحليل محتوى كل درس إلى الأهداف التي يشملها، وحسب ما يحتاجه من حصص درسية، وتكون من بعدين، العمودي ويشمل الموضوعات، والبعد الأفقي والذي يشمل مستويات بلوم الستة وهي(التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، ومهارات التفكير العليا: (التحليل، والتركيب، والتقويم)). ويوضح ملحق رقم (٧) جدول المواصفات الذي أعد الاختبارالتحصيلي النظري بناء عليه. وتفصيل ذلك هو:

١- مستوى التذكر: وحصل على نسبة تشكل ٣١,١% من فقرات الاختبار.

٢- مستوى الفهم: وحصل على نسبة تشكل ٢٦,٧ % من فقرات الاختبار.

٣- مستوى التطبيق: وحصل على نسبة تشكل ٢٤,٤ % من فقرات الاختبار.

٤- مستويات التفكير العليا : وحصلت على نسبة ١٧,٨% من فقرات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** إعداد الاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

والذي أعد بناء على جدول المواصفات، ضمن الأهداف السلوكية للمادة التعليمية، وقد اشتمل على (٤٠) فقرة، لكل فقرة (٣) بدائل، والملحق (٨) يوضح هذا الاختبار، وقد روعيت عدة أمور عند صياغة فقرات الاختبار

- اللغة السليمة نحويا واملائيا.
- مراعاة مستوى الطالبات القرائي.
- مراعاة مستوى الطالبات في الفهم والاستيعاب.
- وضوح الإجابة وارتباطها بالسؤال.

*** صدق الاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي تخصصات مختلفة، حيث تنوعت التخصصات، بين مدرسي ومشرفي تربية إسلامية، وأخصائيي قياس وتقويم، وأخصائيي مناهج وطرق تدريس، كما يوضح الملحق رقم (٢)، وتم إجراء التعديلات المناسبة التي تفضلوا بإبدائها وخاصة فيما يتعلق بالصياغة اللغوية المناسبة للطالبات، والملحق(٨) يبين الاختبار بصورته النهائية.

*** ثبات الاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

للتأكد من ثبات الاختبار النظري تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ الثبات (0.85) ، وتعد هذه النسبة مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

*** تصحيح الاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

قامت الباحثة بتصحيح أوراق الطالبات، حيث كانت الإجابة على نفس الورقة، تلافيا للخطأ في النقل على ورقة منفصلة، وقد رصدت علامة ونصف لكل فقرة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، أو التي أجيب عنها بأكثر من إجابة، أو تركت دون إجابة.

*** معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي للجانب النظري للتلاوة المجودة:**

فيما يختص بحساب معاملات الصعوبة والتمييز فقد تم بناء على المعادلتين االآتيتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة تكونت من (٣٠) طالبة، وذلك من أجل:

- حساب معاملات الصعوبة والتمييز، باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب في المجموعتين}} \times ١٠٠\ \%$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد طلاب إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠\%$$

حيث تراوحت معاملات الصعوبة للاختبار النظري بين (**0.25**– **0.77**)، أما معاملات التمييز للاختبار النظري فبلغت بين(**.390 – 0.75**)، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة. والملحق رقم (٩) يوضح معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي النظري للتلاوة المجودة.

ب) الاختبار الأدائي للجانب العملي للتلاوة المجودة:

قامت الباحثة بإعداد اختبار عملي للتلاوة المجودة، لقياس أداء الطالبات العملي في التلاوة المجودة، وتكون الاختبار والذي يعتمد على ملاحظة الأداء من (٨) فقرات، شملت اللحن الجلي، الذي يعتمد على اللغة من اللفظ السليم للحروف، والتشكيل والضبط بالحركات، كما شمل قياس الغنة، ونطق النون الساكنة والتنوين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وهي الإظهار والإدغام بغنة وبدون غنة والإقلاب والإخفاء. والملحق رقم(١٠) يوضح فقرات الاختبار العملي.

*** ثبات الاختبار للجانب العملي للتلاوة المجودة:**

تم حساب معامل ثبات الاختبار العملي أيضا بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency ، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وتم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ الثبات (0.81) وتعد هذه النسبة مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

*** معامل الصعوبة للاختبار للجانب العملي للتلاوة المجودة:**

فيما يختص بحساب معاملات الصعوبة والتمييز فقد تم بناء على المعادلتين االآتيتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة تكونت من (٣٠) طالبة، وذلك من أجل:

- حساب معاملات الصعوبة والتمييز، باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة}}{\text{عدد الطلاب في المجموعتين}} \times ١٠٠ \%$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد طلاب إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠\%$$

حيث بلغت معاملات الصعوبة للاختبار العملي بين **(0.43– 0.77)**، في حين بلغت معاملات التمييز للاختبار العملي بين **(0.47– 0.88)**، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.
والملحق رقم (١١) يوضح معامل الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي العملي للتلاوة المجودة.

ج) مقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بإعداد مقياس للاتجاه بناء على مقياس ليكرت ضمن الخطوات الآتية:

*** تحديد الهدف من مقياس الاتجاهات:**

حيث هدف إلى قياس اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم التلاوة المجودة بالبرمجية الحاسوبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

*** تحديد فقرات مقياس الاتجاهات:**

قامت الباحثة ببناء هذه الفقرات بناء على خصوصية مبحث التلاوة المجودة، فيما يتعلق بالأداء، واللفظ، واحترام القرآن الكريم، وكذا بما يراعي مميزات البرمجية المحوسبة من صوت وصورة وحركة، وبما يراعي مستوى الطالبات في الفهم والإدراك والتعامل مع بنود مقياس الاتجاه، ضمن مواصفات ليكرت الخماسي للاتجاه، حيث كانت الاستجابات(موافقة ، موافقة بشدة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة)، وقد تم توضيح كيفية التعامل معه للطالبات مع التمثيل لذلك بأمثلة ملموسة. والملحق رقم (١٢) يوضح فقرات مقياس الاتجاهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** صدق مقياس الاتجاهات:**

تم التأكد من صدق مقياس الاتجاه، بعرضه على مجموعة من الحكمين من ذوي تخصصات مختلفة، تربوية، ودينية، وحوسبة، وعمل بتوصياتهم وملاحظاتهم فيما يخص اللغة ، والتركيز على مواصفات البرمجية من لون وحركة هل هو المؤثر فقط أم المحتوى له دور في التعلم أيضا.

*** تصحيح مقياس الاتجاهات:**

حيث تم تفريغ الإجابات التي قدمتها الطالبات قبل تطبيق البرمجية وبعدها، وحسبت المتوسطات للإجابات القبلية والبعدية، ومن خلال اختبار(ت) للعينات المترابطة، تمت معرفة الاتجاهات والتي كانت لصالح التعلم عن طريق البرمجية المحوسبة كما يوضح الجدول(٥).

وقد كانت طريقة تصحيح المقياس على النحو الآتي:

- وضع أمام كل فقرة مقياس خماسي متدرج (موافقة بشدة، موافقة، محايد، غير موافقة، غير موافقة بشدة) وعلى الطالبة أن تختار واحدة منها.
- إعطاء القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالتسلسل من اليمين إلى اليسار للفقرات الايجابية، وبما أن المقياس يتكون من (٢٦) فقرة فإن العلامات على المقياس تتراوح بين (٢٦-١٣٠).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بعدة إجراءات هي:

- الحصول على إذن رسمي لتطبيق الدراسة، وذلك بالتعاون مع مديرية عمان الرابعة، لتسهيل القيام بالدراسة في مدرسة أروى بنت عبد المطلب الأساسية، وتعيين طالبات الصف الخامس الأساسي فيها كأفراد للدراسة في الفصل الداسي الأول، للعام الدراسي،٢٠٠٩/٢٠١٠. و يوضح الملحق رقم (١) الموافقة الرسمية على ذلك.
- تحديد أفراد الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة أروى بنت عبد المطلب الأساسية، لتطبيق الدراسة معهن؛ حيث تم اختيار شعبتين اختياراً عشوائياً، ثم تم توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية.
- اختيار دروس التجويد المقررة في مقرر التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠، والتي شملت، أحكام، الغنة، والنون الساكنة والتنوين وأحكامهما، ثم برمجتهما بخطوات حسب ما يوضح الملحق (٣). وتفصيل ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- إعداد المادة الدراسية وفق الخطوات الآتية:

١- قراءة المادة العلمية من المقرر الدراسي للصف الخامس حسب العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ قراءة متأنية.

٢- تحديد عناصر الدروس المطلوبة في المقرر

٣- تحليل المادة العلمية في ضوء مجالات الأهداف للوقوف على شمولية المادة وتنوع مستويات الأهداف فيها. (بالاستفادة من دليل المعلم)

٤- صياغة الأهداف في ضوء نتائج التحليل في خطوة رقم"٣".

٥- تحديد المتطلبات اللازمة للتعلم الجديد بالإفادة من خبرات الطالبات السابقة.

٦- إعداد الاختبار التشخيصي للوقوف على مستوى الطالبات في الأحكام المقررة.

٧- وضع الإجراءات التعليمية التعلمية في صورة وسائط متعددة(multi media) وتشمل :

أ- شرحا لكل درس مبيناً تعريفات المفاهيم والأحكام المطلوبة

ب- أمثلة قرآنية لكل حكم من الأحكام المقررة .

ج- أنشطة وتدريبات بأمثلة قرآنية نصا واستماعاً وكتابة " ورقية يشار إليها في البرمجية".

د- تقويما تكوينيا حسب كل درس من الدروس.

د- تقويم ختاميا محوسبا لكل درس من الدروس تقيم فيه الطالبة نفسها.

هـ- إشارة إلى التقويم البعدي، أي بعد دراسة وتطبيق البرمجية.

ب- عمل البرمجية التدريسية وفق الآتي:

١- بيان محتوى البرمجية التدريسية.

٢- تحديد تعليمات تطبيق البرمجية لكل من المعلمة والطالبة.

٣- عرض النتاجات التعليمية التعلمية التي يتوقع من الطالبة تحقيقها، وذلك من خلال شريحة تخاطب فيها المتعلمة بأسلوب:

يتوقع منك عزيزتي الطالبة بعد دراسة هذه البرمجية أن تكوني قادرة على ما يأتي:.....

٤- برمجة المادة الدراسية وفق خطوات الإعداد في (أ) بحيث تبرز الأصوات والصور والنصوص كل حسب موقعه. (برمجة خطية)، والملحق (٤) يوضح هذه البرمجية.

- مقابلة مديرة المدرسة، وإخبارها بهدف الباحثة، ثم معلمة التربية الإسلامية ومعلمة الحاسوب في المدرسة والاتفاق معهن على آلية العمل، من حيث مواعيد الحصص، والاختبارات، والتنسيق بين معلمة التربية الإسلامية ومعلمة الحاسوب للتطبيق في مختبر الحاسب، حتى لا يحصل تعارض في الحصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تجريب الاختبارين التحصيليين النظري والعملي على مجموعة تجريبية من خارج عينتها مكونة من (٣٠) طالبة للتأكد من ثبات الاختبار.
- تطبيق الاختبار النظري على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتدريس.
- تطبيق مقياس الاتجاهات على العينة التجريبية قبل البدء بالتدريس بوساطة البرمجية المحوسبة.
- البدء بالتدريس بالطريقتين في أوقات متزامنة للمجموعتين، وقد استغرق ذلك مدة شهرين (٩ حصص).
- كان تطبيق البرمجية في التدريس كالآتي:

تم تقسيم الطالبات إلى (١٢) مجموعة، حسب عدد الحواسيب المتوافرة، لكل مجموعة (٤-٥) طالبات وطالبة مسؤولة عنها في مهام الانتقال من شريحة إلى أخرى، وفي الحصة الأولى وظف جهاز (DATA SHOW)؛ للتعريف وبيان التعليمات، وقد أخذ كل موضوع من الحصص ما حدد له في جدول المواصفات الملحق رقم(٧)، وكانت هناك متابعة من الباحثة، ومعلمة المادة للطالبات، في ماهو مطلوب من استماع وتدريب وشرح، مع التوجيه المستمر، ووزعت أوراق الأنشطة المرافقة والتقويم التكويني كل في حينه، حسب الحصة المقررة، وبعد الانتهاء من التطبيق، الذي استغرق(٩ حصص صفية)، أدت الطالبات الاختبار البعدي في الجانبين المعرفي النظري، والأدائي المهاري العملي.

- إجراء الاختبارالتحصيلي النظري بعد الانتهاء من عملية التدريس للمجموعتين وورصد النتائج والقيام بالتحليل الإحصائي عبر الحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).
- تطبيق مقياس الاتجاهات على العينة التجريبية بعد الانتهاء من عملية التدريس، ثم القيام بالتحليل الإحصائي؛ للمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات.

تصميم الدراسة:

ويمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

١- المتغير المستقل والمتمثل بطريقة التدريس وله مستويان هي:

- استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة
- الاعتيادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- المتغيرات التابعة وهي:

- متوسط تحصيل طالبات الصف الخامس الأساسي على الاختبارين التحصيليين العملي والنظري للتلاوة المجودة.
- متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية من الصف الخامس الأساسي على مقياس الاتجاهات نحو استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة.

وقد تم اختيار تصميم المجموعتين باختبار قبلي وبعدي، ويمكن التعبير عن هذا التصميم التجريبي بالرموز على النحو الآتي

A	**O 1**	**O 2**		**X**	**O 1**	**O 2**
B	**O1**			**-**	**O1**	

حيث ترمز:

A	المجموعة التجريبية
B	المجموعة الضابطة
X	التعلم باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة.
-	التعليم بالطريقة الاعتيادية
O1	القياس باستخدام الاختبارين العملي والنظري للتلاوة المجودة.
O2	القياس باستخدام مقياس الاتجاهات نحو استخدام برمجية حاسوبية

المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار الفرضيات الصفرية المرتبطة بها، تم إدخال البيانات في الحاسوب، وإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث يتم استخدام الطرق الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الخامس الأساسي على الاختبارين العملي والنظري للتلاوة المجودة القبلي والبعدي.
- تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.
- الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات برمجية حاسوبية تعليمية مطورة في تدريس التلاوة المجودة لطالبات المرحلة الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم عرض وتوصيف مكونات البرمجية على النحو الآتي:

البرمجية الحاسوبية: مادة تعليمية في التلاوة المجودة، شملت أحكام الغنة ولفظ النون الساكنة والتنوين، وأحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب، وقد صممت على برنامج البوربوينت (Power Point)، على نظام الشرائح أو الصفحات، والملحق رقم (٣) يوضح آلية بناء هذه المكونات، وخطوات التصميم التعليمي للبرمجية، كما يوضح الملحق رقم(٤) هذه البرمجية بأهدافها وصورها وشروحها والتقاويم المختلفة، وما تضمنته من الآيات الكريمة للتلاوة والتدريب.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة العملي والنظري باختلاف طريقة التدريس، (باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة ، والطريقة الاعتيادية) الجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة النظري والعملي القبلي والبعدي باختلاف طريقة التدريس

الاختبار	طريقة التدريس	العدد	العلامة العظمى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظري	الاعتيادية	44	60	22.26	4.78	28.94	7.17
	برمجية حاسوبية	45		23.00	5.50	36.47	10.86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملي	الاعتيادية	44	40	16.45	7.49	20.93	8.10
	برمجية حاسوبية	45		15.30	7.03	27.98	7.48
المجموع الكلي الاختبارين	الاعتيادية	44	100	38.72	9.23	49.87	12.96
	برمجية حاسوبية	45		38.30	10.10	64.44	16.26

يلاحظ من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة على اختبار التلاوة المجودة النظري البعدي، قد بلغ (36.47) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية الذي بلغ (28.94)، وأن المتوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة، على اختبار التلاوة المجودة العملي البعدي، قد بلغ (27.98) وهو أعلى من المتوسط الحسابي طالبات المجموعة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية الذي بلغ (20.93)، وأن المتوسط الحسابي لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة على المجموع الكلي لاختبار التلاوة المجودة البعدي، قد بلغ (64.44) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتحصيل الكلي لطالبات المجموعة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية الذي بلغ (49.87)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (٣) يبين نتائج التحليل.

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفروق بين متوسطات تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة النظري والعملي البعدي باختلاف طريقة التدريس

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
النظري	الاختبار القبلي	665.971	1	665.971	8.505	0.005
	الطريقة	1124.121	1	1124.121	14.357	0.000
	الخطأ	6733.837	86	78.300		
	المجموع	8659.062	88			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملي	الاختبار القبلي	2737.926	1	2737.926	92.489	0.000
	الطريقة	1392.745	1	1392.745	47.048	0.000
	الخطأ	2545.847	86	29.603		
	المجموع	6388.247	88			
المجموع الكلي الاختبارين	الاختبار القبلي	6546.916	1	6546.916	45.711	0.000
	الطريقة	4964.744	1	4964.744	34.664	0.000
	الخطأ	12317.258	86	143.224		
	المجموع	23586.556	88			

يظهر من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التلاوة المجودة النظري البعدي، استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (14.357)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التلاوة المجودة العملي البعدي، استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (47.048)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، وأيضا وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة على المجموع الكلي لاختبار التلاوة البعدي، استنادا إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (34.664) ، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، وكل هذه القيمة دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وبهذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في التلاوة المجودة تعزى إلى البرمجية الحاسوبية التعليمية المطورة لتدريس التلاوة المجودة**. ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة وتظهر النتائج في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على اختبار التلاوة المجودة البعدي النظري والعملي باختلاف طريقة التدريس

الاختبار	طريقة التدريس	العدد	العلامة العظمى	الاختبار البعدي	
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظري	الاعتيادية	44	60	29.14	1.34
	برمجية حاسوبية	45		36.27	1.32
العملي	الاعتيادية	44	40	20.48	0.82
	برمجية حاسوبية	45		28.42	0.81
المجموع الكلي الاختبارين	الاعتيادية	44	100	49.69	1.80
	برمجية حاسوبية	45		64.63	1.78

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق بين المتوسطات على اختبار التلاوة المجودة النظري البعدي، كان لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية، اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة. إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (36.27) مقابل متوسط المجموعة الاعتيادية والذي بلغ (29.14)، وكان الفرق في الاختبار العملي أيضا لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (28.42) مقابل متوسط المجموعة الاعتيادية والذي بلغ (20.48)، كما كان الفرق في المجموع الكلي لاختبار التلاوة البعدي أيضا لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (64.63) مقابل متوسط المجموعة الاعتيادية والذي بلغ (49.69).

ثالثا النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لتحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن على مقياس الاتجاهات نحو استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة في تدريس التلاوة المجودة قبل تطبيق البرمجية وبعد تطبيقها ، كما تم استخدم اختبار" ت" للعينات المترابطة، لفحص الفرق بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية وبعد تطبيقها، والجدول (٥) يبين النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" الفرق بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية وبعد تطبيقها

اتجاهات المجموعة التجريبية	عدد الطالبات	العلامة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
قبل التطبيق	٤٥	١٣٠	65.09	7.90	17.22	10.298	0.001
بعد التطبيق	٤٥		82.31	8.41			

تشير النتائج في الجدول (٥) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية وبعد تطبيقها، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (10.298)، وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام البرمجية بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي الذي بلغ (82.31) عن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات والذي بلغ (65.09)، وهذا يعني تحسن اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية نحو استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية في المرحلة الأساسية نحو استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة قبل تطبيق البرمجية وبعد تطبيقها**".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة لطالبات المرحلة الأساسية في الأردن؟

أثبتت البرمجية المحوسبة المطورة فاعليتها وقوتها، وأنها أنموذج في تدريس التلاوة المجودة عن طريق الحاسوب، وقد ظهرت تلك الفاعلية من خلال نتائج الطالبات في المستوى التحصيلي النظري والعملي، وكذلك من خلال ما ظهر من تحسن في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو البرمجية بعد التطبيق، **وتعزو الباحثة ذلك إلى**: مكونات البرمجية المحوسبة التي صممت من خلال برنامج العرض التقديمي (POWER POINT)، حيث تضمن هذا العرض، صفحات إرشادية، ثم عرضاً للمحتوى المعرفي الذي بني بطريقة متسلسلة وفق خطوات تدريس التلاوة المجودة، راعت البساطة والسهولة في العرض، ثم أضيفت الأنشطة والاختبارات المنوعة، وكذلك التدريب والاستماع، وكل هذا صمم ليدخل عناصر الصوت والصورة والحركة، مما يثير التشويق والدافعية، وكانت هناك علامات في كل صفحة ترشد الطالبة عند عملية الانتقال إلى التالي أو للاستماع أو للنشاط أو الاختبار سواء المحوسب أم الورقي كتعلم مدمج ، وهذا التاثير للمكونات، تؤكده الدراسات التي استخدمت البرمجيات مثل دراسة عبد الله (١٩٩٩) ومحمود(٢٠٠١) ومحمود(٢٠٠١) وملحم (٢٠٠٣)، التي استخدمت برمجية صخرفي التلاوة والتجويد، حيث توجد فيها أيقونات منظمة (عرض، بحث، تلاوة، حفظ، تفسير)، وكذلك البرمجيات المعدة في التربية الإسلامية والتي تتضمن أيقونات يكتب عليها اسم الدرس، لينتقل الطالب حسب الهدف الذي يريد، وقد بينت ذلك دراسات خصاونة(٢٠٠١) والداود (٢٠٠٤) والسهلي(٢٠٠٧) في اللغة العربية، والقويدر (٢٠٠٢) في الجغرافيا، أما ما تحدثه البرمجية ومكوناتها من تغيير في الاتجاه نحو التعلم فهذا ما أكدته نتائج دراسة المغايرة (٢٠٠٣) والمشاعلة (٢٠٠٤) في التربية الإسلامية، وما للتعلم المدمج من تأثير تؤكده دراسة أبو موسى(٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجودة في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية في الأردن ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التلاوة المجودة النظري، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتحصيل مجموعتي الدراسة على اختبار التلاوة والتجويد العملي البعدي، وأيضا وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتحصيل مجموعتي الدراسة على المجموع الكلي لاختبار التلاوة المجودة البعدي، وأن الفرق بين المتوسطات على اختبار التلاوة المجودة النظري البعدي، كان لصالح متوسط طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة، **وتعزو الباحثة ذلك إلى** : الدافعية والإقبال على التعلم لدى الطالبات والذي أوجده التعلم المحوسب، وهو تعلم يمتاز بأنه جديد - لم يعتدنه- بالنسبة للطالبات، وقد وفر لهن تعلماً فيه نوع من الذاتية، ومراعاة الفروق الفردية، والاستمتاع والتشويق، فولد فيهن روح التنافس والحرص على إحراز الأفضل في الجانبين النظري والعملي. وهذا الفرق في النتائج لصالح المجموعة التي تلقت التعلم عن طريق الحاسوب، تبينه غالبية نتائج الدراسات سواء في التلاوة المجودة أو في غيرها مثل دراسة ملحم(٢٠٠٣)، ودراسة الجيوسي(٢٠٠٥)، ودراسة السهلي (٢٠٠٧)، ودراسة عبد الله (١٩٩٩)، ودراسة محمود (٢٠٠١).

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما فاعلية برمجية حاسوبية تعليمية مطورة لتدريس التلاوة المجوَّدة في اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوها ؟؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي الاتجاهات قبل تطبيق البرمجية على المجموعة التجريبية وبعد تطبيقها، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو استخدام البرمجية، وهذا يعني تحسن اتجاهات طالبات المرحلة الأساسية نحو استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مطورة في تدريس التلاوة المجودة، **وتعزو الباحثة ذلك** إلى: أن التعلم بالبرمجية الحاسوبية ولمادة غير الحاسوب هو تعلم جديد لم تعتده الطالبات، مما ولد لديهن الشوق والدافعية للتعلم، والحرص على المتابعة، والقيام بالاختبارات والأنشطة بشكل تنافسي حيوي. ثم إن هذا التعلم وفر لهن نوعاً من الثقة بالنفس، وأبعد الحرج من الخطأ أمام الأخريات، ذلك جعل اتجاهاتهن إيجابية نحو التعلم المبرمج، وقد أكدت هذه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم المحوسب، ما توصلت إليه دراسات مثل دراسة المشاعلة (٢٠٠٤)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

١- إفادة واضعي المنهاج والمشرفين التربويين ومعلمي التربية الإسلامية من أدوات الدراسة وفي مقدمتها البرمجية المحوسبة؛ لما لها من أثر فعال في تدريس مبحث التلاوة المجودة.

٢- تفعيل دور الحاسب الآلي في تدريس بقية أحكام التجويد وتلاوة القرآن الكريم للصفوف الأخرى.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي التلاوة على الجانبين؛ جانب التلاوة المجودة، ليكون لديهم التمكن بأعلى درجاته في المجال المعرفي والمهاري للتلاوة، وجانب الحوسبة والتعامل مع البرمجيات التعليمية وكيفية تفعيلها بما يفيد الطالب والعملية التربوية.

٤- إجراء المزيد من الدراسات لتشمل بقية أحكام التجويد، لكل المراحل الدراسية، وفي مختلف المدارس وليس الخاصة منها فقط. ليشمل كل الظروف، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

القرآن الكريم.

إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٠). **الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ابن الجزري، محمد بن محمد (١٩١٩). **النشر في القراءات العشر**. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

ابن حبان، محمد بن حبان(١٩٩٣). **صحيح ابن حبان**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن عساكر، علي بن الحسن(بلا ت). **تاريخ دمشق**. دمشق: دار الفكر للطباعة.

ابن ماجة القزويني، محمد بن يزيد(١٩٧٢). **سنن ابن ماجة**. سوريا: منشورات عيسى الحلبي وشركاه.

أبو ريدة، نافذ سليمان(٢٠٠٦). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في الأردن**، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

أبو ريا، محمد يوسف(٢٠٠٣). **واقع وتطلعات استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات في المدارس الحكومية في الأردن**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

أبو لاوي، أمين موسى(٢٠٠٢). **أصول التربية الإسلامية**. الدمام: دار ابن الجوزي.

أبو لاوي، أمين موسى (٢٠٠٦). خصائص معلم التربية الإسلامية مستنبطة من آداب المحدثين في تدريس الحديث النبوي. **مجلة كليات التربية**- جامعة عدن. العدد الثامن. ص ص ٤٣-٦٦.

أبو لاوي، أمين موسى (٢٠٠٩). **معلم الثقافة الإسلامية**. عمان: الدار العثمانية.

أبو موسى، مفيد(٢٠٠٧). **أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة العربية المفتوحة: عمان، الأردن

الأصبحي، أنس بن مالك(١٩٩١). **الموطأ**. دمشق: دار القلم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأندلسي، عبد العزيز بن علي(٢٠٠٠). **الإنباء في تجويد القرآن**، عمان : منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية، وأحمد، محمد خلف الله(١٩٩٤). **المعجم الوسيط، ط٦**. دمشق: مجمع اللغة العربية.

البخاري، محمد بن اسماعيل(١٩٨٧). **صحيح البخاري**، بيروت: دار ابن كثير.

جامعة القدس المفتوحة(١٩٩٧). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**، ط١. عمان، الأردن: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٣). **الحاسوب في التعليم**، ط٢. عمان، الأردن: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). **تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العملية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧). **مهارات تدريس القرآن الكريم**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجيوسي، علي محمد(٢٠٠٥). **أثر المصحف الملون المحوسب في إتقان الطلبة لتلاوة القرآن الكريم وتطبيق أحكام التجويد**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية:عمان، الأردن.

حسنة، عمرعبيد(١٩٨١). **كيف نتعامل مع القرآن**. الولايات المتحدة الأمريكية: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

الحنفي، جلال(١٩٨٨). **التجريد من قواعد التجويد**، ط٢. بغداد: دار الحرية للطباعة.

الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٣). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خصاونة، محمد عبد الحميد(٢٠٠١). **أثر برنامج تعليمي محوسب على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في مادة التربية الإسلامية، واتجاههم نحو البرنامج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: إربد.

الخطيب، لطفي (١٩٩٣). **أساسيات في الكمبيوتر التعليمي**.(لا م): دار الكندي للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناصرأحمد وعيد،يحيى اسماعيل(٢٠٠١). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

الداود، فراس فالح (٢٠٠٤). **أثر استخدام برمجية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراز، محمد عبد الله (١٩٨٨). **النبأ العظيم**، ط٢. الكويت: دار القلم.

رجب، مصطفى (٢٠٠٦). **الإعجاز التربوي في القرآن الكريم**. الأردن،إربد: عالم الكتب الحديث.

الرضي، الشريف (١٩٩٢). **نهج البلاغة**. لبنان ،بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،.

رمضان، محيي الدين (١٩٨٢). **الإعجاز الموسيقي في القرآن**. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الزراري، عبد الودود (١٩٨٥). **مدخل إلى علم التجويد**، ط١. الزرقاء، الأردن: الوكالة العربية للتوزيع والنشر.

الزرقاني، محمد عبد العظيم (١٩٤٣). **مناهل العرفان في علوم القرآن**. دمشق: دار الفكر.

الزركشي، بدر الدين محمد (١٩٧٢). **البرهان في علوم القرآن**. صيدا، بيروت: المكتبة العصرية.

الزرنوجي، برهان الدين(١٩٨٥). **تعليم المتعلم في طريق العلم**. دمشق: دار ابن كثير.

الساموك، سعدون والشمري، هدى (٢٠٠٦). **مناهج التربية الإسلامية،البنية والتحليل**، عمان: دار المناهج.

سالم، عبد الرشيد عبد العزيز (١٩٨٢). **طرق تدريس التربية الإسلامية، نماذج لإعداد دروسها**، ط٣. الكويت: وكالة المطبوعات.

سري، حسن(٢٠٠٠). **العملية التعليمية القرآنية" طرق تدريس القرآن الكريم"**. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

سعادة، جودت أحمد والسرطاوي، فايز(٢٠٠٣). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق.

سمك، محمد صالح (١٩٩٨). **فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية**. دمشق: دار الفكر العربي.

السهلي، عماش صعب(٢٠٠٧). أثر **استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو في محافظة حفر الباطن التعليمية**، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

السيد، عاطف (٢٠٠٢). **الكمبيوتر التعليمي والفيديو التفاعلي**. مصر: فلمنج للطباعة.

السيوطي، جلال الدين (١٩٨٧). **الإتقان في علوم القرآن**. بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

الشافعي، إبراهيم محمد(١٩٨٤). **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط٢. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

شلبي، أحمد(١٩٦٦). **تاريخ التربية الإسلامية**، ط٣. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الشمري، هدى علي (٢٠٠٣). **طرق تدريس التربية الإسلامية**. عمان: دار الشروق.

الشويحي، خالد عبد الرزاق (٢٠٠٣).**التبيان في تجويد القرآن**. القاهرة: دار البخاري للنشر والتوزيع.

الشيباني، أحمد بن حنبل(١٩٩٩). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. القاهرة: مؤسسة قرطبة.

شيخ عثمان، حسني(١٩٩٠). **حق التلاوة**. الأردن، الزرقاء: مكتبة المنار.

الصابوني، محمد علي(١٩٩٤). **صفوة التفاسير**. سوريا: دار القلم العربي.

عبد العزيز، حمدي(٢٠٠٨). **التعليم الألكتروني، الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات**. عمان: دار الفكر.

عبد الله، زياد مصطفى(١٩٩٩). **أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة اليوبيل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

العبدلي، حسام عبد الملك(٢٠٠٨). **مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية**. سورية، دمشق: دار النهضة.

عبود، حارث(٢٠٠٧). **الحاسوب في التعليم**، عمان: دار وائل للنشر.

عزب، شريف كمال (٢٠٠١). **كيف تقرأ القرآن الكريم وتحفظه وتجوده**، ط١. القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.

العمر، محمد فوزان (٢٠٠٦). إقراء القرآن الكريم، شروطه وضوابطه. **مجلة البحوث والدراسات القرآنية**، العدد الأول،ص ص ٢٣-٦١.

عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤). **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القرضاوي، يوسف عبد الله (٢٠٠٠). **كيف نتعامل مع القرآن العظيم**، ط٣، دار الشروق، القاهرة.

القضاة، خالد يوسف (٢٠٠٣). **مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم**. المفرق، الأردن: دار المسار للنشر والتوزيع.

القضاة، محمد عصام وشكري، أحمد خالد والقضاة، أحمد محمد(١٩٩٥). **الواضح في أحكام التجويد**. الأردن: دار النفائس.

القطان، مناع(١٩٨٠). **مباحث في علوم القرآن**، ط٧. بيروت: مؤسسة الرسالة.

قمحاوي، محمد الصادق (١٩٨٥). **البرهان في تجويد القرآن**. مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القويدر، شريفة غازي(٢٠٠٢). **أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن لمهارات قراءة الخرائط والدافعية لتعلم الجغرافيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

الماضي، بيان ظاهر(٢٠٠٢). **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر العلمي في مبحث اللغة الإنجليزية**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

المجالي، محمد خازر(٢٠٠٤). **الوجيز في علوم الكتاب العزيز، ط١**. عمان: منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

محجوب، عباس(٢٠٠٦). **طرائق تدريس العلوم الإسلامية**. إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

محمود، أحمد عزت (٢٠٠١). **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: الأردن، عمان.

محمود، رابعة محمد (٢٠٠١). **مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن إربد

المشاعلة، مجدي سليمان (٢٠٠٤). **تأثير التعلم بمساعدة الحاسوب في تنمية عمليات ما وراء الذاكرة، وفي تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بالحاسوب**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

معبد، محمد أحمد (١٩٩٠). **الملخص المفيد في علم التجويد** ط٥.عمان/ الأردن: اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد.

ملحم، خالد محمد(٢٠٠٣). **أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد محافظة عمان/ الأردن**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة الفاشر: السودان.

النجار،إياد عبد الفتاح والهرش،عايد والغزاوي،محمد والنجار، مصلح عبد الفتاح (٢٠٠٢). **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**. إربد، الأردن: شركة النجار للكمبيوتر.

النحلاوي، عبد الرحمن(١٩٨٣). **أصول التربية الإسلامية**، ط٢. دمشق: دار الفكر المعاصر.

نصر، عطية قابل (١٩٩٤). **غاية المريد في علم التجويد**. مصر: المديرية العامة للمطبوعات بوزارة الإعلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النووي، محي الدين يحيى (٢٠٠٥). **التبيان في آداب حملة القرآن**. المنصورة، مصر: دار ابن رجب.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج (١٩٢٧). **صحيح مسلم بشرح النووي**، مصر: المطبعة المصرية ومكتبتها.

هندي، صالح ذياب (٢٠٠٩). **طرائق تدريس التربية الإسلامية"أصول نظرية ونماذج تطبيقية"**. عمان: دار الفكر.

الهندي، علاء الدين علي(١٩٨٥). **كنز العمال**، الأردن: مؤسسة الرسالة.

الهيثمي، نور الدين علي(١٩٦٧). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ط٢، بيروت: دار الكتاب

يونس، فتحي وأحمد، محمود وإبراهيم،مصطفى (١٩٩٩).**التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**. جمهورية مصر العربية: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Allyan & Bacon(1992).Computer in Education, Adivision of Simon& Schuster.

Das,Bishnu(2003). Educational Technology. Ludhiana.

ثالثا: المصادر الألكترونية:

الكرمي، حازم بن سعيد(١٩٩٧)، **نشأة علم التجويد**، available, on-line, www.majles_alukah.net".

المشفقة على أمتها(٢٠٠٦)، **نشأة علم التجويد**، available, on-line, (www.alfaseeh.com)

باحبيشي، حسن بن عبيد(٢٠٠٩)، **مزايا وخصائص علم التجويد**، available, on-line, (www.quranmakkah.org

العمر، محمد فوزان(٢٠٠٩)، **إقراء القرآن الكريم، شروطه وضوابطه**، available, on-line (www.arrouiah.com

حسن، محمد معلم(٢٠٠٩)، **علم التجويد**، available, on-line (www.chihab.net)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم(١) : الإذن الرسمي بتسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٠ ٥٤٦٩٤
التاريخ ٢٠/١٠/١٤٣٢
الموافق ١٩/١٠/٢٠١١

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الطالبة رقية علي جبر بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية برمجية حاسوبية في تدريس التلاوة وأحكام التجويد لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق البرمجية وتوزيع استبانة على عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتوره
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦١٩٠ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة

الرقم ١٩٧٠٤/١٣/٧
التاريخ ١٤٣٠/١٠/٢٠ هـ
الموافق ٢٠٠٩/١٠/١٩ م

مديرة مدرسة أروى بنت عبد المطلب/ س

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 54294/10/3 الموافق 2009/10/19 تقوم الطالبة / **رقية علي جبر** بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية برمجية حاسوبية في تدريس التلاوة وأحكام التجويد لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن واتجاههم نحوها " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق البرمجية وتوزيع استبانة على عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرستك.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم

علي يوسف الشاعلة

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف

الملحق رقم (٢) : أسماء السادة المحكمين

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين للعمل

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١-	أ. إباء عوني جميل البزور	نظم معلومات حاسوبية	المدارس العمرية
٢-	أ. إبراهيم عبد القادر نزال	هندسة برمجيات حاسوبية	المدارس العمرية
٣-	د. أحمد الكيلاني	مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية	جامعة عمان العربية
٤-	د. حسن المبيضين	أساليب ومناهج لغة عربية	المدارس العمرية
٥-	أ. حسين مسالمة	دكتوراة قضاء شرعي خبير تصميم برامج كمبيوتر	مدرس تلاوة وتجويد في مدارس النظم
٦-	د. رولا أحمد	القياس والتقويم	مشرفة تربوية- لغة عربية- وكالة الغوث
٧-	أ. سمير أبو سيف	ماجستير شريعة	مشرف تربوي- تربية إسلامية- وكالة الغوث
٨-	د . محمد عكاوي	القراءات	شيخ قراء بيروت، مدير مراكز خدمة القرآن الكريم في لبنان
٩-	د محمد عمر الشامي	مناهج وأساليب تدريس تربية إسلامية	خبير التربية الإسلامية- وكالة الغوث
١٠-	د. مصطفى العكور	القياس والتقويم	الجامعة الهاشمية
١١-	أ. ناصر سعادة	ماجستير حديث/ دبلوم إدارة وإشراف تربوي	مشرف تربوي- وكالة الغوث
١٢-	أ. نجوى بدر محمد قراقيش	ماجستير الفقه وأصوله طالبة دكتوراة: في الفقه وأصوله إجازة في القراءات العشر	مجيزة للقراءات العشر في مركز جمعية المحافظة معلمة تلاوة وتجويد عبر المقرأة الألكترونية
١٣-	د. نوح الفقير	التفسيروأصول الدين	القوات المسلحة الأردنية عميد كلية الأمير حسن للدراسات الإسلامية
١٤-	د. يوسف الشوبكي	فلسفة في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	المدارس العمرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣) : خطوات التصميم التعليمي للبرمجية

خطوات التصميم التعليمي للبرمجية لتدريس التلاوة المجودة للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

أ- إعداد المادة الدراسية وفق الخطوات الآتية:
١- قراءة المادة العلمية من المقرر الدراسي للصف الخامس حسب العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ قراءة متأنية.
٢- تحديد عناصر الدروس المطلوبة في المقرر
٣- تحليل المادة العلمية في ضوء مجالات الأهداف للوقوف على شمولية المادة وتنوع مستويات الأهداف فيها. (بالاستفادة من دليل المعلم)
٤- صياغة الأهداف في ضوء نتائج التحليل في خطوة رقم"٣".
٥- تحديد المتطلبات اللازمة للتعلم الجديد بالاستفادة من خبرات الطالبات السابقة.
٦- إعداد الاختبار التشخيصي للوقوف على مستوى الطالبات في الأحكام المقررة.
٧- وضع الإجراءات التعليمية التعلمية في صورة وسائط متعددة(multi media)، وتشمل :
أ- شرحا لكل درس مبيناً تعريفات المفاهيم والأحكام المطلوبة
ب- أمثلة قرآنية لكل حكم من الأحكام المقررة .
ج- أنشطة وتدريبات بأمثلة قرآنية نصا واستماعاً وكتابة " ورقية يشار لها في البرمجية".
د- تقويما تكوينيا حسب كل درس من الدروس.
د- تقويم ختاميا محوسبا لكل درس من الدروس تقيم فيه الطالبة نفسها.
هـ- إشارة إلى التقويم البعدي/ أي بعد دراسة وتطبيق البرمجية.

ب- عمل البرمجية التدريسية وفق الآتي:
١- بيان محتوى البرمجية التدريسية.
٢- تحديد تعليمات تطبيق البرمجية لكل من المعلمة والطالبة.
٣- عرض النتاجات التعليمية التعلمية التي يتوقع من الطالبة تحقيقها، وذلك من خلال شريحة تخاطب فيها المتعلمة بأسلوب:
يتوقع منك عزيزتي الطالبة بعد دراسة هذه البرمجية أن تكوني قادرة على ما يأتي:.....
٤- برمجة المادة الدراسية وفق خطوات الإعداد في (أ) بحيث تبرز الأصوات والصور والنصوص كل حسب موقعه. (برمجة خطية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٤) : دروس التلاوة المجودة المبرمجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمات تطبيق البر مجية للمعلمة

- قراءة التعليمات قبل الشروع في التدريس .

- التأكد من جاهزية البر مجية قبل البدء بعملية التدريس.

- تهيئة المكان المعد للتدريس من خلال البر مجية بحيث يكون فيه:
- أ- الحواسيب المناسبة للبر مجية.
- ب- حواسيب مزودة بمشغل الصوت والفيديو(REAL PLAYER) والسماعات و (HEAD PHONE).
- ج- وجود شاشة العرض (DATA SHOW).
- د- التأكد من سلامة الأجهزة.
- مراعاة جلسة الطالبات التي تمكنهن من التركيز والاستيعاب.

تعليمات تطبيق البر مجية للطالبة

- عزيزتي الطالبة :

- اقرئي كل شريحة قراءة متأنية.
- نفذي المطلوب من كل شريحة بدقة.
- لا تنتقلي إلى الشريحة التالية قبل الانتهاء من الشريحة الحالية.
- اسئلي المعلمة إن واجهتك صعوبات في التعلم.
- استمعي جيدا للتلاوات المباركة ثم حددي الحكم المطلوب.
- استمعي جيدا للفظ الحكم من خلال تلاوة المقرئ ثم طبقي الحكم بشكل متقن.
- تفاعلي مع الأنشطة والشروحات المتضمنة في البر مجية تدريجيا؛ حتى تفهمي الحكم فهما قويا.
- أدي التقويم النهائي لكل حكم بكل انتباه وأناة لتتأكدي من مدى استيعابك وفهمك لكل حكم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتوقع منك عزيزتي الطالبة بعد الانتهاء من هذه البرمجية أن تكوني قادرة على:

- توضيح أحكام التلاوة والتجويد الآتية: " الغنة، النون الساكنة والتنوين، الإظهار، الإدغام " .
- تطبيق هذه الأحكام عند تلاوة القرآن الكريم.
- تحديد الحروف التي يرافقها صوت الغنة.
- التفريق بين النون الساكنة والتنوين كتابة.
- استنتاج سبب اشتراك النون الساكنة والتنوين في أحكام التجويد.
- تعداد أحكام النون الساكنة والتنوين.
- معرفة حروف أحكام الإظهار والإدغام.
- التفريق بين الإدغام بغنة وبغير غنة.
- استخلاص هذه الأحكام نظريا من النصوص، وعمليا من الاستماع للقرآن.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم:

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

(رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن)

أجمل الأصوات القرآنية

غرد يا شبل الإيمان غرد واصدح بالقرآن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف درس الغنة

- أن تعرف الطالبة الغنة
- أن تبين مخرج الغنة
- أن تذكر الحروف التي تكون فيها الغنة
- أن تحدد مقدار الغنة
- أن تمثل بأمثلة قرآنية للغنة
- أن تطبق الغنة

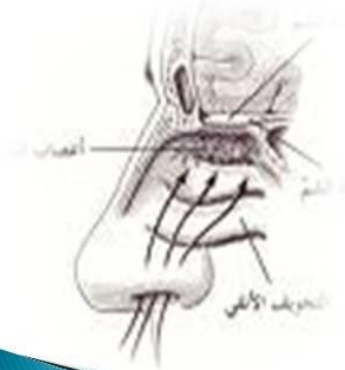

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

نجد الغنة في مواضع منها

مّ	نّ
ميم مشددة	نون مشددة

استمعي إلى تلاوة الشيخ القارئ ثم استخرجي مواضع النون والميم المشددتين ماذا تلاحظين ؟
كرري مع الشيخ مرة أخرى

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ
ٱلْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ⑥
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ
لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ⑧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

نلاحظ أن الغنة هي :

صوت

تدربي على صوت الغنة من خلال
الأمثلة السابقة

١٧

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

أسئلة عما سبق دراسته .....

١- عرفي الغنة ؟

٢- اذكري حرفين يبرز فيهما صوت الغنة ؟

٣- ما المدة الزمنية التي نلفظ فيها الغنة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشاط

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

تجربة واكتشاف

نريد معرفة كم مدة الغنة ؟

استمعي إلى الأمثلة السابقة

حاولي تقديرها بالثواني ؟

حاوري زميلتك .. أو المعلمة .. كيف قدر العلماء زمنها؟

١٩

انتهى درس الغنة ... إلى اللقاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الواقعة(١ حتى ٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4) وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17)بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ (22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30)وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا (37)لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39)وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

٢١

تدربي مع المقرئ

(جنّات النّعيم) و (مما)

استمعي إلى النص الكريم من سورة الواقعة

ولاحظي كيف ينطق فضيلة المقرئ حكم الغنة

انقري هنا للاستماع

٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف درس النون الساكنة والتنوين

- أن توضح شكل النون الساكنة والتنوين
- أن تعرف النون الساكنة والتنوين
- أن تمثل بأمثلة منتمية وغير منتمية لهما
- أن تستنتج سبب اشتراكهما في الحكم
- أن تبين علاقتهما بالغنة
- أن تعدد الأحكام التابعة لهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل النون الساكنة والتنوين في القرآن

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ
هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِۦ
مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ
فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾

انقري : لتستمعي إلى التلاوة الكريمة

شكل النون الساكنة والتنوين في القرآن

لاحظي مواضع فيها نون ساكنة ثم

انظري .. هل توجد دائما سكون على حرف النون ؟

مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل النون الساكنة والتنوين في القرآن

لاحظنا أن النون الساكنة في المصحف قد يوضع عليها سكون وأحيانا لا يوضع ...

ترى لماذا ؟؟

أكيد هناك جواب ... متعلق بالأحكام . .. لطفاً هل يمكن أن تفكري فيه في البيت .. ؟

شكل النون الساكنة والتنوين في القرآن

التنوين أنواع	أمثلة
تنوين بالفتحة	رِّزْقًا قَالُوا۟
تنوين بالكسرة	جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
تنوين بالضمة	أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسنا .. لماذا جمعنا بين نْ و التنوين ؟

لماذا نقول النون الساكنة والتنوين .. ؟

طريقة الحل ... هل فكرت في صوت كل من النون الساكنة والتنوين ؟

حسنا .. لماذا جمعنا بين نْ و التنوين ؟

نلاحظ أن لفظ نْ = نفس آخر التنوين

نحن ننطق آخر التنوين نوناً ساكنة

أمثلة كلمة تكتب محمدٌ = تلفظ فنقول : محمـــدُنْ

(انتبهي : نلفظ فقط ، لكن لا نكتب إلا هكذا : محمدٌ)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

حسنا .. لماذا جمعنا بين نْ و التنوين ؟

نستنتج أن صوت النون الساكنة
وصوت التنوين هو صوت واحد نْ
لذلك كان لهما نفس الأحكام

حسنا .. لماذا جمعنا بين نْ و التنوين ؟

رجلٌ = رجلـنْ
مـــنْ بعد
الصوت واحد = الأحكام واحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل تجدين نونا ساكنة ؟؟

بسم الله الرحمن ِ الرحيم

الحمد لله رب العالمينَ الرحمنِ الرحيم

٣٥

كم نونا ساكنة في النص القرآني الكريم الآتي ؟

(الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)

(قريش، ٤)

٣٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الواقعة(١حتى٤٠)

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4)
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا
أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)
أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)عَلَىٰ
سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17)بِأَكْوَابٍ
وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20)
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ (22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا
أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30)وَمَاءٍ
مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا
أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا (37)لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ
الْأَوَّلِينَ (39)وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

٣٩

تدربي مع المقرئ

استمعي إلى النص الكريم من سورة الواقعة

ولاحظي كيف ينطق فضيلة المقرئ النون الساكنة والتنوين

انقري هنا للاستماع

(خافضةٌ
رافعةٌ)
و
(من معين)

٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أحكام النون الساكنة والتنوين :

الإظهار

٤٥

أهداف درس الإظهار

أن تعرف حكم الإظهار
أن تذكر حروف الإظهار
أن تمثل بأمثلة منتمية لحكم الإظهار
أن تحدد الحكم في الآيات القرآنية
أن توضح علاقته بالغنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيا نفهم التعريف

لاحظي

نظهر النون الساكنة أو التنوين بدون غنة

متى ؟

إذا رأينا (نْ أو تنوينا) وتبعهما فورا أحد حروف الإظهار

هيا نفهم التعريف

متى ؟

إذا رأينا نْ أو تنوينا وتبعهما فورا أحد حروف الإظهار

ماذا نعمل ؟

ننطقهما بدون تشديد أو غنة

٥٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتتبيني مخرج حروف الإظهار انقري على الرابط التالي
ثم انقري حروفه في الشكل

انقري هنا للانتقال إلى الشكل

سورة الواقعة(١-٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4)وَبُسَّتِ
الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
(8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ
عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17)بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَّا
يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20)وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ
(22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا
(25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)
وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30)وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ (33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا (37)
لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39)وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيا نحفظ حروف الإظهار .....

أخي هاك علما حازه غير خاسر

بعد استماعك للآيات الكريمة يوجد في سورة الفاتحة حكم إظهار؟؟

ما هو؟.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

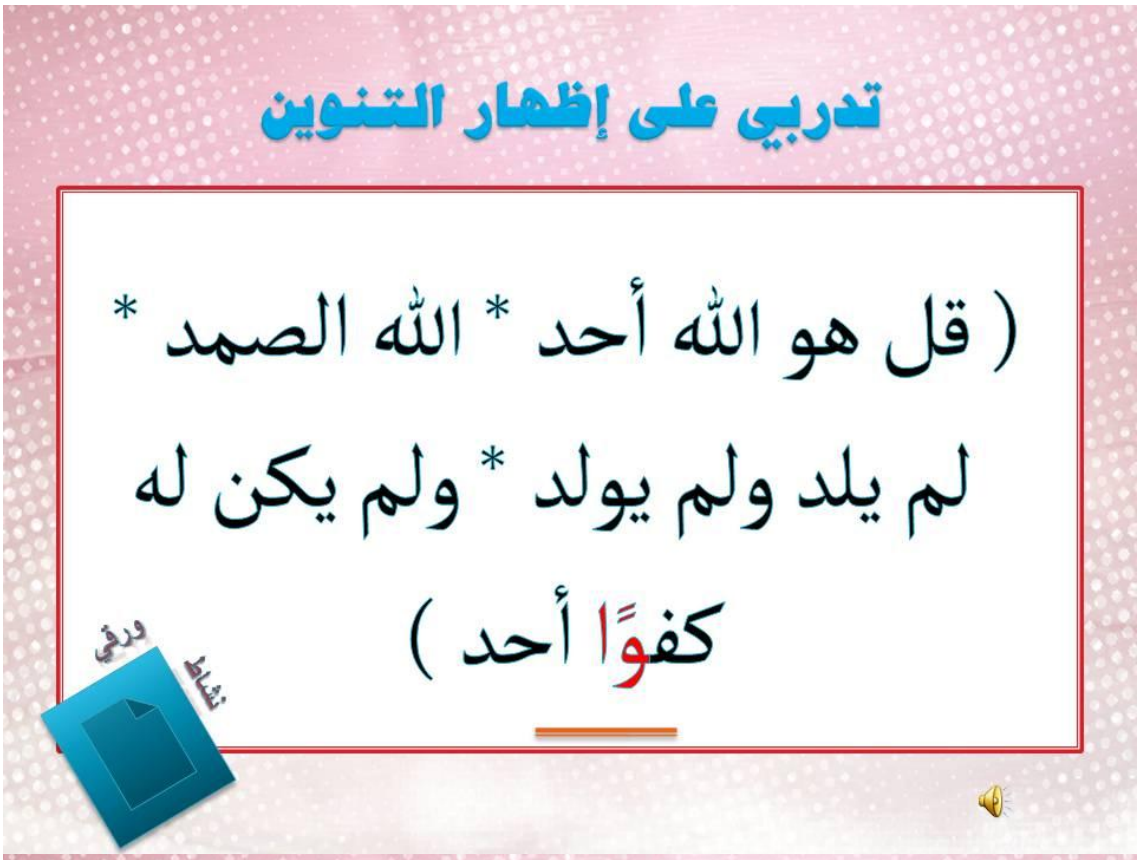

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أحكام النون الساكنة والتنوين :

أهداف درس الإدغام

أن تعرف حكم الإدغام
أن تذكر حروف الإدغام
أن تعدد أقسام الإدغام
أن تذكر حروف كل قسم من أقسام الإدغام
أن تمثل بأمثلة قرآنية لكل قسم

ردي ردي ردي

"لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ "

(الواقعة،١٩)

"وَحُورٌ عِينٌ "

(الواقعة، ٢٢)

٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أحكام النون الساكنة والتنوين :

تعريف الإدغام

إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد حروف الإدغام بحيث ينطقان حرفا واحدا مشددا

اختبار تقويمي ختامي في الإظهار

اختبري نفسك

انقري على الرسم لتختبري نفسك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حروف الإدغام هي :

ي ر م ل و ن

أنواع الإدغام

إدغام بغنة وحروفه : **ي ن م و**

إدغام بغير غنة وله حرفان : **ل ر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرئي النصوص التالية

حددي مواضع الإدغام

تدربي عليها كما يتلوها القارئ

	الآيات الكريمة
١	"أيحسب الإنسان ألنْ نجمع عظامه" (القيامة ٣)
٢	"ترميهم بحجارةٍ من سجيل" (الفيل٤)
٣	"جزاءً وفاقا" (النبأ٢٦)

٦٥

كيف ندغم النون الساكنة ؟

الشرح

عندما نجد نونا ساكنة وتبعها فورا أحد حروف الإدغام مثل حرف ي ، نقوم بنطق النون والياء معا ، على هيئة حرف واحد مشدد هو يّ .. هنا أين ذهبت النون ؟ إنها داخل الياء

مثل (منْ يؤمن) : وجدنا نونا ساكنة وجاء بعدها ي

فنقرأهما معا هكذا : ميّـــؤمن (مي يؤمن)

٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدربي على حكمي الإظهار والإدغام مع المثرئ

استمعي إلى النص الكريم من سورة الواقعة

٧٠

ماذا تلاحظين .... ؟

الملاحظة

ميّـــؤمن (مي يؤمن)

أين ذهب صوت النون الساكنة في كلمة (منْ) ؟

ما الصوت الذي ظهر بدلا من النون الساكنة ؟

من يؤمن

(مي يؤمن)

ميّـــؤمن

سجلي : ملاحظاتك

١- ٢- ٣-

٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ردي ردي ردي

"ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ " إدغام بغنة

(الواقعة.١٣)

"خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ " إدغام بغير غنة

(الواقعة. ٣)

٧١

هيا نراجع
قارني بين الإظهار والإدغام

وجه المقارنة	الإظهار	الإدغام
صوت النون الساكنة	واضح بدون غنة أو شدة	يتحد مع حرف الإدغام ويشدد
الغنة	لا يوجد غنة	لا يوجد غنة مع ل ر يوجد مع ي ن م و
التشديد	لا يوجد تشديد	يوجد تشديد

٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار تقويمي ختامي في الإدغام

اختبري نفسك

٧٢

سورة الواقعة (١-٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجًّا (4)وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)عَلَىٰ سُرُرٍ
مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ
(17)بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ
(19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20)وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ
(22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا
أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29)وَظِلٍّ
مَّمْدُودٍ (30)وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ (33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ
أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا (37)لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39)
وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

٦٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف درس حكم الإقلاب

- أن تعرف الطالبة الإقلاب
- أن تشرح مثالا على كيفية الإقلاب
- أن تضرب أمثلة على الإقلاب من القرآن الكريم
- أن تطبق حكم الإقلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإقلاب

الإقلاب

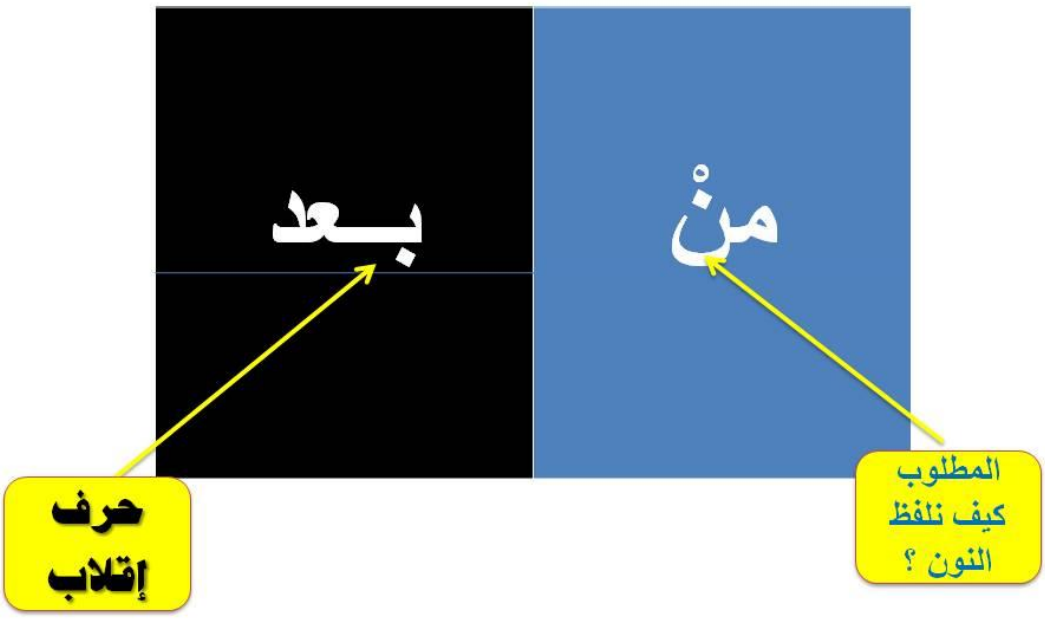

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

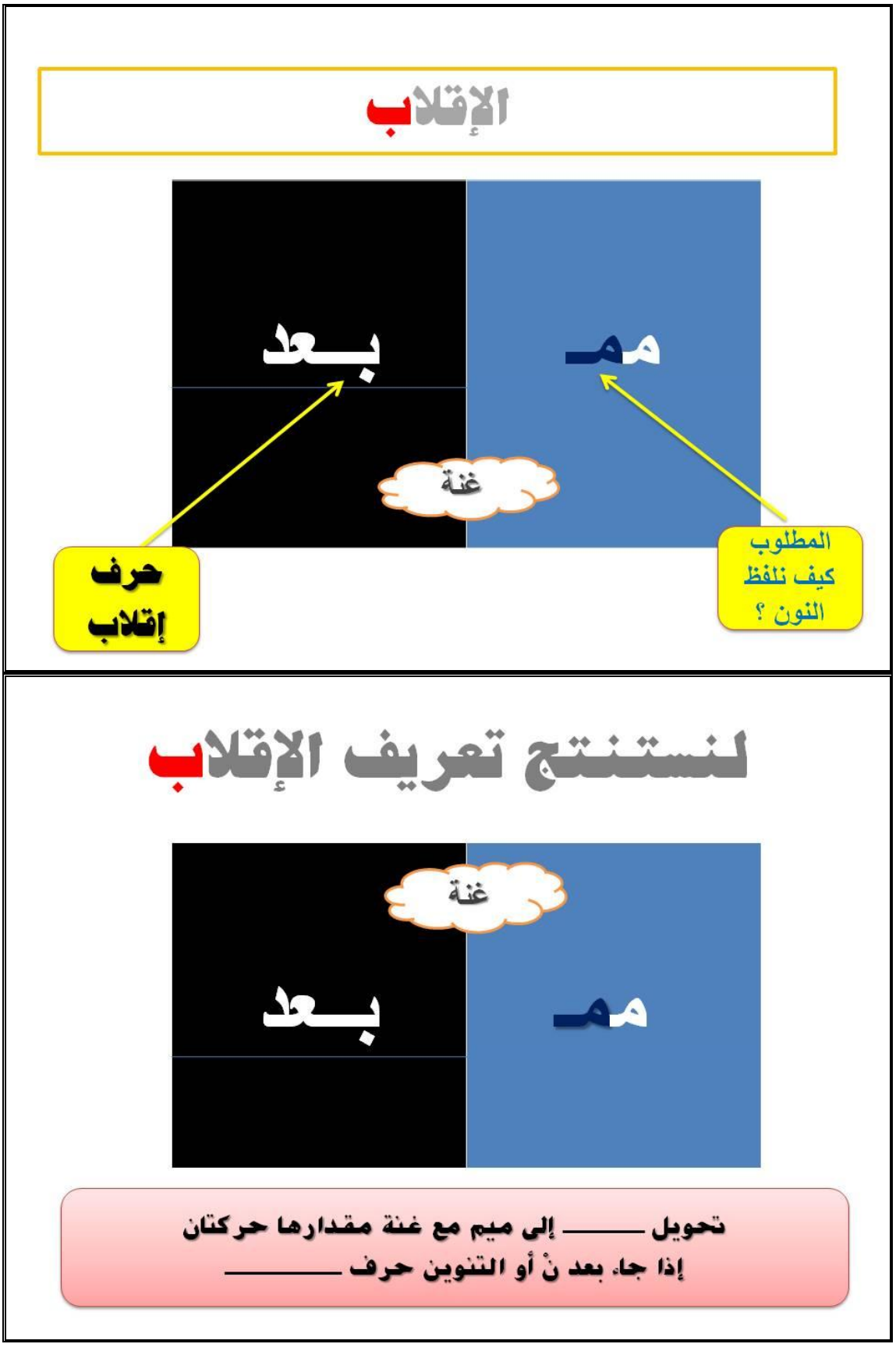

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإقلاب يحدث في كلمتين وفي كلمة

في كلمتين	كلمة
ذريةً بعضها	لينْبذن
سميعٌ بصير	أنـبأك

والآن : تدربي واستمعي إلى التطبيق وكيفية النطق مع المقرئ
ثم حددي موضع الإقلاب، وسجلي العلامة الدالة عليه في القرآن الكريم

" ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ "

" يُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ"

" كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشـاط

إذن : الإقلاب له حرف واحد ما هو ؟

نشـاط

الإقلاب له حرف واحد ما هو ؟

اختاري الجواب الصحيح

إنه حرف :

- **الهمزة**
- **الباء**
- **الواو**
- **الهاء**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الواقعة(١-٤٠)

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4)وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17)بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20)وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ (22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا (37)لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39)وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

تدربي مع المقرئ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رددي رددي رددي

"فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا"

(الواقعة،٦)

اختبار تقويمي ختامي في الإقلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف درس حكم الإخفاء

أن تعرف حكم الإخفاء
أن تعدد حروف حكم الإخفاء
أن تمثل بأمثلة قرآنية للإخفاء
أن تطبق حكم الإخفاء عند التلاوة

الإخفاء

مراجعة مهمة

تعرفت في الدروس السابقة إلى أحكام النون الساكنة والتنوين وهي الإظهار والإدغام والإقلاب وسنخصص هذا العرض الحاسوبي لبيان حكم الإخفاء ...

فما الإخفاء ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتسهيل الفهم

بعد سماعك لعالم التلاوة في حديثه و دراستك لحكمي الإظهار والإدغام أجيبي:

في الإظهار نظهر النون الساكنة والـ .....

في الإدغام ندغم ..... بـ .....

في الإقلاب نقلب ..... فتقرأ .....

ماذا يحدث للنون الساكنة والتنوين ؟

الجواب : صوت النون الساكنة والتنوين لن يكون واضحا كما في ..... ولا مدغما كما في .....بل

فكيف يحدث الإخفاء ؟

ن

سيختفي صوتها تقريبا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كيف سيختفي صوت النون الساكنة ؟

ببساطة سنقوم بإخراج **صوت الغنة** فقط

لكن متى ؟

عندما نرى نونا ساكنة أو تنوينا وجاء بعد أي منهما أحد حروف الإخفاء

مثال

(خلق الإنـــسان منْ علق)

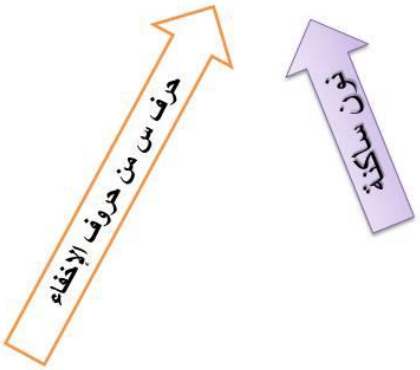

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثال

(خلق الإنـــــسان منْ علق)

لا تنطقي النون واضحة ، بل أخرجي صوت الغنة فقط

مثال

(خلق الإنـــــسان منْ علق)

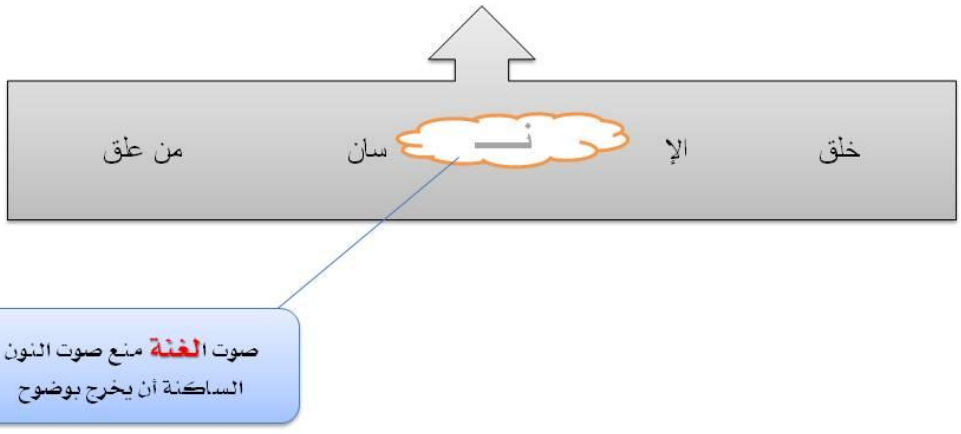

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والآن أمثلة للتدرب على الإخفاء

قال الله تعالى :

(إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي
مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ)

(وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ
وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا
وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا
وَابِلٞ فَطَلّٞ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ)

لاحظي

في الأمثلة السابقة لا نسمع بوضوح صوتا للنون الساكنة أو التنوين

لقد أخفتها الغنة

ولا يحدث هذا إلا مع مجموعة **حروف الإخفاء**

فما هي هذه الحروف كي ننتبه فنخفي النون الساكنة بغنة عند وجود أي من هذه الحروف ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حروف الإخفاء

وهي مجموعة في أوائل كلمات بيت الشعر الآتي :

صِف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دُم طيبا زِد في تُقى ضع ظالما

حروف الإخفاء

بيت الشعر السابق هو لتسهيل الحفظ

أما المطلوب فهو كثرة التدرب

على

تطبيق الأحكام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سورة الواقعة (١-٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (1)لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ (2)خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ (3)إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا (4)
وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا (6)وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (7)فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا
أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (8)وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (9)وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10)
أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11)فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13)وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)
عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (15)مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16)يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (17)
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (18)لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (19)وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا
يَتَخَيَّرُونَ (20)وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (21)وَحُورٌ عِينٌ (22)كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
(23)جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (25)إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا
(26)وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27)فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28)وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ
(29)وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30)وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31)وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32)لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
(33)وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (35)فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36)عُرُبًا أَتْرَابًا
(37)لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38)ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39)وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)

تدربي مع المقرئ على الإخفاء من خلال سورة الواقعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رددي رددي رددي

"لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ"

(الواقعة،١٩)

"إِلَّا قِيلاً سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا"

(الواقعة،٢٦)

"وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ"

(الواقعة، ٢٩)

اختبار تقويمي ختامي في الإخفاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٥) : الأنشطة الورقية المصاحبة للبرمجية

ملحق رقم ٥

الأنشطة

أولا: الغنة

ماذا تعرفين عن الغُنّة ؟

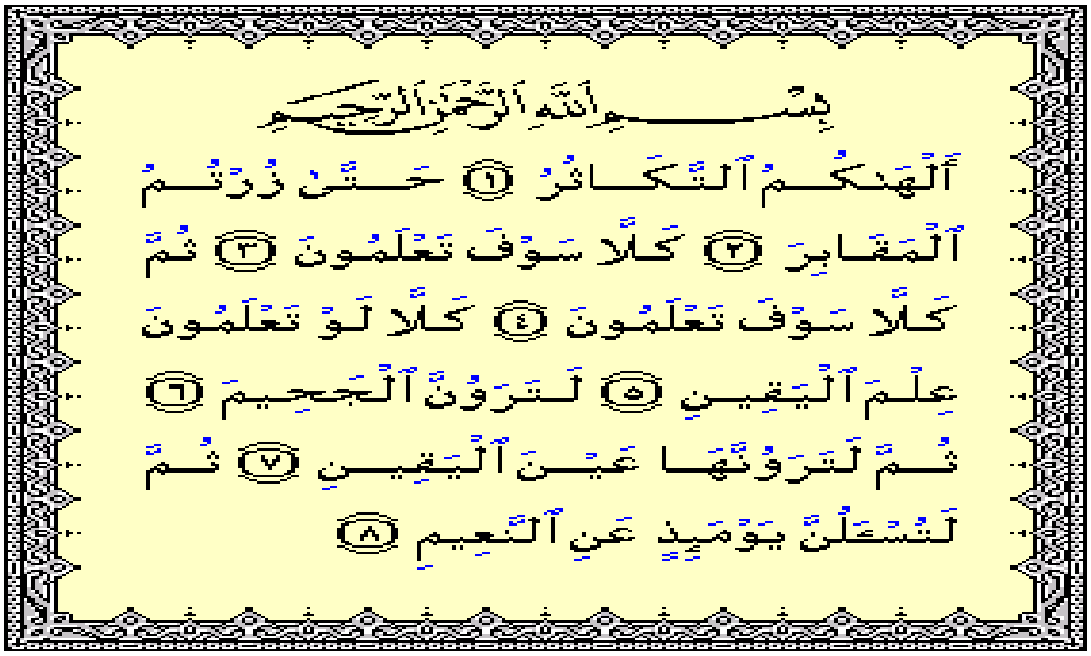

١ـ بعد استماعك للآيات الكريمة:

اختاري الإجابة المناسبة :

نلاحظ أن الغنة هي :

- صوت ؟
- حرف ؟
- صورة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ـ عرفي الغنة:

.....

٣ـ اذكري حرفين يبرز فيهما صوت الغنة؟

.....

٣ـ ما المدة الزمنية التي تلفظ فيها الغنة؟

.....

٤ـ صنفي الكلمات الآتية حسب المطلوب في الجدول أدناه

الرقم	الكلمة	يوجد فيها غنة	لا غنة فيها
١ـ	النَّبأ		
٢ـ	البيِّنة		
٣ـ	أُمُّ الكتاب		
٤ـ	وسيعلمُ		
٥ـ	الجنَّة		
٦ـ	أمْرنا		

ثانيا: النون الساكنة والتنوين

هل تجدين نونا ساكنة ؟؟

أـ (بسم الله الرحمنِ الرحيم)

ب- (الحمد لله رب العالمينَ الرحمنِ الرحيم)

.....

٢ـ كم نوناً ساكنة في قوله تعالى:" ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ "
(قريش،٤)

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- ضعي في السلة ما يشترك مع النون الساكنة في اللفظ:

س ً ب لأ ِ ؤ

ُ ٌ ي ه ---ٍ---

٤- ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعبارة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

١- ( ) شكل النون الساكنة هو (نْ).

٢- ( ) تأتي النون الساكنة في وسط الكلمة وآخرها وأولها.

٣- ( ) للتنوين ثلاثة أنواع وهي: تنوين الفتح، وتنوين الضم، وتنوين الكسر.

٤- ( ) التنوين يلفظ نونا ساكنة ولا تكتب هذه النون.

٥- ( ) التنوين يأتي في أول الكلمة وآخرها.

٦- ( ) تشترك النون الساكنة والتنوين في أربعة أحكام هي: الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الإظهار

اقرئي الآيات الكريمة التالية من سورة الحشر ثم استخرجي أحكام الإظهار منها وسجليها في الفراغ: قال تعالى:

" سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي المُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ (٢) وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ (٤) مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِينَ (٥)"

- .....
- .....
- .....

١: استخرجي رقم الآية من سورة الرحمن التي ورد فيها المثال الآتي:

الرقم	الآيـــة	السورة	رقم الآية
١	" يَخرجُ منـْهما اللؤلؤُ والمرجان"	الرحمن	
٢	" كلُّ منْ عليها فان "	الرحمن	
٣	" أن تنفذوا منْ أقطار"	الرحمن	
٤	"ولمنْ خاف مقام ربه جنتان"	الرحمن	
٥	" بطائنها منْ إستبرق "	الرحمن	

- **هل يوجد في سورة الفاتحة إظهار، ما هو؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

- صلي بين العبارة في العمود (أ) وما يناسبها في العمود (ب):

الرقم	العمود (أ)		العمود (د)
١-	الإظهار		(ي، ر، م ،ل، و، ن)
٢-	حروف الإظهار		(أنعمت)
٣-	مثال الإظهار في كلمة واحدة		(أ، هـ، ع، ح، غ، خ)
			النطق بالنون الساكنة والتنوين بوضوح دون غنة أو تشديد

رابعا: الإدغام

- صنفي أحكام الإدغام من سورة الحشر إلى إدغام بغنة وإدغام بغير غنة:

" سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي المُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ (٢) وَلَوْلا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ (٤) مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الفَاسِقِينَ (٥)"

- ○

الرقم	الآية	إدغام بغنة	إدغام بغير غنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **استخرجي رقم الآية من سورة الرحمن التي ورد فيها المثال الآتي:**

الآية	الرقم
منْ مارج	
فاكهةٌ والنخل	
برزخٌ لا	
شواظٌ من	
خضرٍ وعبقري	

-
-
-

- **استمعي إلى المقرئ ثم حددي موضع الإدغام**

	الآيات الكريمة	موضع الإدغام
١	"أيَحْسَبُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ " (القيامة، ٣)	
٢	"تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ " (الفيل،٤)	
٣	"جَزَآءً وِفَاقًا" (النبأ،٢٦)	

- **أكملي الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي:**

١- حروف الإدغام مجموعة في كلمة .....
٢- حروف الإدغام بغير غنة هي.....
٣- نوع الإدغام في قوله تعالى:" مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ " (الذاريات،٥٧) هو.....و.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: الإقلاب

١- اختاري الإجابة الصحيحة:

- **يحدث الإقلاب في كلمة واحدة إذا كان بسبب:**

أ- النون الساكنة ب- التنوين ج- النون والتنوين

٢- حددي موضع الإقلاب في الآيات الكريمة التالية ثم اكتبي الحرف الذي يدل على الإقلاب في القرآن الكريم

" ذرية بعضاً من بعضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " (آل عمران، ٣٤)

"وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلليل وَأَنَّ ٱللَّهَ سميع بصير(الحج،٦١)

كَلَّا لَيُنبذن فِى الحطمة(الهمزة، ٤)

٣- ما هو حرف الإقلاب؟

إنه حرف

- **الهمزة**
- **الباء**
- **الواو**
- **الهاء**

٣- اكتبي على أوراق الشجرة الآيات التي فيها حكم إقلاب فقط!!! ثم حددي موقعه

٤-

١- " إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ " (الهمزة،٨)
٢- " إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ " (البينة، ٤)
٣- " كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ " (العلق، ١٥)
٤- " فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا " (الشمس، ١٤)
٥- " إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ " (البروج،١٢)
٦- " وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَـٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ " (الذاريات،٤٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

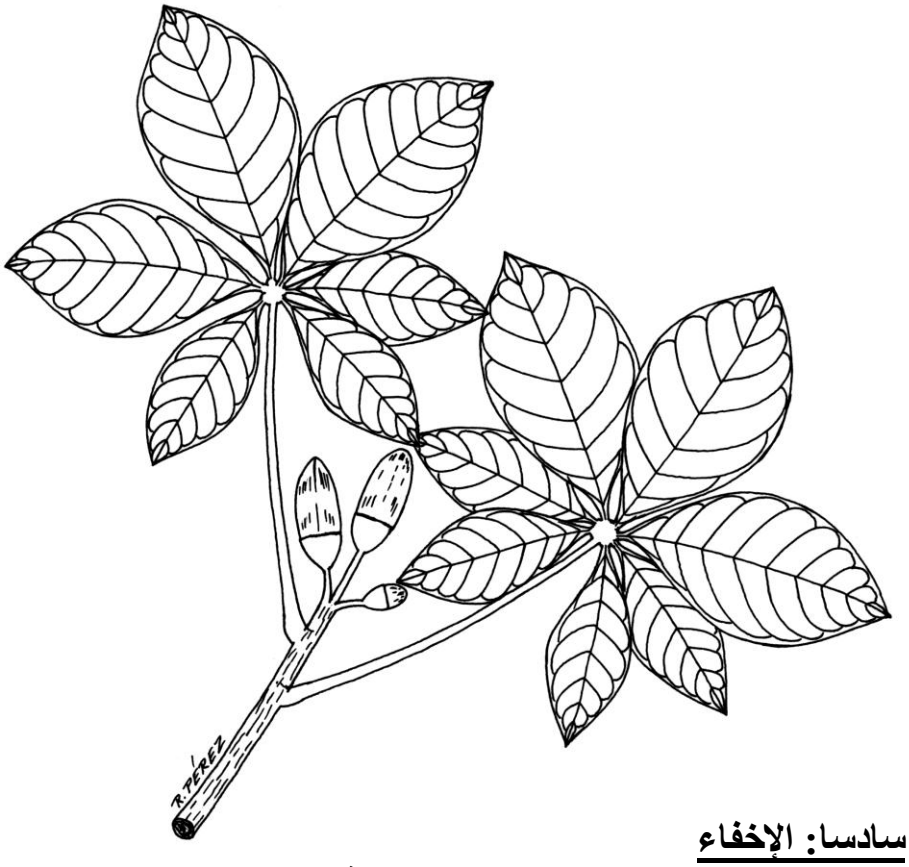

سادسا: الإخفاء

١- استخرجي حروف الإخفاء من بيت الشعر الذي يجمعها

= صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

... ...

... ...

❖ **وهي ..... حرفا ١٠، ١٣،١٥**

٢- استمعي الآيات الكريمة ثم سجلي ثلاثة أحكام مختلفة للإخفاء- غير المشار إليها في الشريحة.

أ- قال تعالى:" وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ".

١- .....

٢-.....

٣-.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- افتحي القرآن الكريم على سورة المزمل من (١-١٩) واستخرجي ثلاثة احكام إخفاء في كلمة واحدة

١-.....

٢-.....

٣-.....

مفتاح الإجابات

أولا: الغنة

١- - صوت.

٢- الغنة: صوت يخرج من الخيشوم (أعلى الأنف) عند النطق بالميم والنون المشددتين، لا دخل للسان فيهما، ومقدارها حركتان.

٣- حركتان، كل حركة تقدر بثانية.

٤-

الرقم	الكلمة	يوجد فيها غنة	لا غنة فيها
١-	النَّبأ	✓	
٢-	البيِّنة		-
٣-	أمَّ الكتاب	✓	
٤-	وسيعلمُ		-
٥-	الجنَّة	✓	
٦-	أمْرنا		-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: النون الساكنة والتنوين

١ـ نشاط النون الساكنة والتنوين
١ـ لا نون ساكنة في النصين، بل نون متحركة.

٢ـ فيه نون عدد(٢) .

٣ـ ضعي في السلة ما يشترك مع النون الساكنة والتنوين في اللفظ:

س ً ب لأ ِ ؤ

ُ ٌ ي ه ـــًـــ

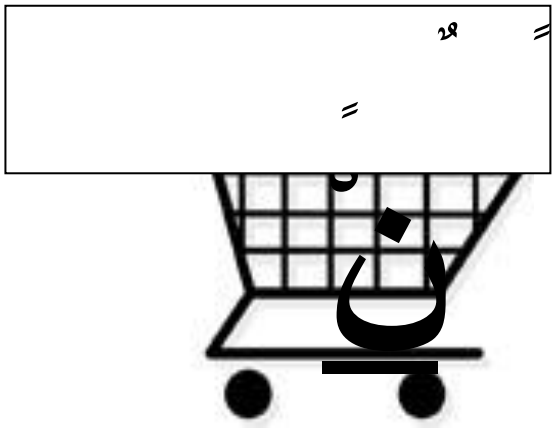

ـ ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعبارة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:
١ـ (✓) شكل النون الساكنة هو (نْ).
٢ـ (×) تأتي النون الساكنة في وسط الكلمة وآخرها وأولها.
٣ـ (✓) للتنوين ثلاثة أنواع وهي: تنوين الفتح، وتنوين الضم، وتنوين الكسر.
٤ـ (✓) التنوين يلفظ نونا ساكنة ولا تكتب هذه النون.
٥ـ (×) التنوين يأتي في أول الكلمة وآخرها.
٦ـ (✓) تشترك النون الساكنة والتنوين في أربعة أحكام هي: الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الإظهار

١- أحكام الإظهار هي
- مـنْ أهـل
- منْ حيث
- قائمةً على

	الآية		الرقم
١	منـْهما		٢٢
٢	منْ عليها		٢٦
٣	منْ أقطار		٣٣
٤	ولمنْ خاف		٤٦
٥	منْ إستبرق		٥٤

٣-في سورة الفاتحة حكم إظهار واحد هو :
" أنـْعمت"
- صلي بين العبارة في العمود (أ) وما يناسبها في العمود (ب):

الرقم	العمود (أ)		العمود (د)
١-	الإظهار		(ي، ر، م ،ل، و، ن)
٢-	حروف الإظهار	٣-	(أنعمت)
٣-	مثال الإظهار في كلمة واحدة	٢-	(أ، هـ، ع، ح، غ، خ)
		١-	النطق بالنون الساكنة والتنوين بوضوح دون غنة أو تشديد

رابعاً: الإدغام

١-

الرقم	الآية	إدغام بغنة	إدغام بغير غنة
١-	أن يخرجوا	✓	
٢-	ومن يشاق	✓	
٣-	من لينة		✓

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-

م	الآية		والآية
١	منْ مارج (بغنة)		١٥
٢	فاكهةٌ والنخل (بغنة)		١١
٣	برزخٌ لا (بغير غنة)		٢٠
٤	شواظٌ من (بغنة)		٣٥
٥	خضريٍّ وعبقري (بغنة)		٧٦

٣- ١- ألـنْ نجمع
٢- بحجارةٍ من
٣- جزاءً وفاقا

- أكملي الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يأتي:

١- حروف الإدغام مجموعة في كلمة .....يرملون.....
٢- حروف الإدغام بغيرغنة هي.....ر،ل.....

خامسا: الإقلاب

١-
أ- النون الساكنة

٢- أ- ذريةً بعضها
ب- من بعض
ج- سميعٌ بصير
د- لينبذنَّ

٣- حرف الباء

٥- اكتبي على أوراق الشجرة الآيات التي فيها حكم إقلاب فقط!!! ثم حددي موقعه.

١- " إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ " (الهمزة،٨)
٢✓- " إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ " (البينة، ٤)
٣✓- " كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ " (العلق، ١٥)
٤✓- " فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا " (الشمس، ١٤)
٥- " إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ " (البروج،١٢)
٦- " وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَـٰهَا بِأَيْىٍۢ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ " (الذاريات،٤٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الإخفاء

١- حروف الإخفاء هي
ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س
د، ط، ز، ف، ت، ض ، ظ

٢- وعددها ١٥ حرفا

٣-
أ- ينـفقون
ب- أنـفسهم
ج- وابلٌ فـطل

٣- افتحي القرآن الكريم على سورة المزمل من (١-١٩) واستخرجي ثلاثة احكام إخفاء في كلمة واحدة
١-..... انـقص.....
٢-..... أنـكالا .....
٣-.....منـفطر.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم(٦) : الاختبارالتكويني الورقي المرافق للبرمجية

ملحق رقم ٦

١ ـ تقويم بنائي للغنة

أجيبي عن الأسئلة التالية خلال دقيقتين

- املئي الفراغ بالكلمة المناسبة

١ ـ الغنة هي.....(ـ حرف، ـ صورة ، ـ صوت)
٢ ـ تخرج الغنة من.....(الفم، الأنف، الخيشوم)
٣ ـ مقدار الغنة هو..... (حركة، حركتان، ثلاث حركات)
٤ ـ الحرفان اللذان تظهر فيهما الغنة هما.....و.....
(النون والميم المضمومتان، النون والميم المكسورتان، النون والميم المشددتان)
٥ ـ الميم التي فيها غنة في قول الله تعالى: "النَّبِيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجهم و أمهتهم في: (المؤمنين، أمهتهم ، أنفسهم)

٢ ـ تقويم بنائي للنون الساكنة والتنوين

- ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

١ ـ شكل النون الساكنة هو

أ ـ نـَذيرا ب ـ فإنْ أعرضوا ج ـ النَّار

٢ ـ أشكال التنوين

أ ـ سميعاً ، سميعٌ ، سميعٍ ب ـ سميعّ، سميعاً، سميعٌ

ج ـ سميعٌ ، سميعٍ ، سميعاّ

- أكملي الفراغ:

- أحكام النون الساكنة والتنوين هي.....و الإظهار و.....و.....

- قارني بين النون الساكنة والتنوين كما هو مطلوب في الجدول الآتي:

النون الساكنة	التنوين
تأتي في وسط الكلمة أو في آخرها	
	يلفظ التنوين نونا من غير كتابة النون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ـتقويم بنائي للإظهار

- **استخرجي حروف الإظهار مستفيدة من بيت الشعر الآتي :**

  - **(أخي هاك علما حازه غير خاسر)**

(..... و..... و..... و..... و.....)

- **٢ـ أمامك سورة الإخلاص، اقرئيها بتمعن ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليها:**

" قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ (٤) ".

- **يوجد حكم إظهار في كلمتي (.....)**

- **موقع الإظهار في قوله تعالى:** "وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ "(الليل،١٩)في:
  - لِأَحَدٍ عِندَهُ
  - مِن نِّعْمَةٍ
  - نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ

٤ـ تقويم بنائي للإدغام:

١ـ املئي الفراغ بالكلمة المناسبة:
أـ تجمع حروف الإدغام في كلمة.....
بـ أحرف الإدغام بغنة هي:.....
جـ أحرف الإدغام بغير غنة هي:.....
دـ نوع الإدغام فيما تحته خط في قوله تعالى :" وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ " هو .....
هـ صوت.....لا يصاحب الإدغام بغير غنة.

٢ـ اختاري الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- **حكم التجويد الموجود في كلمة " صنْوان" هو:**
- **إدغام بغنة**
- **إدغام بغير غنة**
- **إظهار مطلق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- تقويم بنائي للإقلاب:

- **ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:**

أ- ( ) الإقلاب هو تحويل النون الساكنة أو التنوين ميما إذا وقع بعدهما حرف الباء.

ب- ( ) حرف الباء هو حرف الإقلاب الوحيد.

ج- ( ) لا توجد غنة في حكم الإقلاب.

د- ( ) يوجد حكم إقلاب في قوله تعالى"كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ".
(الصف، ٤)

هـ ( ) من أمثلة الإقلاب في كلمتين "فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ"
(الصف،١٤)

٦- تقويم بنائي للإخفاء:

- **استخرجي حكم الإخفاء من الآيات الكريمة الآتية:**

الرقم	الآية	الحكم
١-	" وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم" (الروم:٣٣)	.....
٢-	" أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (نوح:١)	....
٣-	" وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا "(يونس:١٠٨)	.....
٤-	" إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً " (المزمل:٥)	.....
٥-	" إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ * وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ " (الإنفطار:١و٢)	....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم(٧) : جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للجانب النظري

المستوى / الموضوع	التذكر	الفهم	تطبيق	المهارات العليا	مجموع الأسئلة	الأوزان النسبية للموضوعات
الغنة	١	١	١	١	٤	%١١,١
النون الساكنة والتنوين	٢	١	١	١	٥	%١١,١
الإظهار	٣	٢	٢	٢	٩	%٢٢,٢
الإدغام	٣	٢	٢	٢	٩	%٢٢,٢
الإقلاب	١,٥	١	١	١	٤,٥	%١١,١
الإخفاء	٣	٢	٢	٢	٩	%٢٢,٢
مجموع الأسئلة	١٣,٥	٩	٩	٩	٤٠	
الأوزان النسبية للأهداف	%٣١,١	%٢٦,٧	%٢٤,٤	%١٧,٨	-	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم(٨) : الاختبار التحصيلي للجانب النظري

عزيزتي الطالبة :

ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي :

١- الصوت الذي يخرج من الخيشوم(أعلى الأنف) عند النطق ببعض الحروف هو:

أ- النون المشددة ب- الميم المشددة ج- الغنة

٢- تكون الغنَّة في حرفين هما:

أ- النون والميم المفتوحتان ب- النون والميم المشددتان

ج- النون والميم المضمومتان

٣- موقع الغنَّة في قوله تعالى" إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ"(الإسراء: ٢٧)

أ- "إِنَّ" ب- " ٱلۡمُبَذِّرِينَ " ج- " ٱلشَّيَٰطِينِ "

٤- حتى يُعرف صوت الغنَّة بدقة؛ يمكن سد فتحة:

أ- الأنف ب- الأذن ج- الفم

٥- (نون ساكنة تلحق آخر الكلمة فقط، تلفظ ولا تكتب) هذا التعريف لـ:

أ- النون المشددة ب- التنوين ج- النون الساكنة

٦- أشكال التنوين هي:

أ- سميعا ً ، سميع ٌ ٌ، سميع ٍ ب- سميعّ ّ، سميعا ً، سميع ٌ

ج- سميع ٌ ٌ، سميع ٍ ، سميعاّ

٧- الحرف الذي يأخذ أحكام التنوين نفسها هو:

أ- التاء الساكنة (تْ) ب- النون الساكنة(نْ) ج- الباء الساكنة (بْ)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- النون في قوله تعالى:" بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ " (النمل:٣٠) هي نون:

أ- متحركة بالكسرة ب- ساكنة ج- مشددة

٩- (النطق بالنون الساكنة أو التنوين نطقاً ظاهراً من غير غنة زائدة ولا تشديد) هو حكم:

أ- الغنة ب- الإخفاء ج- الإظهار

١٠- حروف الإظهار هي:

أ- (ق ط ب ج د) ب- (ء،هـ،ع، ح، غ، خ) ج-(أ، و،ي)

١١- سمى الإظهار الحلقي بهذا الاسم لأنه:

أ- يخرج من الحلق ب- تخرج حروفه من الحلق

ج- على شكل حلقات

١٢- موضع الإظهار في قوله تعالى:" وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ **" (الحاقة:٦) في كلمتي:**

أ- " عَادٌ فَأُهْلِكُوا" ب- " صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ" ج- " بِرِيحٍ صَرْصَرٍ "

١٣- يوجد إظهار للنون الساكنة في الموضع القرآني الآتي :

أ- **"مَنْ أنبأك هذا"** ب- **"مَنْ يؤمن"** ج- **"مَنْ بين يديه"**

١٤- يأتي حكم الإظهار في:

أ- كلمة واحدة ب- كلمتين ج- جميع ما ذكر

١٥- اللفظ الصحيح للإظهار في قوله تعالى:" إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ **"(النجم:٤):**

أ- "إنْ هو " بدون غنة ب- "إنْ هو" بغنة ج- إنّهو" بدون غنة

١٦ - يوجد إظهار للنون الساكنة في الموضع القرآني الآتي :

أ- " يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ "(الرحمن:٢٢) ب-" عِنْدَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ"(النجم:١٤) ج-" وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ " (الممتحنة:١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧- إحدى الآيات التالية لا يوجد فيها حكم الإظهار:

أ- "مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ "(الحشر:٢) ب- "مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ " (الحشر:٢)

ج- "وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ "(الحشر:١٥)

١٨ -إدخال النون الساكنة أو التنوين بحرف متحرك؛ بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً هو حكم:

أ- الإقلاب ب- الإظهار ج- الإدغام

١٩- حروف الإدغام مجموعة في كلمة:

أ- يرملون ب- قطب جد ج- ينمو

٢٠- (ر، ل) هما حرفا الإدغام:

أ- بغنة ب- بغير غنة ج- جميع ما ذكر

٢١- حكم النون الساكنة فيما تحته خط في قوله تعالى: " خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ "(**الطارق:٦)**

أ- إدغام بغنة ب- إدغام بغير غنة ج- نون مشددة

٢٢- إحدى الآيات الآتية يوجد فيها حكم إدغام بغير غنة:

أ- "وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ" (النازعات:٣٦) ب- "تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ "(الفيل:٤) ج- "وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ "(التكوير:٢٥)

٢٣- حكم التجويد فيما تحته خط في قوله تعالى : " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ " (القيامة:٢٢)

أ- إدغام بغنة ب- إظهار ج- إدغام بغير غنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤- الإدغام الذي لا غنة فيه هو :

أ- **"**أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ " (الحشر:١٤) ب- "شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ " (الرحمن:٣٥)

ج- " وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ " (ق: ٣٨)

٢٥- اللفظ الصحيح للإدغام الذي تحته خط في الآية"وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗ " **(مريم:١٣) هو:**

أ- "ملّدنا" بغنة ب- "ملّدنا" بدون بغنة ج- "منْ لدنا" بغنة

٢٦ - في كلمة (الدنيا) يوجد حكم :

أ- إدغام بغنة ب- إظهارحلقي ج- إظهار مطلق

٢٧- الإقلاب هو : قلب حرف_____ إلى الميم:

أ- النون ب- الباء ج- التاء

٢٨- العلامة التي تدل على الإقلاب في القرآن الكريم هي:

أ- م ب- مـ ج- ـمـ

٢٩- اللفظ الصحيح للإقلاب في قوله تعالى: "يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ" **(الطارق:٧):**

أ- **منبين** ب- **ممّبين** ج- **منْ بين**

٣٠- الآية التي ورد فيها حكم الإقلاب هي قوله تعالى:

أ-**"**خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ " (الطارق:٦) ب- "وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ " (غافر:٥)

ج- "فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ" (الطارق:٥)

٣١- مثال حكم الإقلاب في كلمة واحدة هو:

أ- **"**يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ "(الأنفال:٦٤) ب- "كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ "(الهمزة:٤) ج- "ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ " (المائدة:٧٥)

٣٢- (النطق بالنون الساكنة أوالتنوين نطقا وسطاً بين الإظهار والإدغام) يسمى بـ:

أ- النون المخففة ب- النون والتنوين ج- الإخفاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣- من حروف الإخفاء:

أ- ش، ص ، س ب- ع، غ، ح ج- ن، ل، ر

٣٤- عدد حروف الإخفاء هو:

أ- ٦ ب- ١٥ ج- ١

٣٥- عند تطبيق حكم الإخفاء فإن الغنة:

أ- تبقى موجودة مع كل الحروف ب- تختفي دائماً

ج- تبقى حسب الحرف

٣٦- جاء حكم الإخفاء في قوله تعالى:" مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ " (النجم: ٢٣) في الحرفين:

أ- ز، س ب- س، ي ج- ز،ي

٣٧- اللفظ الصحيح للإخفاء في قوله تعالى:"وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوۡاْ رَبَّهُم "

(الروم:٣٣) هو:

أ- " ضرندعوا" دون غنة ب- "ضر-غنة- دعوا"

ج- " ضرٌ دعوا" دون غنة

٣٨- تكتب النون التي تسبق الإخفاء في القرآن الكريم كما يأتي:

أ- نْ ب- ن ج- نّ

٣٩- يأتي حكم الإخفاء في:

أ- كلمة واحدة ب- كلمتين

ج- كلمة وكلمتين

٤٠- واحدة من الأمثلة التالية ليست حكم إخفاء:

أ- "وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُ" (النجم:٢٣) ب- "كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطِۭ بِٱلنُّذُرِ"(القمر:٣٣) ج- "هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ " (المرسلات:٣٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٩) : معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب النظري

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.47	0.50	٢١	0.42	0.39
٢	0.42	0.39	٢٢	0.39	0.44
٣	0.39	0.44	٢٣	0.40	0.53
٤	0.42	0.50	٢٤	0.39	0.44
٥	0.42	0.50	٢٥	0.42	0.50
٦	0.42	0.50	٢٦	0.39	0.44
٧	0.39	0.44	٢٧	0.42	0.39
٨	0.39	0.44	٢٨	0.39	0.44
٩	0.39	0.44	٢٩	0.42	0.39
١٠	0.47	0.50	٣٠	0.39	0.44
١١	0.39	0.44	٣١	0.25	0.75
١٢	0.47	0.50	٣٢	0.77	0.47
١٣	0.42	0.39	٣٣	0.25	0.75
١٤	0.50	0.47	٣٤	0.77	0.47
١٥	0.47	0.50	٣٥	0.43	0.47
١٦	0.39	0.44	٣٦	0.58	0.53
١٧	0.47	0.50	٣٧	0.57	0.88
١٨	0.42	0.39	٣٨	0.25	0.75
١٩	0.50	0.47	٣٩	0.60	0.75
٢٠	0.39	0.44	٤٠	0.77	0.47

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١٠) : فقرات اختبار التلاوة للجانب العملي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة: أروى بنت عبد المطلب الأساسية　　الصف: ....الخامس الأساسي( ).

نموذج تقييم الأداء العملي في التلاوة وأحكام التجويد للصف الخامس الأساسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

الرقم	اسم الطالبة	اللحن الجلي	الغنة	النون الساكنة والتنوين	الإظهار	الإدغام		الإقلاب	الإخفاء
						بغنة	بغير غنة		
١-									
٢-									
٣-									
٤-									
٥-									
٦-									
٧-									
٨-									
٩-									
١٠-									
١١-									
١٢-									
١٣-									
١٤-									
١٥-									
١٦-									
١٧-									
١٨-									
١٩-									
٢٠-									
٢١-									
٢٢-									
٢٣-									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة: أروى بنت عبد المطلب الأساسية

الصف: ....الخامس الأساسي( ).

٢٤-										
٢٥-										
٢٦-										
٢٧-										
٢٨-										
٢٩-										
٣٠-										
٣١-										
٣٢-										
٣٣-										
٣٤-										
٣٥-										
٣٦-										
٣٧-										
٣٨-										
٣٩-										
٤٠-										
٤١-										
٤٢-										
٤٣-										
٤٤-										
٤٥-										
٤٦-										
٤٧-										
٤٨-										
٤٩-										

الاستشارات

aa.com

الملحق رقم (١١) : معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التلاوة للجانب العملي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.77	0.47
٢	0.43	0.47
٣	0.58	0.53
٤	0.57	0.88
٥	0.77	0.47
٦	0.77	0.47
٧	0.43	0.47
٨	0.58	0.53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١٢) : مقياس الاتجاهات نحو تعلم التلاوة المجودة بالبرمجية الحاسوبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم .....

التاريخ .....

الصف : الخامس

الشعبة .....

عزيزتي الطالبة: اقرئي العبارات التالية ثم ضعي إشارة ✓ في الموقع المناسب.

الرقم	العبارة	أوافق	أوافق بشدة	محايدة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	أرى أن التلاوة و أحكام التجويد مادة سهلة					
٢-	أستطيع تعلم التلاوة وأحكام التجويد دون معلمة					
٣-	أستطيع تلاوة القرآن الكريم تلاوة جيدة دون الحاجة إلى دراسة التلاوة وأحكام التجويد.					
٤-	أرى أن التلاوة وأحكام التجويد صعبة للغاية					
٥-	أرى أن لا ضرورة لدراسة التلاوة و أحكام التجويد					
٦-	أرى أن التلاوة وأحكام التجويد خاصة بالمقرئين والطلبة الكبار					
٧-	أرى أن التلاوة وأحكام التجويد تزيد من صعوبة تلاوة القرآن الكريم					
٨-	أرى أن حصة التلاوة و أحكام التجويد مملة.					
٩-	أؤيد تعلم التلاوة و أحكام التجويد بالبرمجية الحاسوبية					
١٠-	أرى أن تعلم التلاوة و أحكام التجويد بالبرمجية الحاسوبية ممتع					
١١-	أرى أن تعلم التلاوة و أحكام التجويد بالبرمجية الحاسوبية يراعي خصوصية الطالب ومستواه.					
١٢-	أرى أن تعلم التلاوة و أحكام التجويد عن طريق البرمجية الحاسوبية يذهب الخشوع					
١٣-	أرى أن حصة التلاوة وأحكام التجويد مملة بالحاسوب وغيره					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤-	أرى أن تعلم التلاوة وأحكام التجويد لا يكون إلا عن طريق المعلمة مباشرة						
١٥-	أرى أنه تكفي حصة واحدة لتعلم التلاوة وأحكام التجويد بالحاسوب						
١٦-	أرى أن تعلم التلاوة و أحكام التجويد بالبرمجية الحاسوبية وبالطريقة العادية نفس الشيء.						
١٧-	أرى أن الطريقة العادية من خلال شرح المعلمة فقط تركز التلاوة وأحكام التجويد بشكل كبير.						
١٨-	أرى أن البرمجية الحاسوبية تركز التلاوة وأحكام التجويد أكثر.						
١٩-	أرى أن البرمجية الحاسوبية أفضل فقط لأنها ملونة.						
٢٠-	أرى أن الألوان والحركات في البرمجية الحاسوبية تشتت الطالبات						
٢١-	أرى أن الحصة العادية لا تستوعب كل الطالبات في التلاوة والاستماع والأحكام.						
٢٢-	أرى أن البرمجية الحاسوبية تستوعب كل طالبة في السماع والتدرب						
٢٣-	أرى أن الكتابة على السبورة أفضل في تعلم التلاوة وأحكام التجويد وقد اعتدنا عليها.						
٢٤-	أرى أن ألوان وحركات البرمجية الحاسوبية أفضل في تعلم التلاوة وأحكام التجويد						
٢٥-	أرى أن البرمجية بما فيها من الصوت والصورة والتمثيل تجعل الفهم والتعلم أقوى						
٢٦-	أرى أن البرمجيات الحاسوبية تناسب العلوم ولا تناسب التلاوة وأحكام التجويد.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com